

في خطوة قد تشجع ادارة اوباما على الانفتاح على الحزب بريطانيا تعلن اعادة النظر بموقفها من حزب الله وتبدأ التمهد لاتصالات رسمية مع قيادته السياسية



السيد حسن نصر الله

امس الخميس ان هذا القرار لن يشكل سابقة لاجراء محادثات مع حماس التي تسيطر على قطاع غزة.

(رأي القدس ص 19)

لندن - «القدس العربي»:
أكدت الحكومة البريطانية امس الخميس انها اعادت النظر في موقفها تجاه حزب الله اللبناني المتشدد وانه «تحت اجراء اتصالات» مع الجناح السياسي للحزب.
وقالت وزارة الخارجية البريطانية امس الخميس «اننا قمنا بمرامحة عقب تصريحات ادلى بها بيل رامل، وزير دولة مختص بشؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية امام لجنة برلمانية الاربعةاء، وابلغ رامل اعضاء البرلمان ان الحكومة سوف تسمح باجراء اتصالات «متقناة بعناية» مع الجناح السياسي لحزب الله، ونكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية امس الخميس ان هذه الخطوة ربما تهدف جزئيا الى تشجيع الادارة الامريكية الجديدة على ان تحذو حذو العديد من الحكومات الاوروبية التي استأنفت الاتصالات بالفعل مع حزب الله ومع ذلك اوضح مسؤولون في لندن

دبلوماسيون يتوقعون نجاح المصالحة مع السعودية وتعثرها مع مصر حضور مبارك لقمة الدوحة مرهون بترضية شخصية وسياسية



الرئيس المصري حسني مبارك

على غزة بالتنسيق مباشر مع ايران.

ويبدو الاستجابة لهذه الشروط فان التمثيل المصري بقمة الدوحة قد يكون الادنى في تاريخ القمم العربية.
أكدت المصادر ان العاهل السعودي لم يتشاور مع الرئيس مبارك قبل اعلان مبادرته في الكويت، وان القاهرة لا تعتبر ان المصالحة عبر تيوبس اللحي كما حدث في الكويت او كما يمكن ان يحدث في الدوحة هي ما يحتاجه الوضع العربي اليوم، دون الاتفاق على ثوابت سياسية واستراتيجية واضحة.
وكان الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى قال ان امام المصالحة العربية عقبات كثيرة وان الاتصالات الحالية بين بعض الاطراف العربية هدفها ضمان نجاح القمة العربية القادمة بالدوحة نهاية الشهر الحالي.
واضاف في ختام اجتمع وزراء الخارجية العرب نصف السنوي «اننا في مرسى سيودي الى باب تحقيق المصالحة العربية» لكنه استدرج وكان وزير الخارجية السعودي تحدث في الاجتماع حول ضرورة مواجهة ما اسماه «التحدي الايراني»، ما اعتبره مراقبون دليلا على استمرار الانقسام العربي تجاه ايران.

استبعد انعقاد اجتماع مصري قطري على هامش الاجتماع، وعزت المصادر تصلب الموقف المصري الى مستويين من التحفظات عند القيادة المصرية، اولهما استراتيجي يعتبر ان قطر وسورية قد ارتبطتا بالاجندة الاقليمية الايرانية، مما يمنعهما من الانخراط في الية عمل عربي تجاه الملفات الاساسية، وحسب هذه الرؤية فان اي مصالحة لا تشمل اعادة نظر جذرية في السياسات ستبقى محصورة في الاطار الاعلامي وهو ما لا تريده القاهرة.
اما المستوى الثاني فخصي ويرجع الى العام 2006 عندما تحدث الرئيس السوري عن اسماء «انصاف الرجال» في اشارة لوقفي مصر والسعودية من حرب تموز، وفي «تجاوزا ليلق برجل دولة»، كما ان القاهرة تعتبر ان قطر استغلت العدوان على غزة لشن حرب اعلامية ضدها عبر قناة «الجزيرة».
وتطالب القاهرة باعلان واضح عن قمة الدوحة يؤكد التزاما عربيا بان المبادرة المصرية هي الاساس للتحرك قدما في الملف الفلسطيني، سواء على جبهة التهديد او المصالحة الفلسطينية، ما يمنع التشويش والمزايدة على جهودها، كما تشترط ترضية سياسية و اعلامية من سورية وقطر بعد ما تعتبره حملة مدبرة ضدها قامت بها اثناء العدوان

لندن - «القدس العربي»
من خالد الشامي:
استبعدت مصادر دبلوماسية اكتمال دائرة المصالحة العربية قبل انعقاد القمة العربية المقررة في الدوحة بنهاية الشهر، بالرغم من التقدم الذي حققته زيارة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لدمشق، وتوجيه الدعوة رسميا الى الرئيس بشار الاسد لزيارة الرياض.
ورأت المصادر ان استمرار حالة الانغلاق الدبلوماسي بين القاهرة من جهة والدوحة ومشرق من جهة ثانية يشير الى تعثر الجهود السعودية الساعية الى اقناع القاهرة بالتجاوب مع مبادرة الملك عبدالله التي اعلنتها على هامش قمة الكويت في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي، ورجحت ان يؤثر استمرار تعثر المصالحة على مستوى تمثيل مصر في قمة الدوحة، وان لم تستبعد ان يلقي العاهل السعودي بقلبه لانقاذ مبادرته في الاسابيع المقبلة.
وشارت المصادر الى ان رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم لم يحضر اجتماع اعدت الاعمار في شرم الشيخ، او اجتمع وزراء الخارجية العرب في القاهرة هذا الاسبوع.
وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية

السلطات المصرية تضرب طوقا امنيا على معبر السلوم لمنع المعارضة من استقبال قافلة «غالاوي» لغزة



غالاوي

وقال موقع «اخوان اونلاين» التابع لحركة الاخوان المسلمين ان قوات الامن ضربت طوقا امنيا على المعبر الحدودي في السلوم ولم تسمح لاي قوى سياسية مصرية باستثناء اعضاء الحزب الوطني بالمشاركة في تنظيم استقبال القافلة، وكان قياديون من الاخوان وناشطون معارضون قد انتقلوا الى السلوم للمشاركة في استقبال القافلة.

القاهرة - «القدس العربي»:
وصلت قافلة «شريان الحياة» لغزة، التي تضم 120 شاحنة محملة بمساعدات انسانية مخصصة لسكان غزة من بريطانيا الى محافظة مطروح المصرية امس الخميس قائمة من ليبيا، كما افادت وكالة انباء الشرق الاوسط. ودخلت القافلة الى مصر من خلال منفذ السلوم الحدودي، شمال شرق مصر، وعبرت القافلة التي انطلقت من بريطانيا بليبيا وفرنسا واسبانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا، في طريقها الى معبر رفح على الحدود بين مصر وقطاع غزة.
وينظم القافلة ويرافقها عضو مجلس العموم البريطاني جورج غالاوي، ومنعت السلطات المصرية اثنين من اعضاء القافلة من الدخول الى الأراضي المصرية واعادتها الى ليبيا.
ومن المقرر ان تنطلق القافلة اليوم الجمعة الى مدينة العلمين ومنها الى الاسكندرية في ساحل المتوسط لتصل عبر رفح يوم الاحد المقبل.
أكد جورج غالاوي في تصريحات ادلى بها في ليبيا اثر لقاءه مع المدير الاعلامي المؤسسة القذافي يوسف الختالي «نحن اشركاء مع مؤسسة

الرئيس السوداني يتهم القادة الامريكيين والاوروبيين بانهم المجرمون الحقيقيون وفد افريقي الى مجلس الامن لتأجيل تنفيذ اعتقال البشير



الرئيس السوداني عمر البشير يشارك بتظاهرات احتجاجية على قرار اعتقاله

وسنراعي جميع التعهدات بهذا الخصوص طالما التزمت جادة السبيل واحترمت سيادة البلاد»، الا انه عاد وأكد ردة فعل السودان الأولية على القرار والتي قضت بطرد عشر منظمات اغتاشة على الاقل من المنظمات العاملة في السودان والتي يبلغ تعداد العاملين فيها نحو 300 موظف وموظفة وذلك بزعم تعاونهم مع المحكمة الجنائية.

الاف المتظاهرين المتجمعين في ساحة الشهداء بوسط الخرطوم «الله اكبر، لا اله الا الله»، متما القادة الامريكيين والاوروبيين بانهم «المجرمون الحقيقيون» وتعهد بالرد على قرار المحكمة الجنائية الدولية بزميد من المشاريع والضي في مسيرة التنمية التي بدأتها البلاد باقدام راسخة، مختتما حديثه بالتاكيد على «معاملة جميع البعثات الدبلوماسية وفق ما تعلمه علينا قيمتنا واخلاقنا

شعبه بكلمة متلفة أكد فيها موقفه من القرار، كما انضم لاحقا في تظاهرة حاشدة في العاصمة حيث خطب في الجماهير التي رددت العبارات الحماسية المؤيدة والداعمة له، وأكد البشير ان بلاده ستعامل بمسؤولية مع قرار محكمة الجنائيات الدولية ولن تستجيب لحاولات عرقلة جهود السلام، وذلك في اول رد فعل له على اصدار المحكمة أمر مذكرة توقيف بحق، ووقف البشير متوجها الى عشرات

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن يحييت:

تصاعدت الامال أمس في نفوس المعارضين لقرار محكمة الجنائيات الدولية باعتقال الرئيس السوداني عمر البشير مع اعلان الاتحاد الافريقي أمس الخميس انه سيرسل وفدا رفيعا الى مجلس الأمن الدولي ليحجته على تأجيل تنفيذ أمر الاعتقال لمدة عام، وجاء القرار عقب اجتماع طارئ لجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الافريقي والذي دعا مرارا لتأجيل توجيه اتهامات للبشير من قبل المحكمة الجنائية الدولية لاثاحة الفرصة امام عملية إحلال السلام في دارفور.

وقال برونو تونجوما زيدومبا مندوب بوركينا فاسو لدى الاتحاد الافريقي ورئيس مجلس السلم والأمن بالاتحاد «قرر المجلس ان يطلب من رئيس المفوضية إرسال وفد رفيع المستوى على نحو عاجل الى نيويورك للاجتماع مع مجلس الأمن وتجديد طلبنا بوقف هذه العملية».

ويذا السودان أمس الاول وكانه استغلق أخيراً من كابوس التهديد بمذكرة اعتقال رئيسه والذي تواصل منذ تموز/ يوليو الماضي، وبدأ آلاف السودانيين أمس يومهم بتظاهرات احتجاجية استتارا للقرار وتأييدا لرئيسهم المستهدف بالاعتقال منذ أول من أمس الاول الاربعةاء.

وأعلنت المحكمة الاربعةاء اصدار مذكرة اعتقال بحق البشير ووجهت اليه سبع تهم خمس منها تتعلق بشيحات ارتكابه جرائم ضد الانسانية فيما الاثنان الباقيتان فلهما علاقة بجرائم الحرب في اقليم دارفور المكتوب بحرب اهلية منذ العام 2003، راح ضحيتها آلاف المدنيين.

وفي مقابل مبادرة الاتحاد الافريقي، شككت مصر أمس الاول باحتمال موافقة مجلس الأمن على مقترح التنفيذ وذلك على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية فيها لقرار زكي الذي أكد في الوقت ذاته ضمى الدول العربية في جهود التنازل.

كما قلل خبراء في القانون الدولي من امكان تنفيذ المذكرة نظرا الى ان المحكمة تفتقر لجهاز شرطي تنفيذي، كما ان منظمات الامم المتحدة الموجودة في الخرطوم لا تتمتع بسلطات قانونية تؤهلها للقيام بدور اعتقال البشير.

وعلى الصعيد الليداني، خرج البشير أمس ليعلن مجددا رفضه لقرار المحكمة واشكال الاستعمار والهيمنة كافة، وكان البشير أمس طالع

اتصالات اسرائيلية تركية لانهاء الازمة بينهما

وقال مكتب ليفني في بيان «أكد الوزيران على الامة الاستراتيجية للعلاقات الراسخة بين الدولتين ونكران التعاون بين البلدين مهم لاستقرار الشرق الاوسط، وانقفا على استمرار التعاون والمشاورات السياسية على جميع المستويات»، وتجرى اسرائيل وتركيا في الفترة الاخيرة اتصالات مكثفة وهادئة من خلال قنوات عدة من اجل اثناء الازمة في العلاقات بينهما.

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:
قالت اسرائيل ان وزير خارجية اسرائيل وتركيا اجتمعا على هامش مؤتمر لحلف شمال الاطلسي امس الخميس في محاولة لاصلاح العلاقات التي توترت بسبب الحرب على قطاع غزة، واثارت الحملة العسكرية الاسرائيلية التي انتهت بالتوصل الى هدنة هشة في الثامن عشر من كانون الثاني (يناير) احتجاجات من تركيا بلغت اوجها في مشادة كلامية بين رئيس وزرائها رجب طيب اردوغان والرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس في المنتدى الاقتصادي العالمي.
وجرت المحادثات بين وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسبيبي ليفني ووزير الخارجية التركي علي باباجان في بروكسل حيث تجمع معوثون للمشاركة في مؤتمر لحلف الاطلسي. وقال مسؤولون اسرائيليون ان الاجتماع ظل على الكتمان الى ما بعد حدوثه خشية ان تقرب تركيا الغائنه.

(تفاصيل ص 4)

متكى ينتقد تصريح سعود الفيصل بشأن إيران

■ طهران - يوبي اي: انتقد وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي نظيره السعودي الامير سعود الفيصل لدعوته الى تضامن عربي لمواجهة «التحدي» النووي الايراني.
واستغرب وكالة الانباء الايرانية الرسمية «ارنا» امس الخميس لدى متكى قوله «ان هذه الايحاءات لا مكان لها في ضمير وافكار الامة العربية والاسلامية».

برلمان لبنان في 2009 سيشهد تراجع الوجوه النسائية الجميل ومعوض تغادران لمصلحة ولديهما... ونائلة تويني تدخل

يزيد عن ثلاث.
وهذا يعتبر تراجعاً في لبنان البلد الذي حصلت فيه المرأة على حق الترشح عام 1953، والبلد الذي دخلت فيه المرأة الى المجلس منذ الستينات حيث كانت ميرنا اميل البستاني اولى تلك السيدات اوقيتها نهاد سعيد في جيبيل والدة امين عام قوى 14 آذار النائب السابق فارس سعيد.
والقاسم المشترك بين معظم السيدات النواب اهنه إنتخبن بالوراثة بإستثناء غنوة جلول التي لم يكن احد من افراد عائلتها نائباً او زعيماً، بل دخلت الندوة النيابية بفضل اختيارها من قبل الرئيس رفيق الحريري في العام 2000. وهذا يعني عدم اقدم المرأة اللبنانية وتنافسها عن كل لائحة من المرشحات على أساس المحافظة، ان تضم 30% من المرشحات النساء على الأقل، ولكن هذا المشروع لم يؤخذ بكل بنوده لدى اقراره في البرلمان، وانقسم النواب والاحزاب وحتى الجمعيات النسائية حول هذه الكوتا بين مؤيد لاتعمالها وبين معتبر انها إجحاف بحق المرأة التي ليست بحاجة لن يهبها بعض المقاعد.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:
قبل 3 اشهر من موعد الانتخابات النيابية قد يشهد المجلس النيابي اللبناني تراجعاً او مرواحة في عدد الوجوه النسائية بدلا من ارتفاعه بسبب تنازل نائبة زغرنا نائلة معوض التي ورثت المقعد عن زوجها الرئيس رينيه معوض الى نجلى ميشال معوض، وتنازل نائبة بيروت صولانج بشير الجميل التي ورثت مقعد الشيخ بيار الجميل في الاشرفية الى نجلى نديم بشير الجميل الذي بلغ الـ 25 من العمر.
ويضم المجلس النيابي الحالي خمس سيدات نواب هن: سترديا ججع، صولانج الجميل، بيهة الحريري، غنوة جلول، وجيلبرت زوين، واذالم يكن للنائبة جلول مقعد على لائحة رئيس «تيار المستقبل» سعد الحريري في الدائرة الثالثة في بيروت، واذالم يكن للنائبة زوين مقعد على

القاعدة تعزز حضورها في اليمن بعد تقويضه في السعودية

■ صنعاء - ا ف ب: بعد نجاح السلطات السعودية في تقويض القاعدة على ارضها، يبدو التنظيم وكأنه التفتت انفاسه في اليمن المجاور، في حين يعبر بعض الخبراء عن خشيتهم من تحول هذا البلد العربي الفقير في جنوب الجزيرة العربية الى معقل جديد لشبكة اسامة بن لادن.

وقال دبلوماسي اجنبي طلب عدم ذكر اسمه لشأنه بشأن باقي الدبلوماسيين الذين تحدثوا مع وكالة «فرانس برس» حول الموضوع ان «جميع المؤشرات تدل على ذلك».

ويعد سنوات من الهوء النسبي، شهد اليمن منذ صيف 2007 وخصوصا خلال 2008، سلسلة من الهجمات التي استهدفت مباني دبلوماسية بما في ذلك السفارة الامريكية مرتين ومنشآت نفطية وسياحا اجانب.

والهجوم الاكثر دموية نفذ في ايلول (سبتمبر) الماضي ضد السفارة الامريكية واسفر عن مقتل 19 شخصا بينهم سبعة مهاجمين.

ومنذ ذلك الهجوم، حظيت القاعدة مجددا بتغطية اعلامية كبيرة لا سيما مع الاعلان عن اندماج ما تبقى من القاعدة في السعودية مع الفرع المحلي للتنظيم تحت اسم «القاعدة في جزيرة العرب»، وذلك في شريط مصور بث على شبكة الانترنت في كانون الثاني/يناير.

ويرى محللون ان اعلان عناصر القاعدة السعوديين ولاءهم للفرع اليمني يعني عمليا ان التنظيم قد تلاشى في المملكة.

وذكر دبلوماسي اخر انه «من شبه المؤكد ان هناك تدفقا للارهابيين على اليمن».

واضاف «ان الارهابيين الذين طردوا من افغانستان يميلون الى اللجوء الى هنا حيث يجدون ملأذا آمنا، او على الاقل مكانا يمكنهم الاختباء فيه».

وفصلا عن الطبيعة الجبلية التي تغطي جزءا كبيرا من الاراضي اليمنية، يمكن للهابيين ان يستفيدوا من عدم وجود اي



الشيخ اسامة بن لادن

سلطة فعلية تقريبا للسلطات اليمنية في المناطق القبيلة.

وفي هذه المناطق المعثرة شرق صنعاء،

القاعدة تعزز حضورها في اليمن بعد تقويضه في السعودية

يختم عناصر القاعدة على الارجح، وفي اب/اغسطس، قتلت القوات الامنية اليمنية خمسة عناصر مفترضين في تنظيم القاعدة، بينهم قيادي في التنظيم، وذلك في تريم بمحافظة حضرموت.

في مطلع شباط/فبراير، توجه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى مارب (170 كلم شرق صنعاء)، لحث القبائل على عدم دعم القاعدة الامر الذي يدل على مخاوف لدى السلطة على هذا المستوى.

الا ان القاعدة تستفيد ايضا من طبيعة النظام اليمني وعلاقاتها المبهمة مع الاوساط الجهادية.

فقدى عودتهم الى اليمن، قدم الجهاديون اليمنيون الذين ذهبوا الى افغانستان في الثمانينات لمحاربة الاحتلال السوفييتي، دعما ثمينا للسلطة عندما حاول الجنوب الانفصال في 1994.

ومذاك، لم تقطع صنعا ابدا الجسور مع

العاهل السعودي يأمر بالإفراج عن موقوفى احداث البقيع بكفالة

■ الرياض - يو بي اي: أمر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالإفراج بكفالة عن جميع الموقوفين على نمة قضية أحداث الفوضى التي شهدها ساحة المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة مؤخرا، وجميعهم من الشيعة. ويشمل الأمر الملكي إطلاق 38 معتقلا، بحسب إفادة الديوان الملكي ووزارة الداخلية، ووقف ملاحقة السلطات لطلوبين بتهمته المشاركة في الاحتجاجات الشيعة.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء منصور بن سلطان التركي في بيان نشرته صحيفة «الوطن» السعودية الصادرة امس الخميس ان توجيهات الملك عبدالله «تاتي امتدادا لكرامات ولاة الامر حيث سبق وان وجه وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز بإطلاق سراح الموقوفين على نمة القضية ذاتها ممن هم دون سن الثامنة عشرة».

العاهل السعودي يأمر بالإفراج عن موقوفى احداث البقيع بكفالة

■ الرياض - يو بي اي: أمر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالإفراج بكفالة عن جميع الموقوفين على نمة قضية أحداث الفوضى التي شهدها ساحة المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة مؤخرا، وجميعهم من الشيعة. ويشمل الأمر الملكي إطلاق 38 معتقلا، بحسب إفادة الديوان الملكي ووزارة الداخلية، ووقف ملاحقة السلطات لطلوبين بتهمته المشاركة في الاحتجاجات الشيعة.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء منصور بن سلطان التركي في بيان نشرته صحيفة «الوطن» السعودية الصادرة امس الخميس ان توجيهات الملك عبدالله «تاتي امتدادا لكرامات ولاة الامر حيث سبق وان وجه وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز بإطلاق سراح الموقوفين على نمة القضية ذاتها ممن هم دون سن الثامنة عشرة».

تقارير: اعتقال 5 من المشتبه في تورطهم في الهجوم على فريق الكريكت السريلاكي بباكستان

■ إسلام آباد - د ب ا: ذكرت تقارير صحافية في ساعة مبكرة من صباح امس الخميس ان وكالات التحقيق الباكستانية اعتقلت نحو خمسة من المشتبه بهم، بينهم اثنان وجهت اليهما اتهامات بالتورط في الهجوم الذي استهدفت منتخب سريلانكا للكريكت في مدينة لاهور عاصمة إقليم البنجاب شرقي باكستان الثلاثاء. وذكرت قناة «جيو» الإخبارية الخاصة، على موقعها الإلكتروني ان عمليات الاعتقال جرت في مدينة لاهور وعدة مدن أخرى بإقليم البنجاب.

ونقلت «جيو» عن مصادر، لم تحدها، ان المشتبه بهم كانوا يقيمون في لاهور منذ عدة ايام وحصلوا على مساعدة من مددن أخرى بالإقليم. وأشارت إلى ان السلطات ضبطت نطاق البحث عن الجناة في الحادث الذي أدى إلى مقتل ثمانية أشخاص بينهم ستة من رجال الأمن وإصابة عدد من لاعبي فريق الكريكت السريلاكي، وأنها أصبحت تعتمد على معلومات من مصادر خاصة لشن حملات مدماهة على مناطق محددة وأنه نتيجة لذلك تم اعتقال المشتبه بهم الخمسة.

وأكدت المصادر أيضا، وفقا لقناة «جيو»، أن أجهزة الاستخبارات الهندية متورطة في الحادث وذلك ضمن التحقيقات الأولية التي أجرتها السلطات الباكستانية.

الخلافات السياسية تلقي بظلالها على مشروع تحفيز الاقتصاد الكويتي

■ الكويت - ا ف ب: يبدو مشروع الحكومة الكويتية لدعم الاقتصاد ومحايدته من تداعيات الازمة المالية العالمية، مهددا بسبب المحاكات السياسية وطالب شعبية من قبل نواب.

ودخلت الكويت في ازمة سياسية عميقة بسبب طلبين تقدم بيما نواب في مجلس الامة (البرلمان) لاستجواب رئيس الوزراء الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح، ويتوقع ان تسفر الازمة عن حل مجلس الامة والدعوة لانتخابات مبكرة.

كما يضغط نواب على الحكومة لشراء ديون المواطنين الاستهلاكية من البنوك المحلية والمقررة بحوالي الـ 21 مليار دولار، كعشر لم دعم خطة دعم الاقتصاد المعروفة باسم «مشروع قانون الاستقرار الاقتصادي».

ويبدو النواب منقسمين بشدة حول مشروع الحكومة لدعم الاقتصاد، فبعضهم يؤكد ان الخطوات التي يتبناها المشروع ليست كافية بينما يرى آخرون ان المشروع يهدد المال العام لصالح رجال الاعمال الآخرون.

وقال النائب مسلم البراك المتحدث باسم كتلة العمل

الخلافات السياسية تلقي بظلالها على مشروع تحفيز الاقتصاد الكويتي

الشعبي المعارضة، ان «المشروع يفتح حنفية المال العام لانقاذ حيزان الاستثمار الذين تسببوا بالشككة عبر اتخاذ القرارات الخاطئة».

وأقرحت الكتلة تغييرات جوهرية على المشروع من اجل «حماية المال العام»، الا انها اكدت عزمها استجواب رئيس الوزراء في مجلس الامة اذا ما أقر المشروع بصيغته الحالية.

من جهته، قال النائب الإسلامي خالد السلطان ان «المشروع ليس كافيا لانقاذ الاقتصاد، الا ان الفشل في اقراره سيؤدي الى كارثة اقتصادية حقيقية».

وتم تأجيل الوزراء في البرلمان مرتين حتى ان اذكارا في مجلس الوزراء في 17 اذار (مارس)، وعقدت اللجنة المالية في البرلمان أكثر من 12 اجتماعا حول المشروع.

ومشروع القانون ينص على ان تضمن الدولة 50% من القروض الجديدة التي يقرض ان تمنحها المصارف للشركات المحلية في 2009 و2010، والتي قدرت بأربعة مليارات دينار (8.13 مليار دولار) كحد أقصى.

الخلافات السياسية تلقي بظلالها على مشروع تحفيز الاقتصاد الكويتي

كما ينص المشروع على تقديم الدولة ضمانا مدتها 15 عاما ضد اي جزئي من المخصصات التي تحددها البنوك لواجهة الديون السابقة، بسبب تراجع قوي في قيمة الاصول الضامنة.

ويهدف المشروع بشكل خاص الى تشجيع الاقراض لمصارف وشركات القطاع الخاص في الاقتصاد المحلي اذ اذكارا في مجلس الوزراء في 17 اذار (مارس)، وعقدت اللجنة المالية في البرلمان أكثر من 12 اجتماعا حول المشروع.

ومشروع القانون ينص على ان تضمن الدولة 50% من القروض الجديدة التي يقرض ان تمنحها المصارف للشركات المحلية في 2009 و2010، والتي قدرت بأربعة مليارات دينار (8.13 مليار دولار) كحد أقصى.

في مؤتمر نظمه «منتدى جنوب آسيا والشرق الأوسط» في مجلس العموم البريطاني شارك فيه نواب وخبراء

حامد غيلاني: معالجة الأزمة الأفغانية تتطلب اجماع جميع الجهات على مرشح واحد

واعتبر بأن «من الجولات الإقليمية لدى المجموعات الأفغانية المتنازعة قد ولى، وان ابدى جميع الجهات المحلية الفاعلة في افغانستان ستمتاسك لاختيار رئيس جديد أفغاني الانازمة». وقال ان والده الير سيد غيلاني، وهو شخصية بثقوية محترمة وفاعلة يشرف مع الرعاء الآخرين في البلد على عملية «رض الصوفى» الداخلية الأفغانية وتحقيق التوافق على مرشح اجماع ليتولى الرئاسة الأفغانية في السنوات المقبلة، ويتنظّل افغانستان الجديدة قريبا وقبل انتهاء ولاية الرئيس الحالي، ومن ثم ستقوم الشخصية المختارة بوجولانكا في سائر أنحاء البلاد وتثبت انتخاباتها في آب (أغسطس) المقبل».

وكان غيلاني يتحدث (امس الخميس) في مؤتمر بلندن بعنوان «افغانستان: التطلع نحو المستقبل» نظمه «منتدى جنوب آسيا والشرق الأوسط»، تحت ادارة رئيسه خالد نديم، في احدى قاعات مجلس العموم البريطاني، وتحدث فيه ايضا رئيس اللجنة البرلمانية البريطانية لمكافحة الإرهاب النائب المحافظ باريك ميرس، والكتيب البريطاني المتخصص في شؤون افغانستان بيتر مارسدن، والصحافية المتسلعة في الشؤون الباكستانية - الأفغانية فيكتوريا سكوفيلد، وحضره عدد كبير من النواب والشيوخ والاختصاصيين البريطانيين والاسيويين.

واكد غيلاني ان «الرئيس الأمريكي الجديد باراك اوباما اندرك الخط الذي ارتكبته القيادة الأمريكية السابقة بالتركيز على العراق، على حساب افغانستان، في مواجهتها مع الراهب»، وتحدث عن «ثلاثة عوامل يجب أخذها في الاعتبار في اي سياسة أمريكية أو دولية اذ بلده وهي العوامل الداخلية والاقليمية والخارجية».

في مؤتمر نظمه «منتدى جنوب آسيا والشرق الأوسط» في مجلس العموم البريطاني شارك فيه نواب وخبراء

حامد غيلاني: معالجة الأزمة الأفغانية تتطلب اجماع جميع الجهات على مرشح واحد

واعتبر بأن «من الجولات الإقليمية لدى المجموعات الأفغانية المتنازعة قد ولى، وان ابدى جميع الجهات المحلية الفاعلة في افغانستان ستمتاسك لاختيار رئيس جديد أفغاني الانازمة». وقال ان والده الير سيد غيلاني، وهو شخصية بثقوية محترمة وفاعلة يشرف مع الرعاء الآخرين في البلد على عملية «رض الصوفى» الداخلية الأفغانية وتحقيق التوافق على مرشح اجماع ليتولى الرئاسة الأفغانية في السنوات المقبلة، ويتنظّل افغانستان الجديدة قريبا وقبل انتهاء ولاية الرئيس الحالي، ومن ثم ستقوم الشخصية المختارة بوجولانكا في سائر أنحاء البلاد وتثبت انتخاباتها في آب (أغسطس) المقبل».

وكان غيلاني يتحدث (امس الخميس) في مؤتمر بلندن بعنوان «افغانستان: التطلع نحو المستقبل» نظمه «منتدى جنوب آسيا والشرق الأوسط»، تحت ادارة رئيسه خالد نديم، في احدى قاعات مجلس العموم البريطاني، وتحدث فيه ايضا رئيس اللجنة البرلمانية البريطانية لمكافحة الإرهاب النائب المحافظ باريك ميرس، والكتيب البريطاني المتخصص في شؤون افغانستان بيتر مارسدن، والصحافية المتسلعة في الشؤون الباكستانية - الأفغانية فيكتوريا سكوفيلد، وحضره عدد كبير من النواب والشيوخ والاختصاصيين البريطانيين والاسيويين.

واكد غيلاني ان «الرئيس الأمريكي الجديد باراك اوباما اندرك الخط الذي ارتكبته القيادة الأمريكية السابقة بالتركيز على العراق، على حساب افغانستان، في مواجهتها مع الراهب»، وتحدث عن «ثلاثة عوامل يجب أخذها في الاعتبار في اي سياسة أمريكية أو دولية اذ بلده وهي العوامل الداخلية والاقليمية والخارجية».

في مؤتمر نظمه «منتدى جنوب آسيا والشرق الأوسط» في مجلس العموم البريطاني شارك فيه نواب وخبراء

حامد غيلاني: معالجة الأزمة الأفغانية تتطلب اجماع جميع الجهات على مرشح واحد

واعتبر بأن «من الجولات الإقليمية لدى المجموعات الأفغانية المتنازعة قد ولى، وان ابدى جميع الجهات المحلية الفاعلة في افغانستان ستمتاسك لاختيار رئيس جديد أفغاني الانازمة». وقال ان والده الير سيد غيلاني، وهو شخصية بثقوية محترمة وفاعلة يشرف مع الرعاء الآخرين في البلد على عملية «رض الصوفى» الداخلية الأفغانية وتحقيق التوافق على مرشح اجماع ليتولى الرئاسة الأفغانية في السنوات المقبلة، ويتنظّل افغانستان الجديدة قريبا وقبل انتهاء ولاية الرئيس الحالي، ومن ثم ستقوم الشخصية المختارة بوجولانكا في سائر أنحاء البلاد وتثبت انتخاباتها في آب (أغسطس) المقبل».

وكان غيلاني يتحدث (امس الخميس) في مؤتمر بلندن بعنوان «افغانستان: التطلع نحو المستقبل» نظمه «منتدى جنوب آسيا والشرق الأوسط»، تحت ادارة رئيسه خالد نديم، في احدى قاعات مجلس العموم البريطاني، وتحدث فيه ايضا رئيس اللجنة البرلمانية البريطانية لمكافحة الإرهاب النائب المحافظ باريك ميرس، والكتيب البريطاني المتخصص في شؤون افغانستان بيتر مارسدن، والصحافية المتسلعة في الشؤون الباكستانية - الأفغانية فيكتوريا سكوفيلد، وحضره عدد كبير من النواب والشيوخ والاختصاصيين البريطانيين والاسيويين.

واكد غيلاني ان «الرئيس الأمريكي الجديد باراك اوباما اندرك الخط الذي ارتكبته القيادة الأمريكية السابقة بالتركيز على العراق، على حساب افغانستان، في مواجهتها مع الراهب»، وتحدث عن «ثلاثة عوامل يجب أخذها في الاعتبار في اي سياسة أمريكية أو دولية اذ بلده وهي العوامل الداخلية والاقليمية والخارجية».

من صاحب مجموعة مطاعم صغيرة الى امبراطور مالي

صحيفة: انتقادات لشقيق الرئيس الافغاني حول نشاطاته التجارية وحامد يواجه منافسين يريدون رحيله عن السلطة

يتق بها ن الرجال في السلطة يستخدمونها لتحقيق مآربه الشخصية.

ويبقى النائب الشخصي.

ان كرزاي لا يسبح لاحد باستخدام اسمه كي يحصل على عقود، بل يفتخر بما في حوزها من الحسد هو اصل الشائعات، مشيرا الى ان كوربا غير صحيحة وقائمة على الاتكالب، ومحمود هو احد اشقاء كرزاي منهم قيوم مالك مطعم في بالتيمور. عمل نائباً ومخرج ايا من جلساته وهو وسيد بين شقيقه وطالبين من خلال السعودية. رئيس مجلس قندهار فقد نظرت شائعات عن علاقته بتجارة الافيون والتي نفى اى علاقة به.

وقل عن اعلامي افغاني ان حامد كرزاي نظر اليه في البداية على انه رجل شريف لكن لا توجد تقاليد في افغانستان تسمح لشقاء مسؤول بان يراكمو الثروة، ويتيم المسؤولون الاشقاء بانهم اصبحوا عبئا على الرئيس.

ونقل الصحيفة عن السفير الامريكي السابق زماي خليل زاده انه سأل كرزاي مرة عن اعلان شقيقه انه كانو يستغلون موقعه فنفى الرئيس كرزاي الشائعات نفيا قاطعا.

من صاحب مجموعة مطاعم صغيرة الى امبراطور مالي

صحيفة: انتقادات لشقيق الرئيس الافغاني حول نشاطاته التجارية وحامد يواجه منافسين يريدون رحيله عن السلطة

يتق بها ن الرجال في السلطة يستخدمونها لتحقيق مآربه الشخصية.

ويبقى النائب الشخصي.

ان كرزاي لا يسبح لاحد باستخدام اسمه كي يحصل على عقود، بل يفتخر بما في حوزها من الحسد هو اصل الشائعات، مشيرا الى ان كوربا غير صحيحة وقائمة على الاتكالب، ومحمود هو احد اشقاء كرزاي منهم قيوم مالك مطعم في بالتيمور. عمل نائباً ومخرج ايا من جلساته وهو وسيد بين شقيقه وطالبين من خلال السعودية. رئيس مجلس قندهار فقد نظرت شائعات عن علاقته بتجارة الافيون والتي نفى اى علاقة به.

وقل عن اعلامي افغاني ان حامد كرزاي نظر اليه في البداية على انه رجل شريف لكن لا توجد تقاليد في افغانستان تسمح لشقاء مسؤول بان يراكمو الثروة، ويتيم المسؤولون الاشقاء بانهم اصبحوا عبئا على الرئيس.

ونقل الصحيفة عن السفير الامريكي السابق زماي خليل زاده انه سأل كرزاي مرة عن اعلان شقيقه انه كانو يستغلون موقعه فنفى الرئيس كرزاي الشائعات نفيا قاطعا.

طالبان تدمر متاجر لبيع الادوات الموسيقية والفيديو في باكستان وتفجير ضريح شاعر

تتري في الموسيقى والسينما ما يشكل اساءة الى التعاليم الاسلام.

وفي بيشاور، اطلق عناصر محتملون من طالبان حواالي عشرين قذيفة هاون مساء الاربعاء استهدفت خصوصا مركزا للشرطة، لكانت اخذت هدفها، بحسب الشرطة، وسقطت الذخائف في اراض بور.

وتقع بيشاور ومنطقها بالقرب من المناطق القبليية عند حدود افغانستان وتستخدم مراكز رصد مجموعات طالبان الافغان والباكستانية المرتبطين بتنظيم القاعدة.

وفي وادي سوات الواقع ايضا في شمال غرب باكستان، يحاول افراد من طالبان الباكستانية فرض ساد على المناطق وقد وقعوا مع السلطات المحلية اتفاقا ينص على ذلك.

الذي يذكر مجرمون يشبته انهم متشددون اسلاميون امس الخميس ضريح شاعر من القرن السابع عشر يحظى بتقدير في باكستان وافغانستان للقيادة في الحركات المطروحة، وعدم تجاهل هذا الناطق».

ونصحت اوباما بالحد من هذه السياسات، ودعا مارسدن إلى «افساح مجال اكبر امام حكومتي باكستاني وافغانستان للقيادة في الحركات المطروحة، وعدم تجاهل هذا الناطق».

ونصحت اوباما بالحد من هذه السياسات، ودعا مارسدن إلى «افساح مجال اكبر امام حكومتي باكستاني وافغانستان للقيادة في الحركات المطروحة، وعدم تجاهل هذا الناطق».

طالبان تدمر متاجر لبيع الادوات الموسيقية والفيديو في باكستان وتفجير ضريح شاعر

تتري في الموسيقى والسينما ما يشكل اساءة الى التعاليم الاسلام.

وفي بيشاور، اطلق عناصر محتملون من طالبان حواالي عشرين قذيفة هاون مساء الاربعاء استهدفت خصوصا مركزا للشرطة، لكانت اخذت هدفها، بحسب الشرطة، وسقطت الذخائف في اراض بور.

وتقع بيشاور ومنطقها بالقرب من المناطق القبليية عند حدود افغانستان وتستخدم مراكز رصد مجموعات طالبان الافغان والباكستانية المرتبطين بتنظيم القاعدة.

وفي وادي سوات الواقع ايضا في شمال غرب باكستان، يحاول افراد من طالبان الباكستانية فرض ساد على المناطق وقد وقعوا مع السلطات المحلية اتفاقا ينص على ذلك.

الذي يذكر مجرمون يشبته انهم متشددون اسلاميون امس الخميس ضريح شاعر من القرن السابع عشر يحظى بتقدير في باكستان وافغانستان للقيادة في الحركات المطروحة، وعدم تجاهل هذا الناطق».

ونصحت اوباما بالحد من هذه السياسات، ودعا مارسدن إلى «افساح مجال اكبر امام حكومتي باكستاني وافغانستان للقيادة في الحركات المطروحة، وعدم تجاهل هذا الناطق».

الامين العام للحلف الاطلسي ولندن وواشنطن يؤيدون استئناف العلاقات مع روسيا

■ عاصم-وكالات: صرح الامين العام لمنظمة حلف شمال الاطلسي ياب دي هوب شيفر الخميس ان علاقات الحلف مع روسيا سجلت تحسنا كافيا يمكنه من اصدار توصية الى دول الحلف باستئناف الحوار رسميا مع هذا البلد بعد قطيعة استمرت ستة اشهر.

وقال دي هوب شيفر لدى وصوله الى الاجتماع لوزراء خارجية دول الحلف الـ 26 مخصص لهدء المسألة «لدى احساس ايجابي حول هذه المسألة ويقيي علينا بالتالي ان نأمل بان يوفقني الوزراء الراي».

ولدى افتتاح الاجتماع اكد دي هوب شيفر ايضا ان الدول الاعضاء في المنظمة «لا تخشى ابدا ان تعبر عن خلافاتها لروسيا، الا ان مساحته من التعاون تظهر من كلا الجانبين، وخصوصا حيال افغانستان ضد الراهب او حتى ضد انتشار اسلحة الدمار الشامل.

والجهد وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند في اذبح نفسه عندما تكلم بلسان غالبية الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي التي تأمل في اعادة ترتيب ثورية للرابط المؤسساتية التي اقيمت مع روسيا بعد الحرب الباردة.

وقال ميليباند «اعتقد ان من الهمية بمكان اعادة

كليتوتون تأمل في التوصل لاتفاق مع موسكو حول خلاف الدرغ الصاروخية

■ عاصم-وكالات: صرح الامين العام لمنظمة حلف شمال الاطلسي ياب دي هوب شيفر الخميس ان علاقات الحلف مع روسيا سجلت تحسنا كافيا يمكنه من اصدار توصية الى دول الحلف باستئناف الحوار رسميا مع هذا البلد بعد قطيعة استمرت ستة اشهر.

وقال دي هوب شيفر لدى وصوله الى الاجتماع لوزراء خارجية دول الحلف الـ 26 مخصص لهدء المسألة «لدى احساس ايجابي حول هذه المسألة ويقيي علينا بالتالي ان نأمل بان يوفقني الوزراء الراي».

ولدى افتتاح الاجتماع اكد دي هوب شيفر ايضا ان الدول الاعضاء في المنظمة «لا تخشى ابدا ان تعبر عن خلافاتها لروسيا، الا ان مساحته من التعاون تظهر من كلا الجانبين، وخصوصا حيال افغانستان ضد الراهب او حتى ضد انتشار اسلحة الدمار الشامل.

والجهد وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند في اذبح نفسه عندما تكلم بلسان غالبية الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي التي تأمل في اعادة ترتيب ثورية للرابط المؤسساتية التي اقيمت مع روسيا بعد الحرب الباردة.

وقال ميليباند «اعتقد ان من الهمية بمكان اعادة

الامين العام للحلف الاطلسي ولندن وواشنطن يؤيدون استئناف العلاقات مع روسيا

■ عاصم-وكالات: صرح الامين العام لمنظمة حلف شمال الاطلسي ياب دي هوب شيفر الخميس ان علاقات الحلف مع روسيا سجلت تحسنا كافيا يمكنه من اصدار توصية الى دول الحلف باستئناف الحوار رسميا مع هذا البلد بعد قطيعة استمرت ستة اشهر.

وقال دي هوب شيفر لدى وصوله الى الاجتماع لوزراء خارجية دول الحلف الـ 26 مخصص لهدء المسألة «لدى احساس ايجابي حول هذه المسألة ويقيي علينا بالتالي ان نأمل بان يوفقني الوزراء الراي».

ولدى افتتاح الاجتماع اكد دي هوب شيفر ايضا ان الدول الاعضاء في المنظمة «لا تخشى ابدا ان تعبر عن خلافاتها لروسيا، الا ان مساحته من التعاون تظهر من كلا الجانبين، وخصوصا حيال افغانستان ضد الراهب او حتى ضد انتشار اسلحة الدمار الشامل.

والجهد وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند في اذبح نفسه عندما تكلم بلسان غالبية الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي التي تأمل في اعادة ترتيب ثورية للرابط المؤسساتية التي اقيمت مع روسيا بعد الحرب الباردة.

وقال ميليباند «اعتقد ان من الهمية بمكان اعادة



أحدى السيدات السودانيات في تظاهرات الامس



آلاف المتظاهرين السودانيين امس في شوارع الخرطوم تأييدا للرئيس البشير



صورة ارشيفية لسيدة من دارفور حيث وقع آلاف ضحايا للعنف في الاقليم منذ اندلاع الحرب في العام 2003

آلاف السودانيين يخرجون في تظاهرات تأييد للبشير في اليوم الثاني على اصدار المذكرة البشير يتعهد بحماية البعثات الدولية في الخرطوم والرد على قرار «الجنائية» بالمزيد من مشاريع التنمية

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

أكد الرئيس السوداني عمر البشير أن بلاده ستستعمل بمسؤولية مع قرار محكمة الجنائيات الدولية ولن تستجيب لحوالات عرقلة جهود السلام، وذلك في أول رد فعل له على إصدار المحكمة أمس مذكرة توقيف بحق.

وقال البشير في خطاب متلفظ من مقر رئاسة الوزراء السودانية إن هناك «بعض الدول تحاول السيطرة على ممتلكات القارة (الافريقية)، موضحاً أن قرار المحكمة لا يستهدف السودان فحسب، ولكن كل الدول التي ترفض سياسات الاملاء».

وتساءل الشعب السوداني عبر التاريخ والحقب ضده بينما ترك «إسرائيل ضربت غزرة أمام مرأى الجميع».

وخرج آلاف من السودانيين في تظاهرات صباح امس الخميس تأييداً للرئيس السوداني عمر البشير ورفضاً لقرار المحكمة الجنائية الدولية الذي أصدرته أول من أمس بحق الرئيس السوداني عمر البشير.

وتجمع المتظاهرون أمام ساحة الشهداء في الخرطوم حيث خاطبهم الرئيس البشير الذي بدأ في حالة حسنة وبدأ حديثه بتعظيم مواقف الشعب السوداني عبر التاريخ والحقب الماضية، مستذكراً ثوار الهدية الذين قطعوا رأس القائد البريغاتي غوردون في الخرطوم انتقاماً منه ما اقترفه من جرائم في اسيا.

وهدف البشير متوجها الى عشرات الاف المتظاهرين التجمعين في ساحة الشهداء بوسط الخرطوم «الله اكبر، لا اله الا الله»، منها القادة الأمريكيين والاوروبيين بانهم «المجرمون» الحقيقيون.

وندد المتظاهرون بالولايات المتحدة وبريطانيا و«اليهود» وبالمدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو- أوكامبو. ورد البشير مرارا في الاشهر الاخيرة أن المحكمة الجنائية الدولية هي نتيجة «امرأة صهيونية مئة بالمئة» تهدف الى زعزعة استقرار السودان.

وقال البشير إن الشعب السوداني يحفظ له التاريخ رفضه لأشكال الاستعمار والهيمنة، فبعد دحر الاستعمار عادت القوى المهيمنة بأيدعلة وآلات تدمير حديثة لتسيطر على البلاد، إلا أن ذلك لم يفت عزم شعبنا بل ناضل وكافح حتى تحقق الاستقلال، داعيا الى تكوين جبهة عريضة المناهضة للاستعمار والهيمنة، وبشراكة لاوكمبو اتاحت الفرصة لتفتيح اللجنة الداخلية بين القوى السياسية حيث اعتبر المناسبة بمثابة استفتاء شعبي أكد مدى التقاف الجماهير حول قيادتها.

وأشار البشير الى أن «قوى الاستعمار تحاول اليوم محاولة فرض سيطرتها علينا من خلال قرارات الجنائية الدولية» وأكد أن «رفض الانقياد لما عليه القوى الكبرى علينا وسعيها لنتائج خط مستقلا هو ما يحرك هذه القوى لتستهدف السودان»، موضحاً أن السودان بقيادة وشعبا في كامل الجاهزية لمواجهة ما يحاك ضده.

وقال البشير إن الذين يقفون خلف الجنائية الدولية ويتباطئون على حقوق الانسان، هم الذين يستغلون الشعوب ويسعون الى استخدامها ويسرقون مواردها وانهم يحملون مسؤولية مآسي نغازاكي وهيروشيما وغزو العراق وافغانستان، مستشهدا بالحرب الأخيرة على قطاع غزة والتي أودت بالآلاف من المدنيين والأبرياء بما يؤكد زيف القوى التي تقف وراء هذه المحكمة وتحدثت عن تحقيق العدالة والحاسية، ومتسائلا باستهجان: «أين هي من ما جرى؟»

وسخر البشير من الاعذار التي تساق لضمان حماية إسرائيل من الملاحقة القضائية من حيث أنها غير موقعة على الميثاق المنشئ لحكمة الجنائيات الدولية (نظام روما)، وأضاف أن الاتحاد الافريقي اختار رئيس جنوب أفريقيا السابق ثابو مبيكي ليقيم بالوساطة بين المحكمة الجنائية الدولية والسودان وسبق ان بلاده مستنظف باقي المناقشات داخل الاتحاد الافريقي لتكون أساسا لوقفها الرسمي.

وفي الجزائر، انتقدت حركة مجتمع السلم «الإخوان المسلمون» قرار المحكمة، وحذرت الحركة المشاركة في بيان نشره أمس الخميس من عواقب هذا الاجراء ودعايتها على جهود السلم والأمن والاستقرار في العالم كله».

وأما الإمارات العربية المتحدة فأعربت عن قلقها وما وصفها بالتدابيع السلبية، للقرار المحكمة على استقرار الأوضاع في السودان والحوار السياسي القائم فيه والجهود المبذولة لتفعيل العملية السياسية في دارفور والنصلة بتنفيذ اتفاق السلام في السودان.

ردود الافعال المنددة بقرار مذكرة اعتقال البشير تتوالى من الدول العربية والاقليمية

وأعرب عن هذا القلق أمس الخميس مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الاماراتية الذي طالب بتأجيل تنفيذ مذكرة التوقيف.

ونسبت وكالة انباء الامارات الرسمية (وام) الى المسؤول قوله «إن دولة الامارات تدعو مجلس الأمن الدولي الى تفعيل المادة 16 من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية وذلك بهدف تأجيل تنفيذ قرار التوقيف».

ووضع النواب الموريتانيون قرار المحكمة بأنه قرار جائر وبشكل أكبر دليل على أن المحكمة أداة من أدوات السياسة الأمريكية التي تتميز بازواجية المعايير.

وقال نواب البرلمان الموريتاني في بيان أمس الخميس إن هذا القرار أكبر دليل على سياسة الكيل بمكيالين خصوصا فيما يتعلق بشؤون أفريقيا والعالم العربي».

وأوضح النواب أن قرار المحكمة صدر في وقت مازالت فيه هذه المحكمة ترفض مجرد التفكير بالتحقيق أو البحث فيما يتعلق بالجرائم المرتكبة من طرف إسرائيل ضد المدنيين في غزة ولبنان، ومن طرف إدارة (الرئيس الأمريكي السابق جورج) بوش في العراق وافغانستان سابقا ومبديا لقيوم بالوساطة بين المحكمة الجنائية الدولية والسودان وسبق ان بلاده مستنظف باقي المناقشات داخل الاتحاد الافريقي لتكون أساسا لوقفها الرسمي.

وفي الجزائر، انتقدت حركة مجتمع السلم «الإخوان المسلمون» قرار المحكمة، وحذرت الحركة المشاركة في بيان نشره أمس الخميس من عواقب هذا الاجراء ودعايتها على جهود السلم والأمن والاستقرار في العالم كله».

وأما الإمارات العربية المتحدة فأعربت عن قلقها وما وصفها بالتدابيع السلبية، للقرار المحكمة على استقرار الأوضاع في السودان والحوار السياسي القائم فيه والجهود المبذولة لتفعيل العملية السياسية في دارفور والنصلة بتنفيذ اتفاق السلام في السودان.

ومن جهته، استنكر حزب الله اللبناني الخميس طلب المدعي العام في المحكمة ورأى فيه دليلا على «انحياز وتسييس» بعض المحافل الدولية، وقال في بيان أنه «يستنكر بشدة قرار المحكمة الجنائية الدولية في حق البشير».

وأضاف أنه «لدليل آخر على المدى العميق الذي بلغته بعض المحافل الحقوقية الدولية في انحيازها وتسييسها وانفصالها في سياسة الاحلاف كما المؤسسات السياسية الدولية التي درجت على سياسة ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين».

ورأى حزب الله في توقيت القرار «بعد مرحلة الصالحة والتوافق المتقدمة التي وصلتها معالجة أزمة دارفور، محاولة متشوشة ومشوهة لاعادة تفجير الأوضاع في الاقليم وتهديد السيادة السودانية ووحدة اراضيها من خلال تشجيع نزعات الانفصال».

وتساءل الحزب «عن سر عمى هذه العدالة وغايتها من ملاحقة مجرمي الحرب من المسؤولين الأمريكيين والاسرائيليين الذين ملأوا مقابر فلسطين والعراق ولبنان وافغانستان وبكاستن بمئات آلاف القتلى ودمروا الملاوي مقابر فلسطين والحضارة الإنسانية»، ووصف كل ذلك بأنه «من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية».

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية أمس الخميس إن بلاده تفتت «بقلق بالغ وانزعاج شديد» أمر الاعتقال الذي أصدرته المحكمة.

وقال المصدر إن «سورية تلتفت بقلق بالغ بالانحياز من هذه المحكمة، وعدم التسكوت وانزعاج شديد إصدار النشرة التمهيدية لهذه المحكمة الجنائية الدولية أمر اعتقال الرئيس عمر حسن البشير في تطور خطير يخالف

منظومة العلاقات الدولية».

وأضاف المصدر «أن صدور هذا القرار يشكل سابقة خطيرة تتجاهل حسنة رؤساء الدول التي ضمنها اتفاقية فيينا لعام 1961 ومن شأنه خلق تفاعلات سلبية كبيرة على استقرار الأوضاع في السودان وعلى مسيرة التسوية السياسية لأزمة دارفور التي ساهمت الجامعة العربية والاتحاد الافريقي في تعزيزها والتي توجب بتوقيع اتفاق حسن التوايا في الدوحة مؤخرا».

واعتبر المصدر أن هذا السلوك غير المسؤول في التعامل مع مشكلة دارفور يشكل تعديا شأوا على سيادة السودان وتدخل فاضحا في شؤونه الداخلية يستحق الشجب».

وطالب المصدر مجلس الأمن بحمل مسؤولياته تجاه حفظ السلم الأهلي والاستقرار في السودان والعمل من أجل التراجع عن هذا السلوك وتطبيق الإجراءات المنخدة من قبل المحكمة الجنائية الدولية.

وإذ ان إيران أمس الخميس اصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرة اعتقال بحق الرئيس السوداني عمر البشير بتهم ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، حسب التلفزيون الحكومي.

وقال حسن قشقوي المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إن المذكرة «غير منصفة» ودوافعها سياسية.

ونقل عن التلفزيون قوله إن مذكرة الاعتقال هي «انتهاك للسلطة يكسر حسنة رجال الدولة» وانتهاك بغير عقول للمجتمع الدولي».

وقال رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة ميغيل ديسكوتو بروكمان الخميس أنه «أسف» لاصدار مذكرة اعتقال بحق الرئيس البشير ذات عمر البشير واصفا تلك الخطوة بانها «تعد دوافع سياسية».

الاتحاد الافريقي سيطلب من الامم المتحدة «وقف» اجراءات المحكمة مصر تقبل من احتمالات موافقة مجلس الأمن على تأجيل قرار الجنائية بتوقيف البشير وروسيا تشارك بفعالية في مناقشات مجلس الأمن

أول من أمس الأربعاء، أعلن رئيس مجلس السلم والامن في الاتحاد الافريقي أمس الخميس ان المجلس الافريقي سيطلب من مجلس الأمن الدولي «وقف» الاجراءات التي اتخذتها المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في قضية دارفور.

وقال الرئيس البشير في بيان صحفي: «لا توجد ضمانات للسلام، ولا توجد ضمانات لبقاء هذه الدول»، وأضاف «لدينا أكبر قدر من التعميم على أن نستلم ابعاد ما يلحق، وأن نصنع على هذا المنوال، لأن المضي قدما في تفعيل هذه المذكرة يهدد استقرار السودان وينذر بعواقب سلبية للغاية على هذا البلد الشقيق وحدثته».

وتابع زكي أن الهدف من تفعيل المادة 16 هو «اتاحة الفرصة لتحقيق الاستقرار في السودان، وتحقيق صلح في دارفور وتحقيق شكل من أشكال الهدوء في

الوضع» من ناحية ثانية استبعد زكي عقد قمة عربية طارئة لمناقشة الوضع السوداني.

وقال زكي «إن الموقف السوداني من الموضوع كان موقفا واضحا منذ البداية، وهو أن السودان غير معني بهذا الاجراءات الجنائية الدولية».

وكان مصدر في وزارة الخارجية الروسية قد أعرب أول من أمس، عن قلق موسكو من احتمال توتر الوضع في السودان نتيجة صدور قرار المحكمة الجنائية الدولية بشأن اعتقال الرئيس السوداني.

كما وصف الثغوب الخاص للرئيس الروسي لشؤون السودان، رئيس مجلس الشؤون الخارجية في مجلس الفدرالية الروسية ميخائيل مارغولوف في قرار المحكمة الجنائية الخاص باعتقال الرئيس بأنه سابقة خطيرة في العلاقات الدولية.

وقال زكي «إن موقفنا من الملاحقة القضائية من حيث أنها غير موقعة على الميثاق المنشئ لحكمة الجنائيات الدولية (نظام روما)، وأضاف أن الاتحاد الافريقي اختار رئيس جنوب أفريقيا السابق ثابو مبيكي ليقيم بالوساطة بين المحكمة الجنائية الدولية والسودان وسبق ان بلاده مستنظف باقي المناقشات داخل الاتحاد الافريقي لتكون أساسا لوقفها الرسمي».

وفي الجزائر، انتقدت حركة مجتمع السلم «الإخوان المسلمون» قرار المحكمة، وحذرت الحركة المشاركة في بيان نشره أمس الخميس من عواقب هذا الاجراء ودعايتها على جهود السلم والأمن والاستقرار في العالم كله».

وأما الإمارات العربية المتحدة فأعربت عن قلقها وما وصفها بالتدابيع السلبية، للقرار المحكمة على استقرار الأوضاع في السودان والحوار السياسي القائم فيه والجهود المبذولة لتفعيل العملية السياسية في دارفور والنصلة بتنفيذ اتفاق السلام في السودان.

تحليل: الطريق الى توقيف البشير مزروع بالعراقيل القانونية

ان تسمح الاتفاقية بالظعن بمذكرة التوقيف عبر توفير الأدلة المضادة، ويمكن للدول الاستعانة بالبند 98 لعدم التدخل في حال توجه البشير الى اراضيها مستندة على اتفاقات ثنائية مع السودان تمنح الحصانة لرئيس الدولة.

ويشدد الخبير في القانون الدولي سيدريك رينغارت من جامعة أوترخت في هولندا على أن «الأمور ليست واضحة، بشأن هذه النقطة أيضا، متوقعا أن تكون ماثرا نقاشا حاد».

ويقول الخبير إن مذكرة التوقيف البشير سيتحول الى عبء، ويشكل في الوقت الراهن «خطر سفر بحكم الأمر الواقع» ومستشكلا للتحقق على الرئيس السوداني.

ويختتم بيان كليفتير بقوله «السبل القانونية متواجزة، ولكن السياسية هي التي تقرر كما هو الحال غالبا مع القضاء الدولي».

واجب آخر».

وشدد القضاء على ان السودان «رفض بشكل منهجي اي تعاون» مع المحكمة ولا سيما بشأن توقيف مسؤولين كبيرين، احدهما الوزير احمد هارون، صدر في حقهما مذكرة توقيف منذ ايار/ مايو 2007. وهدد القضاء «باللجوء» الى مجلس الامن الدولي، ويشير الخبراء الى ان امكانيات المحكمة تتوقف عند هذا الحد.

وشدد المدعي العام للمحكمة الاجرنجيني لويس مورينو اوكامبو الاربءاء على ان «لا حصانة لعمر البشير»، موضحا «ما ان يسافر في المجال الجوي الدولي يمكن توقيفه».

وهذا السيناريو يتطلب الالتزام دول اخرى ولا سيما الدول الـ 108 التي وقعت اتفاقية روما، ويقول سلويتير ان هذه الاتفاقية بالذات توفر عدة امكانيات «للافلات» من التفتيش.

جامعة استردام «هذه مجرد بداية، الامر معقد جدا».

ويشدد سلويتير على ان السودان لم يصادق على الوثيقة المؤسسة للمحكمة الجنائية الدولية، اي اتفاقية روما، وقد حصل المدعي العام للمحكمة على تفويض بموجب قرار اقره مجلس الامن الدولي العام 2005.

وجاء في هذا القرار «ينبغي على الحكومات السودانية وكل اطراف الاخرى المعنية بالزراع في دارفور التعاون بشكل كامل مع المحكمة والمدعي العام».

وتتساءل سلويتير «ما معنى التعاون بشكل كامل؟» وقال في مقابلة لتهذه المسألة لم تفصل لاسلاف».

لكن الامور واضحة بالنسبة للمحكمة الجنائية الدولية، وقاا قضاة المحكمة الاربءاء الماضي «واجب الحكومة السودانية التعاون مع المحكمة يفوق اي

صحف اوروبية وامريكية: بوش ورامسفيلد هما الاولى بالمحاكمة والمحكمة ليست فقط للدول الصغيرة.. البشير أخطأ ولكن أمر اعتقاله رمزي فقط

تؤدي لتعاون سوداني خاصة في ملف دارفور لكن ما يهم هنا هو ان تبعد محاسبة الجنائيات الدولية عن الصفاقات العسكرية وسؤدي لنهاير جهود السلام والتي انهارت ولكن الرسالة الصادرة عنها هي ان الدكاتوريين في كل انحاء العالم لن يكونوا بعيدين عن مدار العدالة وللابد.

لكن صحيفة «الغارديان» اختارت لافتتاحيتها عنوان «قصة فاسل مع البشير» مستعدة اسم فيلم اسرائيلي لاري فيلدمان عن صبرا وشاتيلا ودور ارييل شارون وميليشيات تابعة للكتائب في المذبحة عام 1982، مشيرة الى الخلاف الذي دار ولعام لاستصدار المذكرة التي كانت محل شكوك ليس لعدم وجود ارضية ولكن ولها بسبب الخلاف بين المبدئين الاخلاقيين الداعين لاحقاق العدل والواقعيين المحذرين من آثار المذكرة.

وترى الصحيفة انه في الوقت الذي لم تسطر المذكرة التي اتهمت اعادة الا ان سلسلة الاتهامات التي تضمنتها المذكرة كافية لاعاقبة رحلات واسفار الرئيس السوداني، وتحدثت عن سجل المحكمة الذي يقول انه سجل «مزيج» مختلط» في افريقيا في لم تلاحق زعيم جيش الرب في اوغندا على الرغم من ان الاسقف ديزموند توتو بدأ اجراءات ملاحقة للزعيم جوزيف كوني ولاربعة من قادة الجيش.

لكن الرئيس اليوغندي يوري موسيفيني ناقش ان ملاحقة قادة الجيش ستؤثر على العفو العام الذي صدر بحق قادة الجيش وسؤدي لنهاير جهود السلام والتي انهارت ولكن الرسالة الصادرة عنها هي ان الدكاتوريين في كل انحاء العالم لن يكونوا بعيدين عن مدار العدالة وللابد.

لكن صحيفة «الغارديان» اختارت لافتتاحيتها عنوان «قصة فاسل مع البشير» مستعدة اسم فيلم اسرائيلي لاري فيلدمان عن صبرا وشاتيلا ودور ارييل شارون وميليشيات تابعة للكتائب في المذبحة عام 1982، مشيرة الى الخلاف الذي دار ولعام لاستصدار المذكرة التي كانت محل شكوك ليس لعدم وجود ارضية ولكن ولها بسبب الخلاف بين المبدئين الاخلاقيين الداعين لاحقاق العدل والواقعيين المحذرين من آثار المذكرة.

وترى الصحيفة انه في الوقت الذي لم تسطر المذكرة التي اتهمت اعادة الا ان سلسلة الاتهامات التي تضمنتها المذكرة كافية لاعاقبة رحلات واسفار الرئيس السوداني، وتحدثت عن سجل المحكمة الذي يقول انه سجل «مزيج» مختلط» في افريقيا في لم تلاحق زعيم جيش الرب في اوغندا على الرغم من ان الاسقف ديزموند توتو بدأ اجراءات ملاحقة للزعيم جوزيف كوني ولاربعة من قادة الجيش.

لكن الرئيس اليوغندي يوري موسيفيني ناقش ان ملاحقة قادة الجيش ستؤثر على العفو العام الذي صدر بحق قادة الجيش وسؤدي لنهاير جهود السلام والتي انهارت ولكن الرسالة الصادرة عنها هي ان الدكاتوريين في كل انحاء العالم لن يكونوا بعيدين عن مدار العدالة وللابد.

لكن صحيفة «الغارديان» اختارت لافتتاحيتها عنوان «قصة فاسل مع البشير» مستعدة اسم فيلم اسرائيلي لاري فيلدمان عن صبرا وشاتيلا ودور ارييل شارون وميليشيات تابعة للكتائب في المذبحة عام 1982، مشيرة الى الخلاف الذي دار ولعام لاستصدار المذكرة التي كانت محل شكوك ليس لعدم وجود ارضية ولكن ولها بسبب الخلاف بين المبدئين الاخلاقيين الداعين لاحقاق العدل والواقعيين المحذرين من آثار المذكرة.

وترى الصحيفة انه في الوقت الذي لم تسطر المذكرة التي اتهمت اعادة الا ان سلسلة الاتهامات التي تضمنتها المذكرة كافية لاعاقبة رحلات واسفار الرئيس السوداني، وتحدثت عن سجل المحكمة الذي يقول انه سجل «مزيج» مختلط» في افريقيا في لم تلاحق زعيم جيش الرب في اوغندا على الرغم من ان الاسقف ديزموند توتو بدأ اجراءات ملاحقة للزعيم جوزيف كوني ولاربعة من قادة الجيش.

القرار، فأمر لا يتعدى إيصال رسالة الى البشير، والذي يحمل كل شخص في الغرب ويعيش في العالم الديمقراطي ومؤسساته بمبادئه استنكارا كبيرا لما فعله في دارفور ويؤيد فعلا اعتقاله.

وفيما يخص موقف الدول الراضة للقرار وخاصة الصين، أكدت الصحيفة بان الامر لا يتعدى كونها مصالح تجارية بحتة، فالصين تعتبر الشريك التجاري الأكبر مع السودان، كما أن أكثر من ثلثي بترول السودان تستورده الصين وحدها.

صحيفة «دي تساييت» اعتبرت أن القرار الذي اتخذته المحكمة الدولية يعتبر خطوة في الاتجاه الصحيح ويزيد من الضغوط الدولية المناهضة بعزل البشير ومحاكمته على أفعاله وتورطاته في دارفور، ورأت بان مظاهرات الرفض التي قام بها الآلاف والسودانيين وغيرهم من الراقضين للقرار وما تبعه من إغلاق مؤسسات مساعدة دولية وإجلاء العاملين بها قابليا تهليل ومشاعر غيطة في كل من نيويورك، لندن، برلين وغيرها من دول العالم الغربي.

صحيفة «تاجيس تسايوتونغ» حذرت من مستقبل سود للسودان، فالانتخابات العامة قريبة وان لم يهجم السودانيون باقامة نظام ديمقراطي مستقر فاته سينهار داخليا كما أن سيؤدي الى انفصال محتمل للجنوب. ورأت الصحيفة أن مستقبل الدولة السودانية

برلين - لندن - «القدس العربي»

من علاء جمعة وابراهيم درويش:

احتلت مسألة إصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرة اعتقال بحق الرئيس السوداني عمر البشير وذلك لادانته بارتكاب جرائم بحق الإنسانية وجرائم حرب في دارفور اهتمام الصحف الانلانية، وفيما لم تعقب الحكومة الألمانية بعد بشكل رسمي بارز لتناول الصحف تساؤلات كبيرة حول ما إذا كان من صلاحيات المحكمة الجنائية الدولية اصدار أمر الاعتقال هذا.

صحيفة «المانيا الجديدة» أكدت بأنه «من صلاحيات المحكمة ملاحقة مجرمي الحرب في العالم ومحاكمتهم وفقا للقانون الدولي الذي تسير عليه المحكمة، إلا أننا نرى أن ما يحاكمه هو فقط أشخاص من دول العالم الثالث أو من يوسلافيا سابقا في حين أن بوش ورامسفيلد يجب أيضا أن يحاكموا ويقتلهم التهم الموجهة للرئيس السوداني».

وتساءلت الصحيفة إن كان ميلا لا احد فوق القانون مطبقا فعلا في أزوقه المحكمة الدولية.

صحيفة «دي فيلت» ذكرت بان أمر الاعتقال قد لا يعدو كونه أمرا رمزيا وغير قابل للتطبيق حيا، فالمحكمة الجنائية الدولية لا تملك سلطة دولية تستطيع تنفيذ



www.alquds.net

هاجمت التعيين وقالت ان «لا حل للخروج من هذه العادة الا بالدستور»

«مؤسسة القذافي» تنتقد تعيين رئيس الاستخبارات الليبية موسى كوسا وزيرا للخارجية

بالجوده الشابة الكفوءة»، مؤكدا ان «الحل هو الدستور لوضع آلية للاختيار الحقيقي من اجل الانتقال الى الوجه المتحضر الآخر». وقال عبد الله مسعود وهو مستشار قانوني للقناة نفسها ان «هذا الاختيار خيبة أمل لكل الليبيين وكان لييبا لم تلد الا هؤلاء الاباطرة ليخلقوا استراتيجية».

اما صحيفة «فورينا»، فقد رأت ان «التغيير كان متوقعا»، لكنها قالت ان التعديلات «لم تأت بجديد ولا ترقى الى مستوى آمال وطموح الليبيين (١٠٠) ولم تتعد كونها عملية تحريك لبعض العناصر التي طالما شغلت مواقع ماثلة».

كما انتقدت صحيفة «اوبا» القريبة من مؤسسة القذافي في رسم كاريكاتوري التعديل الوزاري. وعلّقت الصحيفة «تشكيلات لا جديد فيها»، ومؤتمر الشعب العام يجري اغلب التعديلات بالاسماء القديمة».

وقالت الصحيفة ان «اختيار اللجان التنفيذية (الوزارات) يتم بعيدا عن الشعب ومشورته كحال القرارات التي يصدرها الليبيون ويتم تجاهلها واهمالها من قبل الوزراء».

وقال المحلل منصور ابو شناف لهذا التلفزيون ان «الوزارة الحالية كالوزارات السابقة فشلت وستفشل»، متسانلا «هنا هذا التكرار ونفس الاسماء على مدى اربعين عاما؟». وأضاف «لقد تمت تجربتهم وكل انسان فترة محدودة وليبيا غنية

واكد انه «لا حل للخروج من هذه العادة الا بالدستور وحزمة من القوانين الجديدة التي ينبغي ان تكون محل نقاش مستمر خلال هذه الاشهر الستة».

وخصص تلفزيون «الليبية» المقرب من سيف الاسلام القذافي مساحة من بثه لتلقي انتقادات من مختلف شرائح

«اللجنة (الحكومة) الجديدة ليست جديدة وتشكلت بطريقة التعيين التي لم تعد مقبولة وتتكون من نفس الوجوه المكررة». وأضاف المصدر ان «اللجنة (الحكومة) الجديدة لن تنجح ولن تستمر وستكون مؤقتة لتصرف الامور ولن تتجاوز مدتها ستة اشهر».

التي يترأسها سيف الاسلام نجل الزعيم الليبي معمر القذافي.

ورأت المؤسسة ان التعديلات الحكومية تتكون من «الوجوه المكررة نفسها»، وشكلت بـ«طريقة التعيين».

مؤكدة انه «لا حل للخروج من هذه العادة الا بالدستور».

وقال مصدر رسمي في المؤسسة ان

وزيرا للاتصالات.

وقد الغيت ثلاث وزارات هي الثقافة والاعلام واليد العاملة والكهرباء في حين تم دمج وزارتي التربية والتعليم العالي، كما دجت وزارتا التخطيط والاقتصاد والتجارة والاستثمار.

وواجهت هذه التعديلات انتقادات، خصوصا من قبل مؤسسة القذافي

طرابلس - ا ف ب: عين رئيس اجهزة الاستخبارات الليبية موسى كوسا وزيرا للخارجية في اطار تعديل وزاري اعلنه مؤتمر الشعب العام (البرلمان) ورأت فيه مؤسسة القذافي «تكرارا للوجوه نفسها».

وبموجب هذا التعديل الذي شمل ستا من الحقايب الـ15 في حكومة البغدادي المحمودي، عين كوسا (59 عاما) خلفا لعبد الرحمن شلغم الذي يشغل هذا المنصب منذ ثمانية اعوام وعين مندوبا لليبيا في الامم المتحدة.

وكوسا الذي شغل منصب رئيس الاستخبارات منذ 1994 عمل على الملفات الليبية الحساسة مثل علاقات ليبيا بالغرب وإفريقيا. وكان كوسا مفاوضا رئيسيا في قضية المرصات الخمس والطبيب البلغار الذين اطلق سراحهم في تموز/يوليو 2007 بعد ان امضوا ثمانى سنوات في السجن، وكذلك في تسوية ملفي اعتداءي لوكربي (1989، 270 قتيلًا) وطاشرة

دي سي - 10 لشركة يوتا الذي اودى بحياة 170 شخصا عام 1989.

ودخل الحكومة ثلاثة وزراء جدد هم عبد الكريم الفخري وزير التعليم والبحث العلمي ومحمد حجازي وزير الصحة ومحمد علي زيدان

«الرباط - القدس العربي» - من محمود معروف:

اتهم حزب اصولي مغربي جمعية للشذوذ الجنسي باستغلال التطور السياسي والحقوقي الذي يعرفه المغرب لـ«تحدي هوية البلاد وحصانة نسجه المجتمعي» فيما تقدم محام للسلطات القضائية للتحقيق فيما اعلنه منسق الجمعية عن دعم تتلقاه من سياسيين مغاربة.

وعادت مسألة علنية الشذوذ الجنسي بالمغرب بعد اعلان كاتب شاذ جنسيا عن مقاطعته لنشاط ثقافي في اطار مهرجان «كارما جينا» كان من المقرر ان ينظم في اسبانيا بعد خضوع منظمي النشاط لضغوط السفارة المغربية بحذف مشاركة على الرابط، الصحافي المغربي القيم باسبانيا المنوع من ممارسة الصحافة ببلاده منذ 2005 مدة 10 سنوات، ونادية ياسين كريمة مرشد جماعة العدل والاحسان اقوى التيارات اصولية المغربية.

ورصفت العديد من الجهات موقف الكاتب عبد الله طايح وهو عضو جمعية «كيف كيف، للشواذ الجنسي المغاربة بالشجاعة والجرىء. وذهبت صحيفة «الصباح» لاجراء حوار على عدة حلقات مع سمير بركاشي منسق الجمعية اثار قلق اوساط عديدة خاصة وانه تحدث عن دعم يتلقاه من الجمعية المغربية لحقوق الانسان وجمعية «بيت الحكمة» وهو ما سارعت الجمعيات ان في.

الحوار ترافق مع انباء عن زيارة أعضاء جمعية للشواذ في اسبانيا للمغرب ولقائهم جمعيات ومسؤولين لحماية

احاديث عن رعايتها لوفود اجنبية ومؤتمر دولي وعن سياسيين يدعمونها

«كيف كيف».. جمعية شواذ جنسيا تثير جدلا سياسيا واخلاقيا في المغرب

من أتبيا جمعية، وأنه يجد الدعم من سياسيين مغاربة، وقال ان نعت مسؤولين سياسيين بذلك يمس بسمعة الدولة وصورتها.

وانتقد زعازع بعض الجمعيات التي تدعو إلى الدفاع عن الشذوذ الجنسي بحجة تبنيها لحقوق الإنسان حسب التعريف الكوني، وقال عنها بأنها تلعب بالناز.

وحرص سمير بركاشي في حوار مع «الصباح» على نشر صور التقطت له مع خديجة رياضي رئيسة الجمعية المغربية لحقوق الانسان ومع خديجة الرويسي رئيسة جمعية بيت الحكمة ليبرهن على دعم هاتين الجمعيتين لنشاط جمعيته.

خديجة الرويسي رئيسة جمعية بيت الحكمة قالت نحن في بيت الحكمة جمعية مستقلة، ولا ننظر من جماعة أو أشخاص ان نقول اننا غطاء لها، لاننا لسنا غطاء لأحد كيفا كان، وما قاله ذلك الشخص باننا غطاء له ليس صحيحاً.

واضافت الجمعية، لم يسبق لنا في المجلس الإداري لبيت الحكمة ان ناقشنا موضوع المثلية» واتهمت بركاشي بانه «أساء فهم نوايانا واستغل لقائه معه ليقول إننا نشكل له غطاء، وهذا غير صحيح، وبهذا فاننا اشك في حسن النية لهذا الشخص».

واكدت الرويسي ان بركاشي استغل استجابتها لطلبه اخذ صورة معها «واستعملها من اجل تدمير فكرته المنظمة في جعلنا غطاء له».

احاديث عن رعايتها لوفود اجنبية ومؤتمر دولي وعن سياسيين يدعمونها

«كيف كيف».. جمعية شواذ جنسيا تثير جدلا سياسيا واخلاقيا في المغرب

اجتده عبر عنها اعلاميا بكل وضوح، وشرع في تنزيلها من خلال لقائه بالجمعية المغربية لحقوق الإنسان، وجمعية بيت الحكمة. واضافت «لا شك ان السلطات تابعت بدقة تصريحاته التي نشرتها بعض الصحف الوطنية، وهذا ما طرح علامات الاستهقام على الموقف الحيادي للسلطات

إزاء هذه الجمعية اليت تهدف إلى تجميع المغاربة الشواذ».

واضافت ان ما يجري حاليا هو محاولة نقل قضية الشذوذ الجنسي إلى الفضاء العام، واستغلال التطور السياسي والحقوقي للمغرب من أجل فرض الاعتراف به، وعدم إنكار المجاهرة بالفحاشة وإعلان الشذوذ المنظم، مما يتشكله ذلك من تحد لهوية البلد وحصانة نسجه المجتمعي».

وتساءلت «عن وجود مسار لتشكيل لوبي سياسي للضغط لمصلحة هذا التوجه، خاصة وأنه يدعي أن سياسيين من أتباع جمعيته، فهل هناك سياسة لفرض الأمر الواقع على المغرب، واستغلال تقدم عقود الاعتراف الأوروبية مسألة الاعتراف بالشذوذ الجنسي أحد شروط تطوير العلاقة؟».

ومطالب المحامي عبد الملك زعزاع من هيئة محامي الدار البيضاء وناشط حقوقي في «منتدى الكرامة»، السلطات المغربية بفتح تحقيق على خلفية التصريحات التي أدلى بها بركاشي منسق جمعية الشواذ كيف كيف، والتي ادعى فيها أن أشخاصا من مستويات عليا في المغرب

ومنظمات مثليي الجنس من الملكة المغربية والمغرب العربي، فضلا عن أصوات خاصة لمثليين ومثليات جنسيا من المغرب، لإلقاء الضوء على ممدود من الظل، القهر والصمت».

واضافت ان المؤتمر بالاضافة الى المثلية الجنسية بالملكة المغربية والمغرب العربي، سيناقش «السياسة الخارجية الأوروبية بوصفها أداة للتنمية حقوق الإنسان».

وسمير بركاشي قال في حواراته الصحافية ان الاعلان عن تنظيم مؤتمرات تكتيكا اعلامي لاثبات الحضور.

لكن صحيفة «التجديد» لسان جمعية التوحيد والاصلاح الجناح الدعوي لحزب العدالة والتنمية الاصولي، تبدي مخاوفها من اعلانية هذه الظاهرة وقالت ان «حملة ممنهجة نشطت في الايام الاخيرة لفرض الاعتراف بالمجاهرة بالشذوذ الجنسي والتطبيع مع جهود نشره وتعميمه، وذلك في سابقة لم يشهدها بلد عربي ومسلم، مما يكشف عن حجم الخطر الذي يبريد تيار أباحي حجر المغرب إليه، مستغفدا في ذلك من الدعم الخارجي والصمت المحلي، مستغفلا في ذلك جو الانفتاح الحقوقي رغم محدوديته، ولهذا كان غريبا أن يجعل البعض الحق في الترخيص لنشاط جمعيات الشذوذ بمثابة امتحان للديمقراطية بالمغرب».

وقالت الصحيفة ان «السلطات المسؤولة لا يمكن أن تنفي علمها باهداف جمعية كيف كيف، وهي بلا شك على علم بأن منسقا حل بالمغرب ليس للسياحة، ولكن لخدمة

الشواذ المغاربة وحمايتهم من الامراض واخراج الشذوذ من خاتنة المسكوت عنه في المجتمع المغربي.

وحاولت جمعيات اوروبية للشذوذ الجنسي عقد مؤتمر لعضائها في مراكش، وقالت التقارير ان السلطات تراجعفت في اللحظات الاخيرة عن السماح بهذا المؤتمر.

كما ادت اضطرابات في مدينة الفصّر الكبير نهاية 2007 بسبب ما قالته تقارير عن عرس للشواذ تبين فيما بعد عدم دقتها، الى اعادة طرح الموضوع اعلاميا خاصة ما ترتب عن تلك الاضطرابات من تقديم صحيفة «المساء» الى

الحكمة والتي قضت بدفعها 700 دو لار غرامة. وقالت جمعية «كيف كيف» في بيان وزع خريف 2008 على نطاق واسع انها ستتنظم المؤتمر الوطني الاول «المجتمع المدني، حقوق الانسان والاقليات الجنسية» خلال منتصف كانون الاول/ديسمبر، والذي سيشمل مشاركة أكثر من 150 شخصا من أنحاء مختلفة من المغرب والعالم

وقالت «ان متقفيين ونشطاء حقوق الإنسان سيناقشون مواضيع المؤتمر، وذلك ليس فقط للإبلاغ عن حالة التمييز والاضطهاد بسبب المثلية الجنسية وعدم قيام بعض الحقوق الأساسية للمعاملة الإنسانية بشكل عام في البلاد، ولكن أيضا لتدلتنا لطريق للأمل والتحويل الاجتماعي في بلدنا».

وقال بلاغ الجمعية «سيساعدنا متقنون، كتاب وصحافيون من المغرب، منظمات حقوق الإنسان،

الشواذ المغاربة وحمايتهم من الامراض واخراج الشذوذ من خاتنة المسكوت عنه في المجتمع المغربي.

وحاولت جمعيات اوروبية للشذوذ الجنسي عقد مؤتمر لعضائها في مراكش، وقالت التقارير ان السلطات تراجعفت في اللحظات الاخيرة عن السماح بهذا المؤتمر.

كما ادت اضطرابات في مدينة الفصّر الكبير نهاية 2007 بسبب ما قالته تقارير عن عرس للشواذ تبين فيما بعد عدم دقتها، الى اعادة طرح الموضوع اعلاميا خاصة ما ترتب عن تلك الاضطرابات من تقديم صحيفة «المساء» الى

الحكمة والتي قضت بدفعها 700 دو لار غرامة. وقالت جمعية «كيف كيف» في بيان وزع خريف 2008 على نطاق واسع انها ستتنظم المؤتمر الوطني الاول «المجتمع المدني، حقوق الانسان والاقليات الجنسية» خلال منتصف كانون الاول/ديسمبر، والذي سيشمل مشاركة أكثر من 150 شخصا من أنحاء مختلفة من المغرب والعالم

وقالت «ان متقفيين ونشطاء حقوق الإنسان سيناقشون مواضيع المؤتمر، وذلك ليس فقط للإبلاغ عن حالة التمييز والاضطهاد بسبب المثلية الجنسية وعدم قيام بعض الحقوق الأساسية للمعاملة الإنسانية بشكل عام في البلاد، ولكن أيضا لتدلتنا لطريق للأمل والتحويل الاجتماعي في بلدنا».

وقال بلاغ الجمعية «سيساعدنا متقنون، كتاب وصحافيون من المغرب، منظمات حقوق الإنسان،

فتوى رسمية تعتبر الدعوة لمقاطعة

الانتخابات الرئاسية في الجزائر «فسادا»

ووقف شراء الذمم في الانتخابات

من طرف المرشح المستقل (الرئيس عبد العزيز بوتفليقة)، في إشارة إلى الزيارات التي يقوم بها الأخير حاليا إلى المحافظات قبل انطلاق الحملة الانتخابية وإعلانه عن إلغاء ديون المزارعين ورفع منح الشباب ودفع رواتب العمال المتأخرة، وغيرها.

بدوره، اتهم المرشح الإسلامي الوحيد في هذه الانتخابات، الأمين العام حركة الإصلاح الوطني، جهيد بونسي بوتفليقة بشـراء ذمم المواطنين، فيما أعلن الأمين العام الأول، لجهةه القوى الاشتراكية، كريم طايو، استمراره في حملة مقاطعة الانتخابات التي منعت الحكومة الترويج لها.

يؤيّد وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري أبو عبد الله غلام الله، بوجود الشّباب للاقتراع في الانتخابات الرئاسية المقبلة، معتبرا الدعوة إلى مقاطعتها من طرف المعارضة «فسادا».

ونقلت صحيفة «الخبر»، امس الخميس عن غلام الله قوله إن الانتخاب في التاسع من نيسان/إبريل المقبل «واجب»، معتبرا دعاة المقاطعة «دعاة للفساد».

ويأتي رد الوزير الجزائري، الذي يعبر عن تخوف رسمي معلن من مقاطعة الانتخابات في وقت دعا فيه على بن حاج، الرئيس الثاني في الجبهة الإسلامية للإنقاذ الحظورة، إلى حملة لمقاطعة الانتخابات

الجزائر - يو بي أي: أفتى وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري أبو عبد الله غلام الله، بوجود الشّباب للاقتراع في الانتخابات الرئاسية المقبلة، معتبرا الدعوة إلى مقاطعتها من طرف المعارضة «فسادا».

ونقلت صحيفة «الخبر»، امس الخميس عن غلام الله قوله إن الانتخاب في التاسع من نيسان/إبريل المقبل «واجب»، معتبرا دعاة المقاطعة «دعاة للفساد».

ويأتي رد الوزير الجزائري، الذي يعبر عن تخوف رسمي معلن من مقاطعة الانتخابات في وقت دعا فيه على بن حاج، الرئيس الثاني في الجبهة الإسلامية للإنقاذ الحظورة، إلى حملة لمقاطعة الانتخابات

قادة حزبيون مغاربة امام القضاء بتهم السب والقذف

الرباط - «القدس العربي»:

مثل امام المحكمة زعيم حزب سياسي مغربي على خلاف مع صديق الملك فؤاد عالي الهمة الوزير السابق في الداخلية ومؤسس حزب الاصلّة والمعاصرة.

ومثل عبد الله القادري الامين العام السابق للحزب الوطني الديمقراطي الذي شكّل أحد مكونات حزب الاصلّة والمعاصرة أمام الغرفة الجنحية بالحكمة الابتدائية بالرباط الأربعاء بناء على شكوى مباشرة تقدم بها دفعا فؤاد عالي الهمة بصفته نائبا برلمانيا من أجل جنحتي «السب والقذف».

ويتابع عبد الله القادري الذي اعلن بعد تاسيس حزب الاصلّة عن انسحابه وطالب بعودة حزبه لكن وزارة الداخلية رفضت طلبه، على اثر الحوار الذي اجرته معه جريدة «بيان اليوم» في ١١ شباط/فبراير الماضي بالصيغة الثالثة والذي نسب فيه لفؤاد عالي الهمة «وقائع من شأنها المس بشرفه».

وجاء في الشكاية المباشرة أن عبد الله القادري، تغوه

الرئيس الموريتاني المخلوع

يقرر التوجه إلى ليبيا دون جواز سفر

■ نوأكتسوط د ب أ: ذكرت مصادر في الجبهة المناهضة للانقلاب الأخير التي شهدته موريتانيا أن الرئيس المخلوع سيدي ولد الشيخ عبد الله سيتوجه إلى العاصمة الليبية طرابلس اليوم الجمعة دون جواز سفر بعد رفض السلطات اعادة جوازه الذي يحمل صفة رئيس الجمهورية.

وقالت المصادر ان ولد الشيخ عبد الله رفض تسليم جواز سفر يحمل صفة «رئيس سابق» للسفر إلى ليبيا في إطار المساعي الرامية لتقريب وجهات النظر بين أطراف الأزمة من أجل تسويتها. وكان ولد الشيخ عبد الله تلقى دعوة من الزعيم الليبي معمر القذافي لزيارة ليبيا ليبحث سبل الخروج من الأزمة السياسية التي اندلعت بعد الإطاحة به في 6 آب/أغسطس الماضي.

السجن 20 سنة لغربي متهم بـ«الارهاب»

■ الرباط - «القدس العربي»: ايدت محكمة مغربية من الدرجة الثانية الحكم بادانة ناشط مغربي متهم بالارهاب والحكم عليه بالسجن 20 عاما نافذة. وقضت غرفة الجنبايات (الدرجة الثانية) المكلفة بقضايا الارهاب بمحكمة الاستئناف بسلا بتأييد الحكم الابتدائي الصادر يوم 18 كانون الاول/ديسمبر الماضي في حق عبد الإله احريز بـ2٥ سنة سجنا نافذا لتورطه في تفجيرات 1١ آذار/مارس 2004 التي استهدفت قطارات مدينة مدريد.

وتوقع احريز (29 سنة) الذي ينحدر من مدينة القنيطرة، من أن لهم «تكوين عوامية أجنبية والاتفاق لإعداد فعل من الأفعال الإرهابية والمشاركة في تخريب وتفجيرات إجرامية وإعادة اعداد أعمال إرهابية وممارسة نشاط في جمعية غير مرخص لها وعقد اجتماعات عموية بدون تصريح مسبق»، وذلك بعد إلغاء الحكم الابتدائي القاضي بثلاث سنوات حبسا نافذا في حق المتهم. والقي القبض على المتهم في أواخر كانون الثاني/يناير الماضي حيث وضع تحت الحراسة النظرية بناء على أمر من الوكيل العام للملك بمحكمة الاستئناف بالرباط من أجل فتح تحقيق معه للاشتباه في تورطه في هجمات مدريد.

وسبق للقاضي الإسباني المكلف بالتحقيق في تفجيرات قطارات مدريد أن استمع في كانون الاول/ديسمبر 2007 في إطار لجنة للانتداب القضائي بمحكمة الاستئناف بسلا، إلى عبد الإله احريز للاشتباه في تورطه في تفجيرات مدريد وتورط خوان دي أولمو المغرب في 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2006 في إطار لجنة للانتداب القضائي من أجل أخذ عينات من الحوض النووي لأحريز، واستنادا إلى هذه العينات، خلصت الشرطة العلمية الإسبانية في 21 شباط/فبراير الماضي إلى أن عينات الحوض النووي للمشتبه به مطابقة لتلك التي تم العثور عليها في مكانين مختلفين مرتبطين بهذا الحادث، ودخل احريز إسبانيا عام 1999 وحصل على الإقامة عمالا في قطاع الكهرباء وفي 2005 هاجر إلى سورية حيث تلقى عليه القبض وسلم إلى السلطات الغربية.

من جهة أخرى أمر قاضي التحقيق المكلف بقضايا الارهاب بمحكمة الاستئناف بسلا بايداع شخص بالسجن الحسنى بسلا للاشتباه في تورطه في أعمال إرهابية. والقي القبض على (ر.د)، وهو مغربي كان مقيما بولندا وكان ميجوثا عنه، لدى دخوله إلى المغرب وتويع من قبل النيابة العامة بتهم «تكوين عصابة إجرامية لإعادة وارتكاب أعمال إرهابية وترويج أسلحة نارية قصد توظيفها في تنفيذ مشاريع إرهابية والمس الخطير بالنظام العام».

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

وجدت اسبانيا في زيارة الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف إلى مدريد خلال هذا الأسبوع الفرصة المناسبة

للتوقيع على عدد من الاتفاقيات في مجال الطاقة وازبرضا واحدة تخص الرفع من واردات اسبانيا من الغاز الروسي للتقليل من التوظيف السياسي للجزائر لهذه المادة خاصة للتأثير على العلاقات المغربية - الإسبانية وبالضبط في ملف الصحراء الغربية.

ووقع رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه لويس رودرغيث ستيترو

والرئيس الروسي ميدفيدف على اتفاقيات متعددة تجعل العلاقة بين البلدين تأخذ طابعا استراتيجيا. وقال المحلل ميشور سايروس بارنو في مقال بصحيفة «الفيرداد»، أمس الخميس انه «يغض النظر عن الأهمية الدبلوماسية للاتفاقيات يبقى الأساسي هو الطابع الاقتصادي وخاصة الطاقة في هذه

الاتفاقيات».

يذكر ان اسبانيا وقعت اتفاقيات استراتيجية مع دول قليلة منها المغرب والبرازيل وكولومبيا والمكسيك وتركيا عبارة على دول الاتحاد الأوروبي بحكم عضويتها في هذا التجمع. وتنجلى العلاقات الجديدة مع روسيا في رهان مدريد على الرفع من وارداتها من النفط والغاز الروسي، وبهذا ستعوض نسبيا وارداتها من النفط العربي لكن الأساسي يبقى أن الرفع من واردات الغاز الروسي سيتم على حساب الغاز الجزائري. وتكتب سايس بارنو أن الهدف من التقليل من الاعتماد على الغاز المستورد من الجزائر الذي يشكل قرابة النصف من واردات اسبانيا من هذه المادة.

وكانت تقارير صادرة عن بعض معاهد الدراسات الاستراتيجية مثل ريال الكانو قد نصحت في الماضي بشديد عندما جرى الحديث عن احتمال مغرب لحل نزاع الصحراء الغربية.

والذي في ندوة صحافية في الرباط يوم 6 آذار/مارس 2007 أعلنت الجزائر في اليوم الموالي عن رفع تسعيرة الغاز المصدر إلى اسبانيا. وربط المراقبون وقتها بين الحديث.

وكانت اسبانيا قد أعربت عن قلق شديد عندما جرى الحديث عن احتمال للغاز لأنها تخوفت من تحالف روسي جزائري لطرفي يرهن بعض المواقف الدولية بوفرة الطاقة.

وفاة شاب مغربي أثناء مطاردة مع الشرطة الاسبانية بمدريد

الرباط - «القدس العربي»:

لقي شاب مغربي حتفه بمدريد إثر سقوطه من على جدار بعد مطاردة الشرطة الإسبانية له بهدف توقيفه فجر الأربعاء عندما لحت دورية للشرطة سابق سيارة يقود بتهور في أحد الشوارع الرئيسية بحي «نطوان»، في شمال مدريد حيث يقطن عدد كبير من الجالية المغربية، وأمرت السائق بالتوقف ثم طلبت من ركاب السيارة الثلاثة تقديم وثائق هوياتهم، لكن أحد الشبان الثلاثة رفض وأسرع بالخروج من السيارة ثم لا بالفرار وعند رجال الشرطة إلى مطاردة الشاب الذي نجح في التسلل إلى مشاتل إحدى شركات توزيع الماء.

نادي الزمالك يستعين بساحر لفةك النحس.. مطالبة بجلد ايناس الدغديي لهاجمتها محمد حسنين هيكل

رسالة تنسيق من مبارك ملك السعودية.. دهشة من دفاع الصحف الناصرية واليسارية عن أيمن نور

القاهرة – «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن قرار المحكمة الجنائية الدولية، توقيف الرئيس السوداني عمر البشير، ورسالة الرئيس مبارك ملك السعودية ردا على رسالته التي أرسلها إليه، ومحادثات جمال مبارك في أمريكا، واجتماع مجلس الوزراء برئاسة الدكتور أحمد نظيف، ووفاء الإعلامي سعد لبيب عن ثمانية وثمانين عاما، ولجنة الفتوى والتشريع بمجلس الدولة توافق على إجراء انتخابات نادي الزمالك لاختيار رئيس ومجلس إدارة وعدم انتظار قرار المحكمة «الدستورية» العليا.

وقرار محافظ أسوان مصطفى السيد إحالة المسؤولين الذين أصدروا قرار هدم فندق تاريخي هو فندق جزيرة أمون، و موافقة المفتي على حكم محكمة الجنايات بكفر الشيخ بإعدام عشرة، وسجن صبية خمسة عشر عاما، لقباهم باختطاف سيدة من منزلها في عز النهار وأمام الناس وتواب الاعتداء عليها.

والى قليل من كثير لدينا وغدا عندنا مفردات مرتب خالد الذكر ومجموعة المعارضين داخل الحزب الوطني الحاكم، وإجراء اختبارات نفسية للهيئة لكشف عليهم والتأكد من صلاحيتهم للعمل.

«الدستور» تهجم تجميد الحكومة لثقابة

المهندسين منعا لسيطرة «الاخوان» عليها

وتبدأ المعارك والردود، وأولها من نصيب زميلنا وصديقنا ورئيس التحرير التنفيذي لـ«الدستور» ابراهيم منصور، الذي هاجم هكذا حكومة بسبب استمرارها

في فرض الحراسة على نقابة المهندسين فقال: «نقابة المهندسين نموذج مثالي للوضع القائم في مصر، فالنظام يريد كل شيء مجمدا ومن ثم لا يريد دفع الحراسة عن نقابة المهندسين بعد 15 عاما من فرضها لأسباب تتعلق بالنظام، يريد النظام المهندسين أن يضربوا عن العمل حتى تحصل مطالبه إلى رأس النظام المغيب تماما عن تلك النقابة المهمة التي تعد بيت خبرة مصر في المشروعات الكبرى لقد قرر تجمع «مهندسون ضد الحراسة»، الدعوة إلى الانتخابات ورفع الحراسة بما فيها اللجنة القضائية «الإدارية»، المترشفة على الانتخابات وامتناعهم عن تنفيذ الحكم القضائي الذي صدر في فبراير من العام الماضي الذي يقضي بفتح باب الترشيح وإجراء الانتخابات، فتمت ترقية النظام الحراسة عن نقابة المهندسين؟!

هل ننتظر توقف الحياة في مصر وإصابتها بالشلل حتى يفيق النظام من غيبوبته عن ذلك العباقرة المهمة في حياة المصريين؟! وهذا من المعروف أن السبب في استمرار فرض الحراسة على النقابة، منع الإخوان المسلمين من السيطرة عليها والغزو بأغلبية مقاعد مجلس الإدارة، كما هو حالهم في نقابة الأطباء.

رفض إطلاق لقب شهيد على حسن البنا

لكن يبدو أن «الإخوان» ضايقوا زميلنا وصديقنا ونائب رئيس تحرير مجلة «الصور» -حمدي زرق، بسبب احتفالاتهم السنوية في الشهر فبراير - شباط - وهي ذكرى اغتيال مؤسس الجماعة وأول مرشد لها وهو حسن البنا، وإطلاق لقب الإمام الشهيد عليه، فقال يوم الثلاثاء أيضا في عموده اليومي بـ «الصري اليوم» - فصل الخطاب - معاونا عن غيظه منهج: «قمةٌ حديث لا ينقطع عن ذكرى الإمام الشهيد» و«ما جوارحه واضحة للعيان من قبل الإخوان لتأنيده أن البنا لم يقتل وإنما استشهد ثمّة فارق ضخم بين اللطيف، وبين الدلائل، في الساعة الثامنة من مساء السبت 12 فبراير 1949، كان البنا يخرج من باب جمعية الشبان المسلمين فاصطدم بطلقات تموت بطنه وهو يعدو خلف السيارة التي ركبها القاتل، والذي عرف فيما بعد بأنها السيارة الرسمية للاميرالاي محمود عبدالمجيد، الذي كان يشرف على منصب المدير العام للمباحث الجنائية بوزارة الداخلية» ثمّة سياسي شهير آخر يقترن اسمه بعقل البنا مثلما يقترن اسم البنا بعقله، وهو محمود فهني التقراني باشا، رئيس وزراء مصري الراحل ومن قادة ثورة 1919 وترأس الوزارة مرتين في مصر القوي فاروق أنعم في 8 ديسمبر 1948 - وكان ذلك رئيسا لوزراء مصر، قراره بحل جماعة الإخوان، ومصادرة أموالها واعتقال معظم أعضائها، وفي اليوم التالي بدأت حملة الاعتقالات والمصادرات، وفي خلال عشرين يوما، كان يفرغ من الألبى بصرعه بالبراص في وضع النهار، وتقويض الشرطة على قائلته الذي يعترف بأنه عضو في «النظام الخاص» بجماعة الإخوان، رغم تبرؤ البنا وقادات الجماعة وقتها من اغتيال القرشي ودمه.

إذن فرواية الإخوان لإغتيال حسن البنا لا تأتي على ذكر الفرضية الأساسية وهي أن تصفيته إنما جاءت ردا على تصفية القرشي قبله باقل من شهرين. إذ كان أمام الإخوان البنا شهيداً، «التقراني رئيس الوزراء شهيد، تم اغتيالها في ظروف واحدة تقريبا ضمن سلسلة تصفيات جسدية بين النظام الخاص للجماعة والحرس الحديدي للملك، البنا ضحية الملك، التقراني ضحية الإخوان كالمادة الإغتيال، والشهادة واحدة، الجماعة الإسلامية اعترفت بالساتد بشهادة بعد عقدين، السادات شهيد، هل تعترف جماعة الإخوان بشهادة التقراني بعد ستة عقود التقراني شهيد».

«الزمالك» يلجأ لرجال الدين والسحرة

ومن الاغتيالات إلى الأعمال السلفية التي تعرض لها نادي الزمالك وأدت إلى كوارثه التي يشهدها، ولم يكن هناك من حل لملك البلاد وإزالة النحس، إلا بما جاء في تحقيق «الزمالك بمجلة «الصور» ايمان التجار وسناء نصار، وهو: بعد النكسات المتوالية التي تعرض لها نادي الزمالك لم يجد النادي مخرجا من أزمة الكروية وترجعها إلى الألبى أندية مؤخره الثوري اللجوء إلى اثنين من رجال الدين لطف النحس والخروج من كيوته بل وصلت إلى أن أخضر أحد المشجعين ديوالا مغربيا بلقك نحس«الزمالك، الذي قام بدوره بعمل أحجية وادابتها في المياه ورشها في النادي.

- تصرف نادي الزمالك واللجوء إلى تدين الأزمة آثار ردود فعل متباينة بين خبراء الاجتماع ورجال الدين، ففي الوقت الذي رأى البعض أن اللجوء للدين شيء جيد ومحيط وأنه يساعد على تصفية الروح من الشاغل إلا أن آخرين أكدوا انه يعد إقحاما للدين في أمور ليست دينية ونوعا من الاكتالية والبعد عن المنطق الذي يربط الأسباب بالنتائج.

ويهاجم بحري - استناد الطب النفسي بجامعة الأزهر - يرى أن فكرة تدين الأزمات لها جانب ايجابي وآخر سلبي، الجانب ايجابي هو استلهام قوة الإيمان في النجاة، ووحدة الصف من العمل ايماني لكن على المستوى الآخر هناك ناحية نفسية لللاعبين في الألعاب الجماعية تسمى على علم النفس ببناء «الفريق» وهذا هو الأساس في هذا الإيعاز.

وهناك فرق بين سسلمة مثل برشلونة وريال مدريد وتفوز وتحقق بطولات كبيرة فالأساس هنا هو العلاج النفسي للاعبين وهذا يتطلب تقنيات تعمل على تطوير سلوك اللاعبين وعلى القيادة الواعية وإدارة الجماعة وبناء الفريق التطوير العلمي وهذا أسس لإنجاح أي علم.

في حين ترى الأكتورة أمنة نصير أستاذة العقيدة والفلسفة الإسلامية جامعة الأزهر أن مسألة إقحام الجهد بهذا الشكل في الحالة الأخيرة تعكس المبالغة في تجسيد الكثرة التي وجدت حائل من الجنون لدى اللاعب والجمعه في حين أن الأساس هو البعد عن المبالغة في أي أمر من أمور الحياة لأن الغلظة تنتهي غالبا للفوضى التي تراها الآن، أيضا مسألة اتقان العمل أيان كان نوع العمل في المخرج أو العمل في اللعب الكروي فالتقان العمل سنة إسلامي خص عليها رسولنا الكريم وهذا بناء أخلاقي له ضوابطه وخرج من هذه الضوابط في أي ركن من أركان الحياة ينتهي بانهايار هذا العمل.

حراك سياسي لافت بالتظاهر والاضراب

ومن الأعمال السلفية وهزائم الزمالك، إلى الإضرابات المتوصلة والتي أزد الناشط السياسي والناكسي، المهندس بهاء الدين شحبان تطویرها ومساعدتها بأن قال في مقال له يوم الأربعاء في «البدیل»، «الجمهورية» -محمد علي ابراهيم حاجز الخواف، منذ انطلقت مظاهرة الحراك اليومي، أواخر عام 2004، بمظاهرات حركة كفاية وأحداثها، ولم يعد بإمكان النظام، مهما لجأ إلى العنف أن يسيطر على تغيرات الحراك الاجتماعي، التي تصفى إلى القضايا التي يتصور البعض خطأ أنها ذات طبيعة نخوية، كالحرثيات و«الدستور»، قضايا حياتية شديدة الإلحاح. ويحتاج هذا الوضع، من أجل تطوره، دكا ونوعا، وتطویر لياته ووسائل عمله، باتجاه الوحدة والاتفاق على برنامج اجتماعي، سياسي للتغيير الشامل إلى جهد كبير على مستوى الفكر والاستراتيجية، كما يحتاج أيضا، وعلى نفس الدرجة من الإلحاح والضرورة، إلى شيعة دعم شعبي لسنادة الحركة الاحتجاجية، هدفها الأساسي توفير كل سبل الصمود والاستمرار لهذه التحركات الاحتجاجية المتناثرة.

إن نجاح وتطوير الموجات الاحتجاجية، القادمة حتما هما مسؤولية وواجب اليسار المصري، والأشترقي، في المقام الأول، وفي اعتقادي، أن إبعاد فورا بإشاعة هذه الشيعة التي أقترحها، بالتعاون مع كل الجهات والأطراف السياسية والحقوقية والإعلامية التي تبدي الاستعداد للتشارك في هذا السياق.»

والى معركة أخرى خاضها رئيس الوزراء الدكتور احمد نظيف ضد من اتهموه ببناء قصور وفيلات، وذلك في الحديث الذي أجراه معه زميلنا وصديقنا عبدالقادر شهيبي رئيس تحرير مجلة «المصور»، فقال: «هذه الشائعات تم طرحها من قبل وقتنا بالرد عليها وسوف نرد عليها مرة أخرى فلا بد للمواطن أن يطعن على ثقته في الأفراد الذين يتولون العمل العام، ولذا سوف نرد لكن لا ننكر أن بعض النقد

الموجه لنا لا أساس له، وبالنسبة للإملاكي فهي معروفة وعندما توليت الوزارة كتبت إقرار الذمة المالية كوزير للاتصالات عام 1999 ثم كتبه مرة أخرى عام 2004 عندما توليت رئاسة مجلس الوزراء، وهذا الإقرار موجود ويراجع من قبل المسؤولين عن الكسب المشروع، وأكد أن إملاكي وأسرتي قبل تولي الوزارة كانت أكبر من إملاكي الحالية.»

«عقيدتي» غاضبة على عمرو خالد

والى الإسلاميين ومعارضهم، وأولها الهجوم الذي شنه زميلنا بجريدة «عقيدتي»، ابراهيم نصر، ضد عمرو خالد قائلا عنه في الصفحة الثامنة: «قال له الشيخ محمد حسن الداعية الإسلامي المعروف «فاشل يا فاشل يا أمشل الأرض»، اتشرون من هو هذا الفاشل: أنه المدعو عمرو خالد، اتشرون عاما؟ لأنه قال في محاضرة عامة، أن النبي فشل في اتفاق الطائف!».

كلام عمرو خالد ورد الشيخ محمد حسان عليه متداول على الإنترنت في مواقع «اليوتيوب» وعلى المواقع وللاستطيع واحد من المفتونين بذلك الدعي الأبعد، إن يدفع عنه بأنه قال ذلك لأنه لسان أو لم يقصد معنى الفضل، لأنه أكد على هذا المعنى بقوله: هو يتفجع نقول إن النبي فشل؟ ثم يجيب نفسه أيوه يتفجع نقول بمنتهى البساطة إنه فشل علشان تعرف إن دعوتنا هذه ليست شيئا مثاليا وإنما هي تجارب تخضع للنجاح والفشل.

قال هذا الكلام بطريقته المعهودة وعاميته المقوتة هربا من الالتزام باللغة الفصحى لئلا يفقدت جهه.

كان البعض يتفجع مني أنني اتجنبي على عمرو خالد أو أتجمع على داعية من دعاة المسلمين حين النقده، وأكثر أنني كتبت عنه مقالا مع بدايات علو نجمه ذكرت في آخره أن هناك وجه شبيه بينه وبين شحبان عبدالرحيم في أن كلاهما استطاع أن يحقق جماهيرية في وقت قصير إلا أن شحبان يحب عمرو موسى ويكره إسرائيل، وعمرو خالد يزعم أنه يحب النبي ولكنه يكره احترام المواعيد، وذلك لأنه ضرب لنا موعدا لإجراء حوار معه.

بعد هذا المقال تلقيت اتصالا من الاستاذ الدكتور عبدالحليم عويس - أطلال الله بقاءه ووقع بعيدم وطالب إلى الأعدو إلى مثل هذا وقد عدتانه سيجهله بعنذر عن خلف الودع ويحسد من طلب آخر للحوار ولكن شركته وأوصحت له أنني صرفت النظر عن هذا الحوار ولست بحاجة إلى اعتذاره وودعتنا بلا أذكرة بسوء بعد ذلك.

ودارت الأيام ثم لقبني الدكتور عبدالحليم عويس وفوجئت به يقول: تصور الولد عمرو خالد بعد أن كان يتصل بي في اليوم أكثر من مرة للسؤال والمشورة وأخذ الراي، أصبح الآن لا يرد على تليفوناتي ولا يحاول الرد على الرسائل التي أتركيه! فضحكت وقلت له لا تؤاخذني إذا هاجمته بعد ذلك.»

«الشروق» تدافع عن ضبط الفتاوى

وشارك في معارك الإسلاميين يوسف القاضي وكيل المدرسة الثانوية الصناعية في مدينة نبروط بمحافظة اسيوط برسالة إلى باب البريد بجريدة «الشروق» يوم الأربعاء قال فيها: «الافتتاح الذي تقدم به نائب مجلس الشعب للجنة الاقتراحات والشكاوى ومشروع قانون لتجريم الإفتاء من غير المتخصصين والمطالبة بأن يحصل من يتصدى للإفتاء على موافقة الجهات المعنية وعلى رأسها دار الإفتاء والأزهر الشريف ومقابلة على من يخالف ذلك بالسجن أو الغرامة هو اقتراح جاء في الوقت المناسب بمثابة طوق النجاة لفئات عديدة في ظل ما تشهده الساحة الإعلامية من انفتاح إعلامي رهيب أصبحت فيه البرامج الدينية على اختلافها، والتي لم تعد دينية الخوى بشكل تام، تتنافس على جذب شريحة الشباب والبسطاء من الناس بالدرجة الأولى، ويأتي على رأ هذه البرامج تلك التي تتصنيف في غير المتخصصين ليدلو اقوتهاهم دون علم أو دراسة» قديما كانت هذه البرامج تديرها الفتاوى الفاضلية.»

ومن الإفتاء إلى النقاه وعمرته وطار بكاريكاتير زميلنا بجريدة «روزاليوسف» شريف عرفه يوم الأربعاء، وكان من منقبة ترددي بقايا بهن واحدة تقول لمحبة: - استرني نفسك، إيه العري ده؟

«البديل»

تري الحجاب حاجزا لحرية المرأة

طبعاً، لها حق، لأن المحجبة وجهها ويدها مكشوفتان لتكونا متعة للناظرين، أساهي، فلا، ومع ذلك تعرضت للهجوم من نفس اليوم في «البديل»، في مقال كتبه الطيبية بسمة عبدالعزيز قالت فيه: «هذا الزي الذي تخفي في بعض النساء يمثل عائقا حقيقيا أمام وجودهن في مهن كثيرة، وليس التدرّس فقط، فكيف تتواصل طبيعه من مرهاض من خلف ساتر قائم لا تظهر منه سوى وضعتن غائرتين في مكان العيدين - هذا إذا ظهرت- وكيف يطمن مريض إلى مرضة تخفيه من خلف حاجز أو رداء يتقوق جسدها فلا يظهر لها رأس أو ويد أو قدم، بالله عليكم كيف يتواصل طفل مع معلمة تقدم له نفسها باعتبارها كتلة واحدة محرمة، لا يصح أن يرى منها لا وجهها ولا ملامح؟»

وكيف يتمكن من التعبير عن احتياجاته واستفساراته في مواجهة كائن غير مرئي؟ كيف يمكنه أن يدرك انفعالاتها ويميز نبرات صوتها وهي مختبئة في داخلها.

تري ما الأفكار والانطباعات التي تركها امرأة منقبة لدى مريض يحتاج إلى مساعدتها، بخلاف شيء من الكتابة وبالحوضه وفقدان التواصل الإنساني؟ إلا يفترض في التعامل مع أي شخص مريض بالتنبسم في وجهه وإشعاره بالود والاطمئنان حيال مرضه وقلة حيلته؟ وإذا ما قرئنا من منطلق علمي بحث أفلا يتطلب إيصال الخدمة الطبية في فرورها المختلفة، شيئا من الثقافة والتعليم المستمر بدلا من فحازات قماشية لا يمكن التخلص منها كلما استسخث أو تلوئت، وعباءات تمسح ذوبها الأرض في الذهاب والإياب، إن المبالغة والتكلف إنما يأتيان بعكس النتائج المرجوة، واعتقد أنه على من نخشى من فقنتها الطاغية إلى هذا الحد، أن تعمل إلى مهمة لا تحتاج فيها إلى التواهل المباشر مع الناس سواء كانوا أطلاقا أو مرضى، وإلا فلنفسج في بيتها خيرا لها ولهم.

طبعاً بسمة لها حق أن تهجم النقاب، لأن عيبتها جملتان، وهو واضح من جدوى كلامها، عندما ذكرت أنه يوم الثلاثاء، نشرت جريدة «القهارة» في باب البريد رسالة من الهندس الزراعي جمال محمد على الدين، كان فيها سطر قال له: «لين يغنيني عبدالحليم، أغنية، أبوعيون جريئة» للثقاب ابنع واحدة.»

معارك الصحافيين ونكتة الصحافة الحرة

والى زملائنا الصحافيين ومعارضهم، وقد افتتحها يوم السبت قبل الماضي زميلنا

وعضو مجلس الشورى المعين، ورئيس تحرير «الجمهورية» -محمد علي ابراهيم

بقوله في إحدى فقرات بايه - ومختصر مفيد: «كتبة صحافية حقيقية، رئيس

تحرير قومي طلب من أحد صحبعية التوقف عن الكتابة اليومية بصحيفة خاصة،

قال عليه طالبا أنه يكتب عمودا يوميا في الصحيفة القومية، رئيس التحرير القومي

فرد له، خليك عندهم فلا ذنب لقرئنا.»

والى «الوطني اليوم» لسان حال الحزب الوطني الحاكم صاحب الأغلبية الشعبية الكاسحة التي لا وجود لها، والتي تصدر كل ثلاثة، وشن فيها زميلنا

وحيد رآقت أحد مساعدي رئيس التحرير عدة هجمات، في أكثر من اتجاه، هي: «فرحة الصحف الناصرية واليسارية بمساعدة أمريكا لأيمن نور، خلل في عقل اليسار الذي يقاطع المنجات الأمريكية أم استنحار مواقف لن يدفع التتويج؟ أسألو في «البديل»، و«العربي الناصري» عن الإجابة.

- عندما يصيح النصاب والكتاب زعيما وحافية البيت الأبيض أيزيس، فيجب أن نبيكي على أنصار الزعماء: عبدالناصر وسعد زغلول ومصطفى كامل.

- أنصح الزميل ابراهيم عيسى في «الدستور» أن يطلب من زعيمه أيمن نور أن يوافق بفصل من رسالته للدكتوراه - إن وجدت - لينشرها تباعا على صفحات «الدستور» ليتعلم منها طلبة الدراسات العليا طرق البحث العلمي، نصيحة لله والوطن.

- الست كريمة صاحبة عمود «مصر التي غابت» في «البديل» زعلاثة من رفض نقابة الصحافيين تاجير قاعة مؤتمر الهنائيين، يا ست كريمة، مصر ليست أقياتا، مصر في رباط إلى يوم القيامة.»

وهو يقصد بايزيس جميلة إسماعيل زوجة أيمن، وكذلك زميلتنا بمجلة صباح الخير كريمة كمال، وما كتبه في عموده اليومي بجريدة «البديل»، وحدث في نفس اليوم - الثلاثاء - أن زميلنا وصديقنا بالعربي وعضو مجلس نقابة الصحافيين جمال فهني كان له بالمرصاد، لأنه قال في عموده اليومي بـ«الدستور» - جر شكّل - «لا أعرف كم بالضبط عدد الناس في مصر الذين يتمتعون بقوة وصحة الأخ «سوبرمان»، وصبر النبي أيوب، ومن ثم مازالوا صامدين ومواطنين على متابعة وقراءة ومقالات ومطولات وملايات السبر» التي يكتبها زملاؤنا الحكوميون في الصحف الحكومية وكذلك أغلب كتابات زملائهم الحكوميين «أيضا» في الصحف شبه الحكومية التابعة لها.

فكل شيء عندهم حلو وجميل قوي جدا خالص، كل قرار يتخذه النظام وكل موقف يقفه سيادته وأي سياسة خرقاء مدمرة يخترعها أو يفتكسها» الخذل وصحبه الميالديريات، كلها عظيمة وكبيرة وتاريخية ومهلبية بالمكرات.»

أما صديقنا والكتاب الساخر متعدد الواهب بلال فقل «اختار يوم الثلاثاء في مقاله اليومي بـ«المصري اليوم» معاداة الهجوم على زميلنا وصديقنا أيمن نور بقوله عنه: «أهلا بالدكتور أيمن نور في سوق الكوميديا الضارب أطنابه في البلبا، احتسكي بشدة عندما قال إنه قبل أن يذهب لحضور مؤتمر تكريمه في الإسكندرية أخذ يدرب نفسه على الكلام بقرءة القرآن بصوت عال بعد أن نسى الكلام في السجن لأنه ظل أربع سنوات لا يجد من يكلمه، كتبت أسأل نفسي هو ما كانش فيه

مصاحف في السجن يا دكتور، لولا أنني تذكرت أنه منذ يوم خرجوه ولدة أسبوع كامل لم يبطل الكلام على الكلام في كل وسائل الإعلام المسوعة والمرئية والمقروءة والمسموعة، أحترم ذكاء الناس يا دكتور ودعك من الدجل السياسي إذا كنت تريد

أن تفتح صفحة جديدة مع الناس.»

طرائف صلاة هيفاء وهبي والتعرش بالمغنين

والى المعارك السريعة والخاطفة، ويبدأها معنا اليوم زميلنا بـ«الجمهورية» محمد حتق الله، بقوله يوم الثلاثاء في فقرتين عن اثنين من المطربين: «أخبرنا، ظهر منافس للمطرب «تامر حورش» وهو المطرب الأمريكي الأسمر «البيكون إغماء» لكن يا ترى الأخير هارب من التجنيد أيضا؟

- أعلنت الفتاة هيفاء وهبي أنها تؤدي ركعتين تصرعا لله قبل الغناء أو تصوير

أي كبير ورحمتي شكر بعد الانتهاء!

يا ترى يتصلني الست هيفاء قبل ارتداء الملابس المثيرة والساخنة جدا؟!»، وفي اليوم التالي - الأربعاء - خاض رئيس التحرير وعضو مجلس الشورى المعين، زميلنا محمد علي ابراهيم معركتي في فقرتين من فقرات بايه - مختصروا مفيد - هما: «يستطيع المحامون أن يعترضوا كيشا ما شأوا على الرسوم القضائية، لكن مسألة حرق الدمى غير مستحبة لأنها مرتبطة في الثقافة المصرية بـ«النبى» الذي كان أهالي بورسعيد يحرقون دميته رمزاً لانتهاه الاعتلال، من حقنا الاختلاف مع وزير العدل ورئيس لجنة الخدمة بمجلس الشعب لكن هذا التباين لا يعني أنهم غير مصريين أو أنها حكومة احتلال!»

- شار ورتبة أنا عثموم على مية تغني «هذه الليالي»، ولم يتشروا عندما حولوا الفيلا الخالدة إلى فندق ومقهى! مجرد ملاحظة.»

«اليوم السابع» وشذوذ المرأة الجنسي

والى معركة أخرى مختلفة خاضها زميلنا محمد بركة في عموده - تذكره سينما - بجريدة «اليوم السابع» الأسبوعية المستقلة، أجرى فيها الحوار التالي:

هو يهاجم الشذوذ والسحاق في بعض الأفلام.

س: من هي المرأة السحاقية؟

ج: هي صاحبة الخمول الجنسية الشاذة التي تهجم إلى بنات جنسها لاشباع رغباتها.

س: ما هي مواصفات تلك المرأة؟

ج: صاحب طلع، وحاجب نازل وصوت منحوح وعينها طول الوقت على أي بنت بريئة وحائرة.

س: ما هي طبيعة ملابسها؟

ج: عريان ومحرق.

«الميدان» مستاءة من ايناس الدغديي

أما آخر المعارك السريعة والخاطفة فسكتون من نصيب زميلنا بجريدة «الميدان» عثمان غلام المشرف على صفحة - ساسبيرو - وقوله عن المخرجة السينمائية، ايناس الدغديي: «ليس غريبا على ايناس الدغديي مخرجة أفلام الجنس والشذوذ والتي تنادي بعودة بيوت الدعارة في المجتمع المصري أن تنتقد الأستاذ هيكل وأن تصفه بأنه يحقق سوية من وراء أحاديثه على قناة الجزيرة.»

ايناس الدغديي قالت في أحد حواراتها الصحافية أن هيكل بعيد ويكرر موضوعاته والأمر يتعلق في النهاية بسؤالها، وتؤكد أن هيكل فقد القيمة التي كان يتميز بها عن كل مواطن عربي والسبب أن الفلوس مغرية جدا ولا يمكن الرفض لأن المبالغ جامدة. اعتقد والحقائق الثبوتون أن ايناس الدغديي لا يفهم ربما في المشاهد الساخنة في الأفلام، ولا علاقة لها بما يقوله الأستاذ هيكل أو غيره، هيكل يخاطب الكبار من الكتاب والنقاد والمؤرخين وايناس سئمت منهم، من قبل حصل أحد المحلين على حكم بجلد ايناس الدغديي، وهناك مئات الدعوى القضائية ضدها، واعتقد أن تنفيذ حكم الجلد فيها أحد طلب جماهيري لا يقبل الانتظار أو التسامح، بعد هجومها على استاذها وأستاذ جيلها والأجيال القادمة «هيكل».

عثمان بشير اللى حديث نشرته منذ حوالي عشرة أيام جريدة «روزاليوسف» لإيناس، أجزته معها مها متبولي التي أقحمت الأسئلة عن هيكل في الحديث، وتمادت ايلنا في التقلس.

كيف سيتعامل مبارك مع نتائهاو؟

والى رئيسنا سبارك المولى لنا فيه ويحفظه، مثلما حفظه من قبل من حسد الناسدين، الحاقدين، على النجاح الذي حققه في مؤتمر دعم الاقتصاد الفلسطيني لإعادة إعمار غزة، وحضور ممثلي عشرات الدول والمنظمات والاعتراف بدور مصر المحوري، وهو ما أثار حقد الحادين إياهو، وعلى رأسهم زميلنا وصديقنا ابراهيم عيسى رئيس تحرير «الدستور» الذي فوجئ بما يحدث، ولم يجد غير القول يوم الأربعاء: «اكفى المصريون البوسل بان يشتقوا نتائهاو منذ 13 عاما حين كان رئيسا لوزراء إسرائيل بوصفه النّت ياهو، وكانوا في غاية السعادة والفخر بهذه الشتيمة لأنهم حرورو القدس بها، 13 عاما من شتيمة نتائهاو والفتاق للنظام المصري فاتتهى الأبريان عام نتائهاو رئيسا لوزراء إسرائيل، وسيأخذ النظام بالحصن كعادة نظاما مع حكاه إسرائيل!»

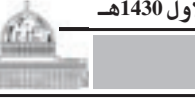
لاعرف هل خطط النصارى لبريطة تعامله مع رئيس وزراء إسرائيل الجديد نتائهاو، وهل استخدم مصر الرسمية لمنج التعامل مع أفيدور ليبرمان باعتباره وزيرا مهما في وزارة نتائهاو وربما وزيرا خارجية إسرائيل؟

أغلب الظن أن الجميع في انتظار تعليقات الرئيس مبارك ول يقول لنا نعمل إيه؟

وأكد أثيرا أن الرئيس مبارك سيقبلي نتائهاو وفي أول أو ثاني مؤتمر صحافي

بينهما سيقول في افتتاح المؤتمر: «لقد ناقشت أنا والصديق نتائهاو رئيس وزراء

إسرائيل» وساعطا سيقول مداحو الرئيس ابن حكمة من الرئيس وسنقول نحن



• نجاح مؤتمر إعادة إعمار غزة بشرم الشيخ •



والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى

والى



نشاط تشكيلي في معارض القاهرة تزامن مع عودة غاليري الهناجر ومركز الفنون؛

اربعة معارض موسعة باتيليه القاهرة

وقاعة سفرخان تكرم اعمال الفنانة سعاد مردم بك

القاهرة - «القدس العربي»:

توزعت المعارض الفنية في الشهرين الماضيين بين قاعات العرض المتزايدة في القاهرة على نحو مستقل، وذلك بالتزامن مع عودة غاليري الهناجر ومركز الفنون لعاودة نشاطيهما. ففي اتيليه القاهرة عرضت الفنانة امال عبدالعظيم اعمالها تحت عنوان حروف ومعان، وقد مالت الاعمال الخطية للفنانة الى الكثير من الزخرفة والتجديد في الاساليب الخطية الراحسة.

وامال عبدالعظيم حاصلة على بكالوريوس التربية الفنية عام 1990، ثم الماجستير والدكتوراه تخصص طباعة منسوجات عام 2000 وهي الان استاذ مساعد طباعة المنسوجات بكلية التربية الفنية بقسم الاشغال الفنية والتراث الشعبي، وهي كذلك عضو نقابة الفنانين التشكيليين، وعضو رابطة خريجي التربية الفنية، وعضو لجان تحكيم وتقييم الاعمال الفنية بمسابقات منطقة القصيم للحروف اليدوية بالملكة السعودية، و اقامت معروضا للفنانة سعاد مردم بك في العام الماضي تحت عنوان «رومانيات، بقاية الفنانين التشكيليين».

كذلك اقامت قاعة سفرخان معروضا للفنانة الاوبرا، و اقامت كذلك عددا من المعارض الخاصة بكلية التربية الفنية بالمزمالك عام 2003 وكان المعرض تحت عنوان «حوار النشافة»، وفي عام 2005 اقامت معروضا بقاعة حورس بنفس الكلية تحت عنوان «تراكيات و حوارات لونية»، و عام 2006 اقامت معروضا باتيليه القاهرة تحت عنوان «حوار، ديناميكية، عبير»، وعرضها قبل الاخير كان في العام الماضي تحت عنوان «رومانيات، بقاية الفنانين التشكيليين».

كذلك نظمت لجنة الفنون التشكيلية بالجلس الاعلى للثقافة معرضا موسعا بمركز الجزيرة للفنون تحت عنوان «المعرض الخاص الاول» للفنانين الذين اقاموا معروضهم الخاص الاول. كذلك اقامت قاعة سفرخان معروضا للفنانة سعاد مردم بك وسوف يستمر حتى الحادي والثلاثين من الشهر الحالي.

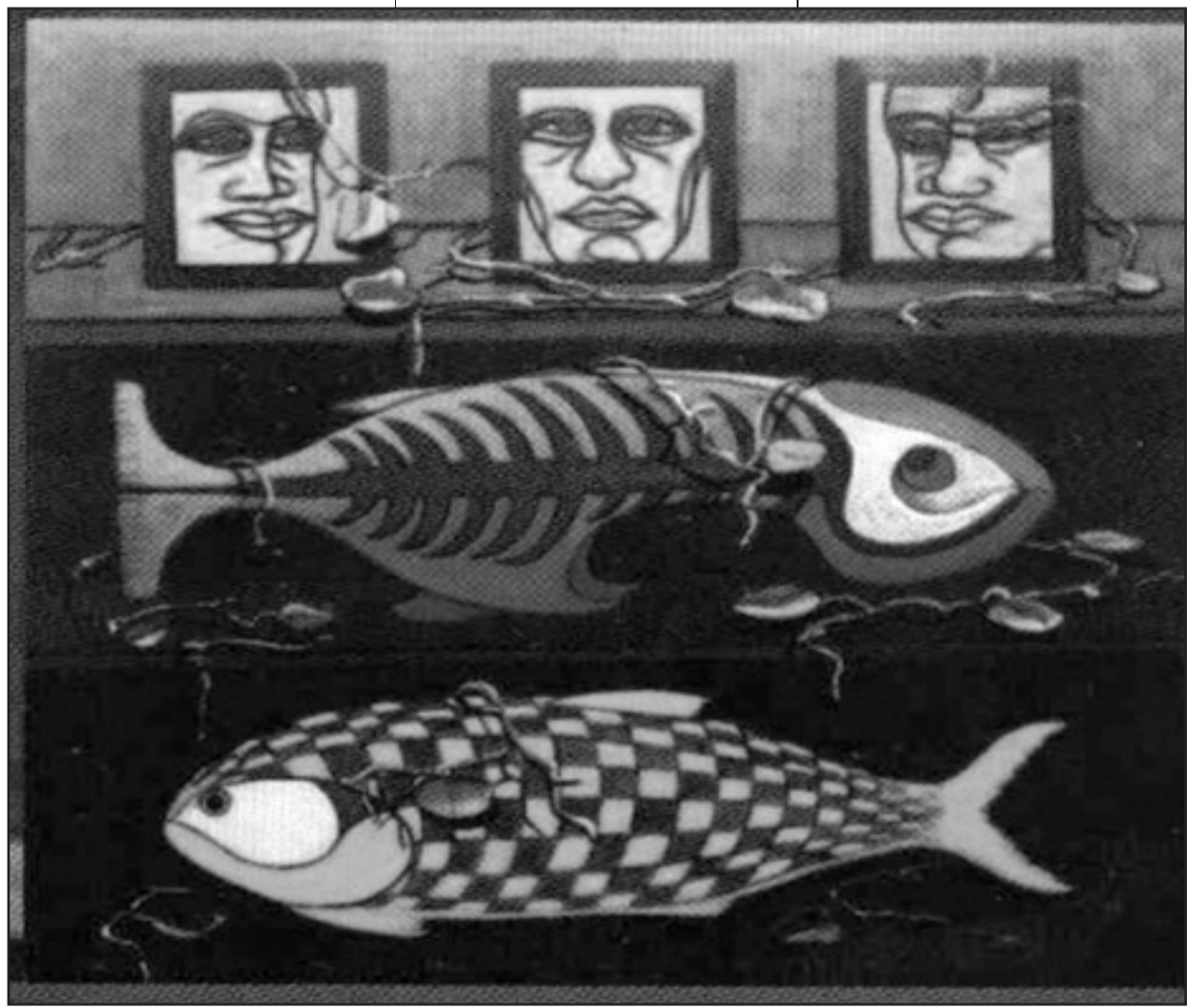
كذلك اقامت ساقية الصاوي معرضا لاربعة من التشكيليين الذين شكلوا جماعة تحمل اسم

«جماعة الارض» وهو المعرض الثاني للجماعة الذي تستقبله قاعة الكلمة بالساقية. شارك في المعرض الفنان احمد نصر الدين الذي تخرج من شعبة الصناعات التشكيلية بكلية تربية حلوان، وشارك بصالون الاعمال الفنية الصغيرة السابع بمجمع الفنون بالمزمالك عام 2004 وقدم عددا من المعارض الخاصة والجماعية. كذلك اقام الفنان «مدوح محمود القصيفي» المعرض من كلية الفنون الجميلة قسم غرافيك ويعمل مديرا فنيا لوكالة موني اربت للاعلان وعضو نقابة التشكيليين وحصل على جائزة صالون الشباب الرابع. وشارك ايضا عاطف طرخان الحاصل على بكالوريوس التعليم الفني والتربية من جامعة حلوان والماجستير في مناهج التدريس للتصميم والزخرفة و اقام عددا من المعارض الخاصة والجماعية، وله العديد من المقننات الخاصة بالمركز الثقافي الفرنسي، اما الفنان العربي المدرس المساعد بكلية التربية الفنية جامعة الازهر.



لوحة لريهام الشيخ

كلية التربية الفنية وجامعة حلوان ومقننات خاصة لدى بعض الافراد.



لوحة مشاركة

كذلك استقبلت قاعة راتب صديق باتيليه القاهرة معرض الفنان عادل هارون الحاصل على دكتوراه الفلسفة في التربية الفنية تخصص حرف بجامعة حلوان، وقد اقام هارون من قبل عددا من المعارض الخاصة منها معرض فن الحرف بمدينة فينيسيا بايطاليا عام 2001، ومعرض بالمركز الثقافي المصري بروما، ومعرض فن الحرف ذي البريق المعدني بمدينة فيرونا بايطاليا عام 2004.

كذلك شارك بالعديد من المعارض الجماعية، وحصل على جائزة الشباب ببينالي القاهرة الدولي للحرف عام 1994 والجائزة الاولى بصالون الشباب الثامن عام 1997، وجائزة لجنة التحكيم في بينالي القاهرة الدولي الرابع للحرف عام 1998.

اما قاعة محمد ناجي باتيليه القاهرة ايضا فقد استقبلت معرض الفنان سعد العبد وهو من مواليد 1967 بكفر الشيخ وحاصل على بكالوريوس كلية التربية جامعة حلوان عام 1992 وحاصل على الماجستير بكلية التربية الفنية قسم الرسم عام 1998 ودبلوم المعهد العالي للتدريس الفني باكاديمية الفنون عام 1999 ودكتوراه في فلسفة التربية الفنية تخصص تصوير، و اقام العبد 16 معرضا خاصا في مصر والسعودية، وشارك في 56 معرضا جماعيا واشرف على أكثر من عشر ورش فنية ونشر كتابا بعنوان التراث الشعبي العسيري بين فنون الحدأة التشكيلية وما بعدها واصدر الجزء الاول من الموسوعة الوصفية لحركة الفن التشكيلي النسائي بالملكة العربية السعودية وله أكثر من ثلاثين مقالا منشورا بالصحف والمجلات وساهم في تحكيم العديد من المسابقات والمحافل السعودية وحصل على عدد من الجوائز وشهادات التقدير وله العديد من المقننات في كل من مصر والسعودية وكويت وفرنسا. اما القاعة الرئيسية باتيليه القاهرة فقد استقبلت معرضا للفنانة ريهام الشيخ وهي من مواليد 1989 وطالبة بالمعهد العالي للفنون التطبيقية قسم الديكور، وحصلت على العديد من الجوائز الفنية رغم حداثة سنها.

جمال الموساوي *

كيف يمكن للشعر أن يتحول إلى كتابة سردية دون أن يخلف عن نفسه؟ أو بالأحرى كيف يعطي الشعر مركب السرد دون أن يعرق في المياه العميقة للغة النثر الخالص؟ إن هذان السؤالان أساسيين بحثا عن مدخل يسمح بالولوج إلى «مذكرات زهرة الأوكالبتوس» الديوان الثاني للشاعرة الكردية خللات أحمد، أكثر من ذلك يظل هذا الديوان الصادر عن دار أمانة في الأردن سنة 2006 على ذات الإغراء بالقراءة، الذي يمكن الإحساس به عند أول لقاء به.

ثبوذ مأساة الأكراد كما لو أنها التحمت تماما كاملا بالشاعرة. بالجسد وبالحواس بشكل يوحي بأن الأرض هي التي كتبت الشعر وتسرود المأساة. ولعل في الاحتفاء بالطبيعة وعناصرها، وبالأمكنة وأهلها، ما يمنح الانطباع بأن هذا الاحتفاء هو احتفاء بالأرض، وأيضا بأن الذات كتبت سيرتها في هذه الأمكنة وتشعل حينئذها إلى منازل الروح والجسد، وتسرف في شجن الغدقان: إذا مررت بالجرف الجاور توقفت قليلا

الفتى إلى الظليبة النديحة تنفس قريبا منها قد تشم رائحتك فتفتح عينها وترآك قبل أن تضفي.. ص 40 هذا الافتخار الموحى بالنثر ويتوقد شهوة الكائن «قد تشم رائحتك»، والتسليم في النهاية بالفقدان «قبل أن تضفي»، يفتح باب المأساة الداخلية للذات، ويفتح في نفس الوقت شهية الكتابة التي تحو شيئا فشيئا إلى صهر هذه الذات بالأرض، وتحويل المأساة من فردية خالصة إلى مأساة كردستان كردستان الباحثة عن منقذ، هو الحبيب الذي تكسر الشاعرة حواسها للبحث عنه في عمق حديقها. كتبت خللات أحمد شعرا يجعل من خلجات الدواخل وقبوا لكل شيء. عن انتظارات العاشق إلى انكساراته، ومن البحث عن اللذة إلى الغوص في بحر الحنين. ومن ضجر النافي إلى النهر والناس والأمكنة في أرض الكرد. هكذا تكون القصيدة المتراجمحة بين الشعر والسرد مفتحا للقراءة سيرة الذات وسيرة الأرض معا. سيرة المأهلي، مع الأرض، الذي كتبت به الشاعرة نصوصها إلا أفق للتلاوي، وللبحث عن التشرك بين الأرض وبين الأثنى، الأثنى التي تنظير العاشق، والأرض التي تستدرج الغمام والنهر، وفي كلتا الحالتين ثمة خصوصية منتظرة. خصوصية يعذبها الحب من جهة، ومن أخرى يعقمها الألم.

والفراسة التي يتبع بها الشاعر عادة، لم تضن خللات أحمد في سرد المأساة الكردية، ولم تعلن عن انتمائها للأرض منذ البداية، وإنما توسلت للوصول إلى ذلك مسارا شخصيا تسامت فيه الذات أحيانا، وانكسرت أحيانا أخرى، ولم تجد ما يتسلح تحولات الكائن الباحث عن منقذ في العتمة، ولم تجد سبيلا لذلك سوى استدرج الحواس للروح، ولكتابة الحب الذي يبدو في المجموعه كما لو أنه يبرق من بين أصابع الشاعر، لكنه لا يبرح قلبها:

كانت أزهارى هذا العام موسى زأخر أقل تمر من هنا؟ لا بد لك حياتي حلمة، حلمة كم ذراعا تود لو يكون لي؟ لأضحك بكمي، ص 8 إنه البحث عن المفقود، عن النصف الذي انشطر عن الجسد كما في الأسطورة. وفي هذا السفر الطويل والمتعب بحثا عن الحبيب، يكون على الشاعرة أن تتسلق درجات الكتابة في لغة جل معجها مستقى من الطبيعة ومن عناصرها كي تصل ليس إلى العثور أخيرا على هذا الحبيب الذي كلما اقتربت منه ابتعد، أنت لمن تتركني في البكاء هذه المرة أيضا ونمضي، وليس كذلك، وإنما لتصل إلى الأرض وإلى الناس والنهر والأشجار. هذا المسار الذي قطعتة الشاعرة أفضى في النهاية إلى الانغماس في المأساة بشكل كامل، وإلى أن تتعزج المشاعر جميعا حتى لا يعود هناك فرق بين الألم والفرح، وبين الحب والغدا، وإلى المتناقضات أو التناقضات الجدلية التقليدية بانت معانيشة وكان قدر الكرد الموجودين في «مذكرات زهرة الأوكالبتوس» وفي الأرض المعلمة أو في الشتات هو أن يقضوا العمر باحثين عن الفرخ في قشرة سمكة من الألم. تستحضر خللات أحمد في مجموعتها انطلاقا من الجزء الثالث الذي يحمل عنوان «اليزفون المائل علينا بوضوه، أمكنة وأشخاصا وأحداثا وعمقا لتكريات عديدة حيث فتتح جراب الذكرة، ليصبح الشعر شهادة وسيرة للبشر وللأشجار... ولأرض الكرد بشكل مجمل وجامع: «منساقا بالغامض إلى صمت (ديرك)، متكسا على سيرته العتيقة، يهدر نهرى قداما من (سرخت)، فاقتدا اسمه في انتمائه

«مذكرات زهرة الأوكالبتوس» لخللات أحمد

البحث عن الفرخ في قشرة سمكة من الألم

الأصيل لأرض التشظي، حتى فقد الاسم أهميته في التلاحم الكثيف، ص 47 إن اشتغال الذاكرة واستدراج الأمكنة واستعارة النهر، انسجاما مع انسياب مخزون التكريات، هو محاولة لاستعادة تلك الهوية المحكومة بالتشظي بين انتماء أصيل، وانتماءات متعددة، وأحيانا متنازعة، وبين النافي والملازم، وهذا التشظي يقر ما هو تشظي للهوية الجماعية للأكراد، بقدر ما هو أيضا تشظي خاص يعني الشاعرة، ولعل الأوجعية الكامنة في العنصر المخفر على الكتابة هنا، هي ما يمنح قصائد خللات تلك القوة بحيث إن القارئ ليكاد يشعر بوطأة ما تنوء به الأرض قبل الإنسان في «أوطان» الكرد، فهؤلاء همسا يكنر الأهدوا إلى تدجين الألم، وإلى التعامل معه كرفيق درب في مآهات الحياة، يسوقونه بالحنين ويعذونه بالحب من أجل أن يكون أكثر رفقا به، ومن أجل أن يكون دليلهم في المآهة: «قريبا من الماء»

ساجاني الأراك وأتربع الأرض، فحاول أن تمر من هنا وتهدني وبأضحك القديم لن تبدل الكثير من الجهد ستعرفني من عيني المغضضين فخر فقط أنتي اشتاق إليك كثيرا، ص 50

إن النهر بكل الحمولات الدلالية التي ينطوي عليها - سواء كان هو النهر الذي يخترق مسقط رأس الشاعرة «ديرك» في كردستان، أو النهر الذي يتدفق في الديوان شلالا من التكريات الجميلة القاسية- محطت خللات أحمد كل ما ينطوي عليه القلب من حب ومن حنين، وبالتكبر من التفصيل، وبالتكبر من الإزياج خارج اللغة الشعرية التي تتزعج في الغالب نحو الثقافة، والإشارة إلى المعنى من مكان بعيد، فتبدو كما لو أنها تريد إحتضان كل شيء، كل ما يوحي بوجودها، وبكل ما يعيد لها هويتها في عتمة الفننى في ليل زروبيخ، لهذا فهي لا تابه حين تبعث خراج الشعر قليلا مسحة الجبال للسرد كي يتدفق، ولكنها مع ذلك لا تتخلي عن لغتها الشفوية، وعن معجمها الذي شكلته من تراب الأرض ومن كل ما يدب فوقها من البشر ومن الكائنات الأخرى:

«يستكمل النهر مسيرته شرقا يعواراة المقبرة التي تقع خلف حارة «خبركا»، المنتشرة على الودة إلى اليسار، هناك يرقد جدي، شهدت ترمق كبدى، في بيتنا القديم، ص 79

«كانت قوافل الكورد الهاربين من حراب الموت العمياء تعود منكنة من الجبال، أحقق العسكر باطراف «اله قه منشف»، حطرو النساء والأطفال في منزل كبير، أو صوده، كمثل ما أو صد الله قلوبهم، قيود الرجال في ساحة القرية، خروهم بالرصاص، وأضروا النار في الجميع، وحدها بقيت تترنح في التكريات العجزو الراوية» ص 93

وبغض النظر عن هذا الإبزاج وهذا التداخل بين ما هو ذاتي وما هو موضوعي أو جماعي، هناك تداخل بين أنجاس الكتابة وتمكنت الشاعرة من التحكم فيه، بحيث لم تتفرح المجال لأي ارتياح يمكن أن يستشعره القارئ. إن هذا الأمر لا يتنقل مطلقا من حالة إلى أخرى، بل تدفعه الشاعرة إلى الانغماس في مأساتها ويدا وريدا، فهي انتقلت من الشعر إلى السرد، ومن قصائد إلى مقاطع من رواية أو قصص دون أن تتخلي بشكل كامل عن الثقافة اللغوية، حيث تتخلل المقاطع السردية جمل ومقاطع شعرية تقطع بها الطريق على أي إحساس بالرتابة وينزهل النصوص، وبهذا فهي تعود في كل مرة لتستوي على عرش الشعر في كبرياء الأميرة وأسستام العاشقة أيضا:

وأنت لست تحتاج لأكثر من قلبي، ليكتلم قلبك.. ص 78 إن هذه الجملة لا تعبر فقط عما أوردته بشأن لجوء الشاعرة إلى كسر رتابة السرد، ولكنها تعبر أيضا عن أمر أساسي، هو أن انغماسها في المأساة الكردية لم يمنعهما من كتابة ذاتها الأنثوية، والاحتفاظ لها بكيونيتها ووجودها المستقلين، وبالتالي فهي انتبعت في الكثير من المواقع إلى الجسد والى كل ما يعتدل فيه من الحب ومن خلجات العشق. إنها إذن لا تتكفي باستعادة هويتها وانتمائها إلى الوطن المتشظي والموزع بين هويات متنازعة، بل تعمل في نفس الوقت على التمسك بهويتها الأنثوية في كبرياتها وانكسارها:

أرني، انظر إليك إما ينزفك مني نزع أكرتني في نفسك تقريبا ورفيعة انقشني على يدك أفرط خريز لترتعش أكثر، ص 92

تجمع خللات أحمد أن في مجموعتها الشعرية الثانية «مذكرات زهرة الأوكالبتوس» بين انفسادها للأرض باعتبارها الحلم الأكبر لها كردية بلا هوية تعيش في المنفى، وبين انشغالها الذاتية كامرأة من خلال تعبيرها عما يعتمل في هذه الذات من حرائق العشق والرغبات، كما تجمع أيضا بين الشعر والسرد دون أن تترك للسرد المهيم على الجزء الأكبر في المجموعة أن يبتلع لغتها الشعرية التي تستقي قوتها من زخم الصور ومن معجم متنوع وإن كان الطبيعية فيه التصيب الأوفور.

منتجة هاجر بن نصر سبق وان انتجت عددا من الاعمال الوثائقية منها شريط حول ابن خلدون وقد تحصلت على عدد من الجوائز كما انها شاركت في تربية بالخارج وديعت لعدد من المهرجانات المتصلة بالشريط الوثائقي.

* شاعر من تونس

شمس الدين العوني *

هاجر بن نصر مبدعة في مجال الاياميم الوثائقية كان لها لقاء بعدد من الاعلاميين والفقهاء بمناسبة اعدائها لفيلم وثائقي حول مسيرة الشاعر ابي القاسم الشابي وذلك ضمن فعاليات تونس الاقتصادية بمئوية شاعر اغاني الحياة.. شاعر الحب والحرية... هذا الشريط لامس جوهر التجربة الحياتية والادبية لشاعر عرفته به تونس في عدد من البلدان العربية والعالمية بالنظر لأهمية ما قدمه للإبداع الانساني وللشعر حيث ترجمت اشعاره ونصوصه... ربيع الجريد وأمكنة أخرى باحت يعطرها حيث الشاعر ينثر أصواته في خرافيقا الخضراء... عين دراهم، زغوان، سلايئة وقايس... منخات أخرى.. وهنا كان لا بد من رصد الرحلة... هي المآهة بعين القلب... بالصورة... رسدا للمسيرة ولعفوان العبارة وهي تخلق عالما وبعيدا وبالوان لغات الإنسانية في تعدها.. بالصورة تبرز الكلمات بتجليها ولذلك كان لا بد من حكاية أخرى عن شاعر الحب والحرية... خلقت طليقا كطيف النسيم وحرا تكرر الضحى في سماء هكذا تحدث الشابي في شأن الحرية والحب تاركا ألق العبارة... الشابي شاعر الحب والحرية... سيرة أخرى يأخذة منذ الخطى الأولى في اللغة وفي الكلمات... الولادة الأخرى حيث الطويلة القادمة وهي تلقي بظلالها في

كاميرات مراقبة ويجبرني على اداء تحية الذهاب والاياب لعلم اسرائيلي كبير يضعونه في مدخل العمارة؟

وفيما لو، لا قدر الله، فرضا، نظريا فقط، فيما لو صدر قرار بترحيل العرب؛ وكنت انا، في ساعة اتخاذ القرار، في البيت، فماذا سيحدث؟ لقد اصبح لا غير...

أصبح، تحديدا، على بعد ثلاثة طوابق لا غير... بضعة امتار لا أكثر.. لو صدر قرار كهذا، سيكون في امكان ميرشكوف الوصول إلى خلال نصف دقيقة على الأكثر.. ماذا سأفعل؟ وماذا سيفعل جيراننا الرومانيون في الشقة الملاصقة؟ وادا وقعت الواقعة، واقتادوني، ونجحت في اطلاق صرخة استغاثة، فهل سيسمعني مسعود؟ وماذا سيفعل؟

اطلعت من شياك غرفتني الى الشارع الذي اسكن فيه منذ ولدت. اطلعت بشكل افقي. احاول تخيل مدى ما امامي لكن خط النظر يرتطم بعمارات تحجب الجبل والبحر. اشعر فجأة ان هذا الفضاء الذي انظر اليه منذ ثلاثين عامًا ليس ملكي، يأتي لست أمنا فيه؛ وبأن مجرد وجودي، وهو اكثر الامور طبيعية بالنسبة لي هنا في السابق الثاني، لا يبدو طبيعيا من الطابق الخامس.

أقتر، قبل ان اتمام، انني لن ارحل. فحتى لو قتلني ميرشكوف على باب بيتي او في غرفتي او خلال استحمامي، سيكون من الافضل حياة أخرى عن شاعر الحب والحرية... وهذا البحر اللذين سأصحو عليهما غدا، حيا و ميتا.

حيفا * كاتب من فلسطين rajazatry@gmail.com

فصل جاري ليبرمان

كان ذلك في احدى ليالي الخريف الاخير. ربح خفيفة هزت اوراق الاشجار وراء موقف السيارات اسفل العمارة. ركنت سيارتي في مكانها المعتاد. انها المرة الاولى التي ارى فيها هذا المصق الأزرق على سيارة جارنا الروسي، «يسرايل بيتنو».

خرجت من سيارتي واغلقتها. نعم، عيناى لم تحطنا. فجاري ميرشكوف من انصار افيغودور ليبرمان، وهو ساكن جديد نسيبيا في العمارة، بالكاد مضى على انتقاله الى هنا ثلاث اربع سنوات. ليس له اولاد. او لعل له اولاد لا يسكنون معه ومع زوجته ذات الشعر الاحمر والقوام الذي لا يشجع على التناسل، في الطابق الخامس.

كان ارتطامي الوحيد به، قبل تلك الليلة، قيامه العام الماضي بركن سيارته في مكان سيارتي، وقيامى بترك ثلاث رسائل، بمساعدة الحدوة، على مساحة زجاج سيارته، وتلايه بعدم ركنها هنا مرة اخرى. وهذا ما حصل بعد الرسالة الثالثة، التي شرحت له فيها ان هذا الموقف مذكور في اوراق الطابو الخاصة بشقيتنا. تنغست الصدءاء واعجبت بيقتني التي لولاها لظل ميرشكوف يركن مكانى، ولما تمكنت من رؤية هذا المصق على مؤخرة سيارته.

لم ابل كثيرا، ففي عمارتنا، ذات الغالبية اليهودية، تعددية حزبية يقعدى بها. جارتنا راحيل مثلا، والتي توفيت قبل الانتخابات الاخيرة بضعة شهور، كانت دائما من الاصوات العائمة.. كانت، رحما لله، تستشعر الفائز في الانتخابات وتقرّر التصويت له في اللحظة الاخيرة. وغالبا ما كان الموج يقذفها الى شواطئ «الليكود». اما مسعود، من الطابق الاول، فهو تونسي الاصل ومتدين، له خمس بنات، احداهن تسكن في مستوطنة في الضفة، ولكل منهن اربعة او خمسة اطفال. كان مسعود، فيما مضى، يصوت ليهود هنتوره، لكنه انتقل مؤخرا الى «شاس»، مع ان احدى

المنتجة التونسية هاجر بن نصر في حوار مفتوح حول شريطها الوثائقي عن ابي القاسم الشابي

تونس بمئوية الشابي خصوصا في سياق اليرتاج الكبير الذي اعدهت وزارة الثقافة والمحافظة على التراث والذي انطلق يوم 24 شباط (فبراير) الماضي بتؤزرت وتمت لهذا العمل النجاح. وقد حضرت جمعية ابن عرفة هذا اللقاء من خلال عدد من اعضائها يتقدمهم رئيسها الاستاذ احمد نجيب الخول علما بان الجمعية اعدت برنامجا متكامل خلال هذا الموسم الثقافي بالتعاون مع دار الجمعيات بالسليمانية. الشريط عرض في ابداعه وجهاته الادبية والاجتماعية. في فضاء الشريط عائق كل امكنة الشاعر في رحلته القوطحية على الامكنة التونسية ومنها تلك التي لا بها وفق تقصرومناطق تخبره كي يهرب من صعب المدن وضيح الحياة والناس... هذا الشريط الوثائقي الخاص بالشابي هو من انتاج هاجر بن نصر ضمن مؤسسة لانتاج الفكري والفني... الشريط قرر حيزا من تجربة هذا الشاعر الراحل في ابداعه وجهاته الادبية والاجتماعية. في فضاء الشريط بالمدنية العتيقة وضمن نشاط الصالون الثقافي حيث التقى الجمهور بصاحبة العمل. كانت هناك فقرات مختلفة منها التقديم وعرض الشريط والنقاش. الاساتذة صلوة الايتوبلي مديرة دار الجمعيات الثقافية بالسليمانية تحدثت عن هذا الشريط الوثائقي الذي تضمن عددا من الفقرات المتصلة بجيا وسكرت شاعر ارادة الحياة الشابي وبكثرة الجمهور على حضوره كما اثنت على السيدة هاجر بن نصر التي عملت ما في وسعها لمواكبة الحدث المتمثل في احتفالية

أخبار فنية



كيرك دوغلاس

كيرك دوغلاس يتحدى بعد التسعين ويؤدي عرضاً مسرحياً بمفرده

لوس أنجلوس - (د ب أ): يخوض نجم هوليوود العجوز كيرك دوغلاس (92 عاماً/ تجربة فريدة يثبث بها أن طول العمر يزيد الموهبة صفلاً.

وسيوذي للتحدي بعد التسعين وهي المسرحية التي عكفت على كتابتها بنفسه لمدة عام كامل.

وقبل عرض المسرحية التي يلعب فيها النجم الدور الوحيد قال دوغلاس لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الصادرة اليوم الأربعاء «يجب على كل إنسان أن يراجع شريط حياته في يوم ما».

وأكد النجم الذي قام بدور البطولة في نحو 80 فيلماً أشهرها «سبارتاكوس» أنه سيتعرض أيضاً للتغير الذي حدث في حياته بعد الجلطة الشديدة التي أصابته في عام 1996 وسيحكي تفاصيل تغلبه على المرض بما في ذلك صعوبة النطق التي يعاني منها.

يستمع عرض المسرحية 90 دقيقة على مسرح كيلفر سيتي في كاليفورنيا ومن المقرر أن تعرض المسرحية أربع مرات وبعدها يقرر دوغلاس زيادة مرات العرض من عدمه.

وأعرب النجم الكبير ووالد الممثل مايكل دوغلاس عن دهشته إزاء نضاج جميع تذاكر العروض المسرحية الأربعة بعد طرحها بفترة وجيزة وأشار إلى أنه لا ينوي في الوقت الحالي عرض المسرحية في نيويورك وأوضح قائلاً «أقول بصدق أنني لن أستطيع القيام بذلك».

جاء للتلفزة من عالم الأزياء ويحلم بدار تحمل اسمه للعالم مقدم برنامج «كريستال» حكم الزعبي: الإعلامي السوري محارب



حكم الزعبي (القدس العربي)

أكثر وثيقة أكبر. بدأت مع، فكان لي برنامجي الخاص الصباحي النوع «ساعة معنا» على «انفيثي».

كنت مسؤولاً عنه من الألف إلى الياء، استمر لمدة ثلاثة أشهر. بعد برنامجي الأول، طلب مني أن أعد لبرنامج حواري مسائي فكان «كريستال». كان برنامجي بكل ما للكلمة من معنى، فهو من إعدادي وتقديمي، وأنا من قام بهندسة الديكور واختيار الضيوف والاتفاق معهم، ثم نقلت التصوير إلى دمشق عاصمة الثقافة العربية 2008. قمت باختيار أماكن التصوير وهنا أريد أن أشكر صديقي الذي ساعدني كثيراً عادل داغر فهو من أخرج حلقات دمشق.

■ أين تجد نفسك أكثر في عالم الأزياء أو الإعلام؟

■ طول هذه الفترة حملت بدار أزياء تحمل اسمي فهذا الحلم لم يفارقتي، سأستمر بإذن الله في الإعلام والتخطيط والتحضير لدار أزياء في دمشق تحمل اسمي ومنها إلى العالم. بدايتي في العمل الإعلامي كما ذكرت سابقاً كانت في واشنطن مع الـ «mbc»، هذه التجربة كانت مميزة جداً. عشقت الكاميرا وتعلمت كيف أكون صديق لهذه الآلة الجميلة، فمن الشاشة إلى المجلة ثم الإذاعة وعودة إلى الشاشة.

■ ما الفرق بين العمل في الراديو والعمل في التلفزيون لاسيما أن لديك look مميز وخاص؟

■ بالنسبة لي التلفزيون هو الأفضل، وأعطيه الوقت الكافي، لكن تجربة الراديو كانت تجربة أعشقها وكانت هذه المرحلة مرحلة تحد حيث استطعت أن أكون قريباً من الناس من خلال صوتي. اليوم، أنا أعمل في التلفزيون وأقوم بإعداد وتقديم برامجي، وأنا مدير تنفيذي لمجلتي «ليالينا» هذه المجلة التي تعكس حياة المجتمع وتنقلها للناس بصورة جميلة.

■ لا شك بأن الراديو بريق وجمال ولكن التلفزيون يساعد على انتشار أوسع وله سحر خاص ومميز.

■ تنتقل بين عدة دول عربية وأجنبية خلال طفولتك ودراساتك. كيف أثرى هذا التنقل والاحتكاك مع الآخرين تجربتك وعملك؟

■ نعم تنتقل مع عائلتي من بلد إلى آخر، وهذا يحكم عمل والدي في السلك الدبلوماسي. ولدت في الكويت، وعشت في هنغاريا.. موسكو.. لندن.. قبرص.. جنوب أفريقيا.. واشنطن.. دمشق والأن أبو ظبي.. لا شك بأن هذا التنقل علمني الكثير وصل شخصيتي. لحد في أصدقاء في كل مكان أحبهم وأحن إليهم. العمل في داخلي ذكريات ومكانة في قلبي لكل بلد عشت فيه.

■ يمكن القول بأن التأثير كان إيجابياً، والغربة عن الوطن علمتني كيف أعشق ترابه وأقدسه طوال سنين حياتي.

■ أنا في حنين لدمشق ولياسمينها وجدرانها وأهلها. غيابي عن سورية شديدي إليها وأردت، من خلال «كريستال»، أن أسلط الضوء على هذه المدينة الخلاب التي هي بمثابة بيت لكل شخص يعشق الحياة ويقدّر التاريخ ويحلم بغد جميل.

■ لماذا توقف برنامج «كريستال»؟

■ برنامج «كريستال»، لم يتوقف، بل انتهى في مواعده، «كريستال» استمر لمدة ستة أشهر.

■ سمعت أنك ستقدم برنامج مع الـ «mbc» ما صحت هذا الخبر؟

■ محطة أنا أطمح للانتشار، لكن أقولها بصراحة أن الإعلامي السوري محارب نوعاً ما، لا أدري لماذا؟ أقول للجميع بأن سورية لديها الكثير من المهارات في كافة المجالات، والإعلام السوري الخاص سيكون غنياً في المستقبل.

■ أما عن مشاريعي فهي كثيرة. أولاً برامجي الخاصة، والاستمرار في ليالينا وإقامة دار الأزياء التي تحمل اسم الحكم من دمشق إلى العالم. ومن يدري يمكن أن أخوض تجربة التمثيل بما أن سورية بنظري اليوم هي الرائدة في الدراما العربية، أما الغناء فتأكدوا لو كان لدي الصوت الجميل لكتتم تشاهدوني على محطات غنائية.

لأنه اسم لامع. لكن لا أرى أي تشابه، الشكل مختلف كلياً. أما اللهجة، فأنا أتحدث بلهجاتي السورية ونيشان يتكلم بلهجة لبنانية، فأين التشابه؟ لكنني شاكر لهذه المقارنة وأوجه تحية لنيشان من خلالكم. وأقول له أننا بانتظار المزيد من الإبداعات.

■ هناك من ينتقدك بسبب المظهر الذي تعتمد، كيف ترم؟

■ بالنسبة لمظهري، أنا مصمم أزياء أولاً قبل أن أكون في مجال الإعلام. أردت ما يناسب شخصيتي ولا أبالغ باختياري حتى أنني أجد نفسي أحياناً كلاسيكياً، فأنا لا أتبع جنون الموضة.

■ أما شعري الطويل، أرى بأنه يناسبني ومن الممكن أن أكون أنا المقدم الوحيد في العالم العربي يشعر طويل، فأرضاء الناس غاية لا تدرك. المهم أن أرضى عن نفسي أولاً مع احترام المشاهد والمجتمع.

■ كيف تتعامل مع النقد بشكل عام؟

■ أنا أحب النقد، فكيف لنا أن ندرك أخطأنا وتجنبنا بلا نقد، لكن أنا الناقد الأول قبل الناس، ولي نظرة قوية ولا أرحم نفسي. أستمتع للنقد البناء، لكن الكثير من الناس يحبون النقد بلا هدف.

البرج

العذراء:
دع الشريك يسير الأمور ولن تأسف لذلك. قد تُعرض عليك عملية تكون مفيدة على المدى الطويل. لن تكون لديك أية صعوبة مالية.

الميزان:
حاول أن تنسى الماضي وذكرياته، فالحياة جميلة تليق بحيويتك. باستطاعتك الشروع بعمل مستقبلي بعيد المدى يتطلب الصبر والدقة.

العقرب:
برهن على أنك رجل المبادرات والحزم. تساعد المصادفات والدعم القوي الذي تتلقاه في إيجاد المخرج اللازمة لأزمك. أخبار حسنة من البعيد.

القوس:
وشام عائلتي كنت بحاجة إليه من زمن بعيد. لا بد من الانطلاق نحو الهدف المنشود بسرعة وحسم للوصول إلى بر الأمان.

الجدي:
أيام سعيدة وفترة مناسبة لتوظيف إمكاناتك في الخلق والإبداع. استخدم مواهبك ولا تدعها تذهب سدى. تطور على الصعيد العاطفي.

الدلو:
أحد الأشخاص يحاول أن يتحدك من الناحية العملية. ستتاح لك فرصة مثيرة للتمتع. سيطر على اندفاعك ولا تكن جريئاً أكثر من اللازم.

الحوت:
لا تخف من المسؤوليات الجديدة التي ستوكل إليك. تتميز باستقرارها بارزة، وهذا نابع من الثقة العمياء بنفسك. فرح في محيط العائلة.

السرطان:
أحد المحيطين بك يبذل كل جهوده لكي ينال إعجابك. لا أحد يعارضك لجرد المعارضة بل يجعلك تفكر أكثر.

الاسد:
أنت عرضة لتقلبات الحياة الإيجابية والسلبية. لا شيء يدعو إلى القلق. تصرّف بروية إذا أردت أن تصل إلى أهدافك. العاطفة مستقرة.

سو دو كو

	1	9		3	
9		7		1	6
	3		5		7
	5				9
		4	3	2	6
2				7	
6			1	3	
	4	2		7	6
5				6	8

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سudoku

9	7	6	1	2	5	4	3	8
1	5	8	4	3	6	9	2	7
4	2	3	8	7	9	1	5	6
2	3	4	7	6	1	8	9	5
8	6	7	9	5	2	3	1	4
5	1	9	3	8	4	7	6	2
7	8	2	5	1	3	6	4	9
3	9	5	6	4	7	2	8	1
6	4	1	2	9	8	5	7	3

عرض عام لفيلم «الجزور» لعز العرب العلوي: شعرية الأمل والالم

خريكة - من الحبيب النصري:

عاشت مدينة خريكة المغربية مؤرخاً حدثاً ثقافياً وفنياً متميزاً من خلال احتضانها لفيلم أزوران (الجزور) بحضور مخرج عز العرب العلوي الحرزي يتعاون مع جمعية المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بالمدية... لقد كانت هذه الاسمية الفنية/التقنية متميزة بكل المقاييس التنشيطية الهادفة الى تعميق صلة التواصل بين المغربي وانتاجاته الفنية والثقافية... من هذا المنطلق تم التفكير في عرض هذا النوع من الافلام القصيرة خصوصاً وأنه فيلم يساهم في جعل المتفرج يطرح على نفسه العديد من الاسئلة كاسئلة وليدة مشاهدة هذا الفيلم القصير الذي توج بالعديد من الجوائز داخل وخارج المغرب.

الفيلم تميز بتوظيفات اخراجية عميقة ودالة... فاذا كان لكل جنس ادبي واول فني لغته الخاصة فان للغة السينما نوحها الخاص وبلاغتها الخاصة وهو ما استطاع ان يسك به عز العرب العلوي في هذا الفيلم القصير الذي اختير كمادة للتدريس في بعض المعاهد السعوية البصرية.

فيلم أزوران (حوالي 22 دقيقة) يمكن القول عنه انه فيلم مبني على لغة الحلم والبحث عن كيفية تحويل شعرية الالم الى شعرية الامل... فان يستطيع مخرج ما ان يوصل هذا الكلام وبلغه السينما ودون حوار... وتوظيفات تتعلق بالفضاء والموسيقى ونظرات الشخص ومكونات فنية اخرى كاللون والديكور

ولغة التصوف والماء... معنى هذا ان صاحب الفيلم ينهض على مكونات نقدية/جمالية دالة وواعية بكيفية النحت بلغة السينما... أي كيفية الكتابة بالصورة ككيفية تراهن على ضرورة المساهمة في خلخلة تمثلات

على وعيه في ان يولد عملاً فنياً قادراً على البقاء الزمني وقادراً على ان يقدم نفسه للمتلقي من اجل ان يستمتع به دون ملل، بل وهو قادر ان يجدد معناه كلما اتحت له فرصة المشاهدة... من هذا المنطلق يمكن القول ان الجهات المنظمة لهذه الاسمية الفنية/التقنية قد حققت رهان المساهمة في تحقيق فرجة متمعة للحضور المكثف والمتنوع والذي بقي يناقش ويقرأ ما ورد في فيلم أزوران الى حدود متأخرة من الليل... وقد تعمدت هذه الاسمية الفنية بمداخلات نقدية عميقة ودالة وقد كانت من توقيع النقاد والمهتمين والباحثين: عز الدين الوافي والحبيب نصري وبوشعيب السعودي وفضيلة غوادان وحسن مجتهد... وقد تطورت مستويات هذه القراءات حينما تدخل العديد من النقاد والباحثين والمهتمين والاعلاميين والاساتذة الذين اغنوا هذه الجلسة التي تكسرت فيها رتابة متكلم ومتستم بل اصبح الكل من المتكلمين والكل من المستمعين في نفس الوقت وذاب فيها صوت المخرج ضمن اصوات الحاضرين ضمن رؤية كرنفالية جميلة...

ما كان من الممكن تحقيقها لولا تلك الجمالية المتمعة التي خلفتها مشاهدة أزوران ليسدل الستار على هذا النشاط الجميل والدال والذي كان من احتضان المصلحة الاجتماعية للمجمع الشريف للفوسفات ويتعاون وتنسيق مع جمعية المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي التي تأسست في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي والتي ارادت ان تساهم بجانب بقية الجمعيات الموجودة بالمدية من اجل خلق فضاءات اوسع للتعبير الفني والثقافي.

أزوران

تراجع سعر النفط مع تجدد المخاوف بشأن الحجم المتوقع للطلب المستقبلي

■ لندن - رويترز: هبطت أسعار النفط أكثر من دولار مقترية من 44 دولارا للبرميل أمس الخميس بعد أن فقزت حوالي تسعة بالمئة في الجلسة السابقة عقب صدور بيانات حكومية أظهرت هبوطا غير متوقع لخزونات الولايات المتحدة من الخام وزيادة في الطلب على البنزين فيما قد يشير لانتعاش الطلب على الوقود في أكبر دول العالم استهلاكاً له.

واتجهت الأنظار مرة أخرى إلى تدهور التوقعات الاقتصادية إثر انخفاض أسواق الأسهم في أوائل تعاملات أوروبا بينما يركز المتعاملون على قوة الطلب على النفط مع تباطؤ الاقتصاد العالمي.

ويترب المتعاملون أيضا البيانات الاسبوعية لطلبات اعانة البطالة وطلبات المصانع خلال شهر كانون الثاني/يناير بالإضافة إلى بيانات الوظائف والبطالة لشهر شباط/فبراير وذلك لاستشغاف حال الاقتصاد الأمريكي.

ومن العوامل التي حالت دون هبوط أكبر للاسعار تصريحات لرئيس الوزراء الصيني وين جيا باو أمس قال فيها إن الصين ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم

استحق معدل نمو يبلغ ثمانية في المئة هذا العام وهو مستوى يعتبر رئيسيا للحفاظ على نمو الوظائف وذلك رغم الركود التزايد على المستوى العالمي.

وفي معاملات قبل ظهر أمس هبط سعر الخام الأمريكي الخفيف في عقود نيسان/أبريل 1.26 دولارا ليصل إلى 44.12 دولار للبرميل بعد أن ارتفع في وقت سابق من اليوم إلى 45.70 دولار للبرميل، وانخفض سعر مزيج برنت 1.28 دولار للبرميل إلى 44.84 دولار للبرميل.

وارتفعت أسعار النفط نحو تسعة في المئة يوم الأربعاء بعد أن أظهر أحدث تقرير للمخزونات والبتروولية من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن مخزونات النفط الخام في أكبر مستهلك للطاقة في العالم سجلت انخفاضا بلغ 700 ألف برميل الاسبوع الماضي في حين كانت التوقعات بزيادة قدرها 1.2 مليون برميل وذلك مع زيادة مصافي التكرير الأمريكية الإنتاج بمقدار 1.7 نقطة مئوية إلى 83.1 بالمئة من طاقتها.

وقالت إدارة معلومات الطاقة أيضا إن الطلب على البنزين على مدى الاسابيع الاربعة الماضية زاد بنسبة 2.2 في المئة عن مستوياته قبل عام.

وكالة الطاقة: سعر 40 دولارا للبرميل النفط يدعم الاقتصاد العالمي بتريليون دولار

■ لندن - رويترز: قال رئيس وكالة الطاقة الدولية نوبو تاناكا لروبيرتز أمس الخميس إن الاقتصاد العالمي سيستلقي فعليا دفعة مقدارها تريليون دولار إذا ظل سعر النفط حول 40 دولارا للبرميل حتى نهاية العام الجاري.

كما أعرب تاناكا أيضا عن قلقه من أن يؤدي نقص استثمارات منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إلى تقليص الطاقة الإنتاجية الاحتياطية لدى دولها الأعضاء بحلول عام 2013 بما يهدد بارتفاع أسعار الطاقة من جديد إلى مستويات قياسية مثلما حدث في العام الماضي.

وتدعم تكاليف الطاقة المنخفضة حاليا الاقتصاد العالمي المتريدي، وحث تاناكا أوبك على توخي الحذر قبل خفض الاسدادات في اجتماعها المقرر يوم 15 آذار مارس الجاري.

وانخفضت أسعار النفط من مستوى قياسي قريب من 150 دولارا للبرميل في تموز/يوليو الماضي ويجري تداوله منذ منتصف كانون الأول/ديسمبر حول مستوى 40 دولارا للبرميل متأثرا بتراجع الطلب واحتمالات أن تخفض أوبك إنتاجها مرة أخرى.

وتحدث تاناكا على هامش مؤتمر في لندن يستضيفه مجموعة نوبو انرجي فاينانس الجتية وحث أوبك على «مراقبة الاسواق عن كثب واتخاذ القرارات المناسبة»، وقال إن انخفاض تكاليف الطاقة التي تقدر بنحو تريليون دولار «الانتعاش الاقتصادي مفيد للدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء لأن ذلك الإبقاء على هذا النوع من التحفيز أمر له فائدة كبيرة».

وقال تاناكا إن من الطبيعي خض الإنتاج إذا تراجع الطلب لكنه رفض التعليق على ما إذا كانت الوكالة

■ بغداد - د ب: قال نائب عراقي إن العراق يتجه إلى حسم موضوع الحقول النفطية المشتركة وإبرام اتفاقيات ثمانية مع كل من سورية والكويت وإيران.

وقال النائب بايزيد حسن عبد الله عضو لجنة النفط والغاز في البرلمان العراقي لصحيفة (الصباح) العراقية أمس الخميس «توجه الحكومة لحل مسألة الحقول المشتركة مع ثلاث دول مجاورة عبر الحوار والمفاوضات».

وأضاف «يضمن محور الاتفاق الذي سيتم بالتراضي مشاركة شركات عالمية متخصصة بشؤون النفط في استخراجها من الحقول المشتركة وتقدم نسبيا مئوية بعد إنتاج النفط من الحقول المشتركة ويمكن تحديدها حسب حجم هذه الحقول الواقعة بين الدولتين».

وقال أيضا «هناك توجه حكومي لحل هذا الملف وإغلاقه خلال المرحلة المقبلة وفق اتفاقيات تحرم بين الكويت وإيران فيما تستمر الحوارات بشأن الحقل المشترك مع سورية»، وتابع إن «الحقل المشترك مع إيران هو حقل نفط خانة في مدينة بعقوبة مقابل حقل نفط شفاء في الطرف الإيراني وحقل الرميثة الجنوبي مع الكويت وآخر مع سوريا ولابد من الإسراع في حسم مسألة الحقول المشتركة من أجل الاستفادة من إنتاج النفط والعائدات المالية المتحققة».

العراق يعزز إبرام اتفاقيات مع دول الجوار لحسم موضوع الحقول النفطية المشتركة

■ أبو ظبي - يو بي آي: تشهد دول مجلس التعاون الخليجي مشاريع لبناء مكاتب قيد التنفيذ تقدر قيمتها بنحو 15 مليارا و 693 مليون دولار، على الرغم من التباطؤ الاقتصادي العالمي كما قالت شركة ونسبت وكالة انباء الامارات الرسمية (وام) إلى شركة بروليدز المتخصصة في مجال الأبحاث والتي تتخذ من دبي مقر لها واحد المشاركين في معرض المكاتب 2009 المقام حاليا في مركز دبي التجاري العالمي قولها إنه يوجد حاليا 156 مشروعا مكتبيا قيد التنفيذ في المنطقة منها 74 من المقرر انتهاء العمل فيها خلال العام الجاري و 82 تكتمل في العام المقبل.

وستكون دولة الإمارات مقر لـ 103 من تلك المشاريع المكتبية الجديدة، وهو أكبر عدد من المشاريع في المنطقة وتبلغ قيمتها الإجمالية عشرة مليارات و 620 مليون دولار، حيث من المقرر اكتمال خمسين من تلك المشاريع خلال العام 2009 و 53 في العام 2010.

ومن أهم المشاريع المكتبية في دولة الإمارات أبراج هايفيلد التجارية في عجمان، والتي تضم 45 طابقا ومايلك شوماخر بزنس أفينيو المؤلف من 29 طابقا في الخليج التجاري بدبي وضاحية البوابة، وهي جزء من مركز دبي المالي العالمي وتضم عشرة أبراج تجارية.

كما يوجد عدد من المشاريع المكتبية في المملكة العربية السعودية وقطر يتوقع الانتهاء من العمل فيها بحلول عام 2010.

مشاريع انشاء ابنية للمكاتب بدول الخليج بقيمة 15.7 مليار دولار رغم تباطؤ الاقتصاد

■ دبي - رويترز: قال محمد بن راشد آل مكتوم، حاكم دبي، إن دبي ستستثمر 15 مليار دولار في مشاريع لبناء مكاتب قيد التنفيذ تقدر قيمتها بنحو 15 مليارات و 693 مليون دولار، على الرغم من التباطؤ الاقتصادي العالمي كما قالت شركة ونسبت وكالة انباء الامارات الرسمية (وام) إلى شركة بروليدز المتخصصة في مجال الأبحاث والتي تتخذ من دبي مقر لها واحد المشاركين في معرض المكاتب 2009 المقام حاليا في مركز دبي التجاري العالمي قولها إنه يوجد حاليا 156 مشروعا مكتبيا قيد التنفيذ في المنطقة منها 74 من المقرر انتهاء العمل فيها خلال العام الجاري و 82 تكتمل في العام المقبل.

وستكون دولة الإمارات مقر لـ 103 من تلك المشاريع المكتبية الجديدة، وهو أكبر عدد من المشاريع في المنطقة وتبلغ قيمتها الإجمالية عشرة مليارات و 620 مليون دولار، حيث من المقرر اكتمال خمسين من تلك المشاريع خلال العام 2009 و 53 في العام 2010.

ومن أهم المشاريع المكتبية في دولة الإمارات أبراج هايفيلد التجارية في عجمان، والتي تضم 45 طابقا ومايلك شوماخر بزنس أفينيو المؤلف من 29 طابقا في الخليج التجاري بدبي وضاحية البوابة، وهي جزء من مركز دبي المالي العالمي وتضم عشرة أبراج تجارية.

كما يوجد عدد من المشاريع المكتبية في المملكة العربية السعودية وقطر يتوقع الانتهاء من العمل فيها بحلول عام 2010.

خطة إعادة هيكلة أملاك وتمويل الإماراتيين المتعثرتين للرهن العقاري على وشك الاكتمال

■ دبي - رويترز: قالت متحدت باسم لجنة أنشائها حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة للتوصية بوسائل إعادة هيكلة شركتي «أملاك للتقويم»، و«تمويل»، الاسلاميتين للرهن العقاري إن اللجنة أوشكت على الانتهاء من عملها.

وفي وقت سابق من هذا العام كلفت حكومة الإمارات اللجنة التي يرأسها وزير الاقتصاد سلطان المنصوري بدراسة سبل مساعدة الشريكتين المتعثرتين على مواجهة الأزمة المالية بما في ذلك احتمال دمج الشريكتين.

ونُكرت صحيفة (أميريتس بزنس) أمس الخميس نقلا عن مصدر لم تكشف عن اسمه قوله إن اللجنة ستختفي من وضع خطة إعادة الهيكلة بحلول العاشر من آذار/مارس.

وردا على سؤال من رويترز قالت اللجنة إن اللجنة أوشكت على الانتهاء من وضع توصياتها ولكن «ليس هناك تأكيد للموعد» ويواجه القطاع العقاري في دبي لصحيفا سعريا نزوليا حادا وجرى الغاء أو تجميد مشروعات عقارية بمئات المليارات من الدولارات في الإمارة.

وفي نوفمبر تشرين الثاني قالت الحكومة إنها تعتزم دمج أملاك وتمويل مع بكن حكوميين لإنشاء «بنك الإمارات للتقنية»، ولم تجر أي معاملات على اسم الشريكتين منذ ذلك الحين.

وقالت الصحيفة ستندرس اللجنة أيضا السيناريوهات المستقبلية لأملاك وتمويل في ضوء التحديات التي تواجهها سوق الرهن العقاري بسبب الأزمة المالية العالمية 2008.

وكانت قيمة التداول في قطاع العقار في الأردن قد بلغ مع نهاية العام الماضي حوالي 8 مليارات دولار أمريكي.

تراجع التداول بسوق العقار الأردني

■ عمان - يو بي آي: تراجعت قيمة التداولات في سوق العقار في الأردن خلال الشهرين الأولين من العام الجاري بنسبة 34 % حيث بلغت 577 مليون دينار (814 مليون دولار أمريكي) مقابل 879 مليون دينار (1.24 مليار دولار أمريكي) خلال ذات الفترة من العام 2008.

وحسب التقرير الشهري لداشر الأراضي والمساحة بلغ عدد معاملات البيعات العقارية لستثمرين غير أردنيين خلال الشهرين الأولين من العام الجاري 848 معاملة منها 177 معاملة للشقق و 671 معاملة للأراضي، قيمتها السوقية 27.3 مليون دينار أو ما يعادل 38.5 مليون دولار أمريكي بزيادة بلغت نسبتهما 6% مقارنة بنفس الفترة من عام 2008.

وكانت قيمة التداول في قطاع العقار في الأردن قد بلغ مع نهاية العام الماضي حوالي 8 مليارات دولار أمريكي.

بنك يو.بي.إس السويسري يعترض عن خرق قوانين الضرائب الأمريكية

■ واشنطن - رويترز: قدم مسؤول كبير في بنك يو.بي.إس السويسري إعتذارا إلى لجنة بمجلس الشيوخ الأمريكي يوم الأربعاء عن مساعده الأترياء امريكيين في التهرب من دفع ضرائهم في الولايات المتحدة وقال أنه ينبغي تسوية القضية من خلال الفتوات الدبلوماسية وليس أمام المحاكم.

وقال مارك برانسون في تعليقات مكتوبة أدلى بها أمام اللجنة الفرعية الدائمة للتحقيقات التابعة لمجلس الشيوخ «السيد رئيس اللجنة، نحن نشعر بأسف عميق لخرقنا القانون الأمريكي».

واعترض برانسون على دعوى قضائية مدنية أقامتها سلطات الضرائب الأمريكية لإجبار البنك على الكشف عن معلومات عن حوالي 52 ألف حساب تعتقد الولايات المتحدة أن امريكيين استخدموها للتهرب من دفع الضرائب.

وقال برانسون إن (يو.بي.إس.) يعتقد أن النزاع ينبغي تسويته من خلال «المنشآت الدبلوماسية» بين سويسرا والولايات المتحدة. وأضاف أن سلطات الضرائب الأمريكية «تحاول تسوية هذا النزاع في الحكمة وهو شيء ليس ايجابيا ولا ملامئا».

اندونيسيا تطلب من الكويت خفض امدادات الديزل 80%

■ سنغافورة - رويترز: قالت مصادر امس الخميس إن اندونيسيا أكبر مستورد للديزل في اسيا طلبت من الكويت خفض امداداتها المتعاقد عليها من الديزل في الربيع الثاني من العام بنحو 80 بالمئة بسبب التباطؤ الاقتصادي وزيادة استهلاك البدائل مما حد من الطلب.

وقال متعاملون إن تراجع الطلب من مشتر كبير مثل اندونيسيا قد يدفع مؤسسة البترول الكويتية لتصدير انتاجها الكبير من الديزل لمشتريين آخرين في الشرق الاوسط بأسعار مخفضة بدرجة كبيرة مما يؤثر بدرجة أكبر على الأسعار في السوق والتي تتعرض لضغوط خفض من ارتفاع الطاقة التكريرية في اسيا وتراجع الطلب من قطاعات الواصلات والصناعة وتوليد الكهرباء.

وقال محللون إن تراجع الطلب قد يدفع الكويت كذلك إلى خفض انتاج مصافها، وقال رجا كيوان من بي.إف.سي انرجي «قد يفعلون ذلك

بنك الامارات دبي الوطني يسعى لزيادة رأسماله 1.7 مليار دولار عبر تحويل ودائع اتحادية استثنائية

وتلقى البنك وهو أحد أكبر ثلاثة بنوك في الامارات 12.6 مليار درهم في اطار برنامج أكبر تبنته وزارة المالية عام 2008 لزيادة السيولة في النظام المصرفي.

وشملت الاجراءات الحكومية خطة اقتاذ بقيمة عشرة مليارات دولار لإمارة دبي التي تضررت بشدة من جراء تباطؤ قطاع العقارات وذلك من خلال شراء البنك المركزي سندات وضخ إمارة ابوظبي أموالا حجمها 4.4 مليار دولار في خمسة من بنوكها.

وانشأ البنك المركزي بدولة الامارات لجنة جديدة لمواجهة الأزمة، وطلبت اللجنة من البنوك زيادة نسبة كفاية رأس المال إلى 11.3 بالمئة في نهاية 2008 عندما شطب البنك 2.26 مليار درهم من أصوله.

وسيجول البنك الودائع التي حصل عليها عدد من بنوك الامارات العام الماضي إلى سندات لأجل سبع سنوات بفاائدة 4.5 بالمئة ولا يمكن تحويلها لأسهم قبل خمس سنوات. وستستخدم هذه السندات في دعم الاحتياطي النظامي لرأس المال المعروف باسم المستوى الثاني لرأس المال أو رأس المال التكميلي، وقال أوپال إن هذا يمثل سعرا تفضيليا بدرجة كبيرة.

وسيطلب البنك من المساهمين الموافقة على التحويل في اجتماع استثنائي يعقد في 25 آذار/مارس الجاري.

الدولار يساوي 3.673 درهم.

بنك الامارات دبي الوطني يسعى لزيادة رأسماله 1.7 مليار دولار عبر تحويل ودائع اتحادية استثنائية

■ دبي - من توماس الكنز: قال بنك الامارات دبي الوطني يوم الخميس إنه يسعى لتدعيم قاعدة رأسماله بقيمة 6.3 مليار درهم (1.72 مليار دولار) خلال الأزمة المالية وذلك بتحويل ودائع اتحادية استثنائية إلى رأس المال.

وأبلغ المدير المالي للبنك سانجاي أوپال رويترز في وقت سابق من سبتمبر انباء الاتحادية الاستثنائية التي حصل عليها العام الماضي إلى رأس المال لتكوين وسادة حماية لمناقص الصدمات المفاجئة وهو خيار سيمارسه إلى الأرجح الكثير من بنوك دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقال أوپال «هذه ليست فعليا عملية اقتاذ. ساعتمرها اقتاذا عندما يضح البنك المركزي أموالا في البنك لدعمه، أنا أرى الأمر دعما للنظام».

ويأتي تحويل الودائع إلى رأس المال في وقت تكافح فيه بنوك الامارات لاستئناف عمليات الاقراض بعد الأزمة الائتمانية التي أوقفت الازهار الاقتصادي في منطقة الخليج مما أدى إلى موجة سحب لودائع الاجانب وإلى نضوب السيولة بالبنوك. وقال أوپال «هذا الخيار أتيج لكل البنوك في البلاد».

اسرائيل تعلق آمالا كبيرة على الغاز المكتشف بمياها الإقليمية

■ تل ابيب - رويترز: أعثش اكتشاف بئر كبيرة من الغاز الطبيعي قبالة سواحل إسرائيل الشمالية في الأونة الأخيرة الأمل في تقليل الاعتماد على الاستيراد من الخارج.

وكانت مجموعة شركات إسرائيل وأمريكية قد أعلنت في 18 كانون الثاني/يناير أنها اكتشفت الغاز الطبيعي في بئر بالجرح المتوسط قبالة ساحل إسرائيل.

وتذكرت مجموعة يام سبتيس التي تقودها نوبل انرجي والتي تنقب عن الغاز الطبيعي منذ خمس سنوات فيما يسمى بموقع تمار أنها اكتشفت أكثر من ثلاثة تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي أو 88 مليارات من مكعب في موقع التنقيب تمار-1 على بعد 90 كيلومترا غربي ميناء حيفا في شمال إسرائيل. وتكفي هذه الكمية لتلبية احتياجات إسرائيل من الغاز أكثر من عشر سنوات.

اسرائيل تعلق آمالا كبيرة على الغاز المكتشف بمياها الإقليمية

■ تل ابيب - رويترز: أعثش اكتشاف بئر كبيرة من الغاز الطبيعي قبالة سواحل إسرائيل الشمالية في الأونة الأخيرة الأمل في تقليل الاعتماد على الاستيراد من الخارج.

وكانت مجموعة شركات إسرائيل وأمريكية قد أعلنت في 18 كانون الثاني/يناير أنها اكتشفت الغاز الطبيعي في بئر بالجرح المتوسط قبالة ساحل إسرائيل.

وتذكرت مجموعة يام سبتيس التي تقودها نوبل انرجي والتي تنقب عن الغاز الطبيعي منذ خمس سنوات فيما يسمى بموقع تمار أنها اكتشفت أكثر من ثلاثة تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي أو 88 مليارات من مكعب في موقع التنقيب تمار-1 على بعد 90 كيلومترا غربي ميناء حيفا في شمال إسرائيل. وتكفي هذه الكمية لتلبية احتياجات إسرائيل من الغاز أكثر من عشر سنوات.

اسرائيل تعلق آمالا كبيرة على الغاز المكتشف بمياها الإقليمية

■ تل ابيب - رويترز: أعثش اكتشاف بئر كبيرة من الغاز الطبيعي قبالة سواحل إسرائيل الشمالية في الأونة الأخيرة الأمل في تقليل الاعتماد على الاستيراد من الخارج.

وكانت مجموعة شركات إسرائيل وأمريكية قد أعلنت في 18 كانون الثاني/يناير أنها اكتشفت الغاز الطبيعي في بئر بالجرح المتوسط قبالة ساحل إسرائيل.

وتذكرت مجموعة يام سبتيس التي تقودها نوبل انرجي والتي تنقب عن الغاز الطبيعي منذ خمس سنوات فيما يسمى بموقع تمار أنها اكتشفت أكثر من ثلاثة تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي أو 88 مليارات من مكعب في موقع التنقيب تمار-1 على بعد 90 كيلومترا غربي ميناء حيفا في شمال إسرائيل. وتكفي هذه الكمية لتلبية احتياجات إسرائيل من الغاز أكثر من عشر سنوات.

صندوق النقد الدولي يحث لبنان على توخي الحذر بشأن أسعار الفائدة

■ بيروت - رويترز: قال بيان صحفي صدر امس الخميس في نهاية زيارة بعثة من صندوق النقد الدولي للبنان إن البعثة حثت لبنان على اتخاذ موقف يتسم بالحيذر إزاء أسعار الفائدة وذلك لدعم تدفقات الودائع إلى النظام المصرفي وتحويل مسار الاقتصاد بعيدا عن الدولة.

وقال البيان «إن المخاطر المرتبطة بكيفية تطور الأزمة المالية العالمية والبعوض الذي يلف الوضع السياسي المحلي قبيل الانتخابات النيابية في شهر حزيران (يونيو) تدعو إلى الحذر في المدى القصير في الموقف التقدي الحالي الحذر».

وقال رياض سلامة حاكم مصرف لبنان إن أسعار الفائدة مستقرة وقد تنخفض في 2009. ودعا الصندوق لبنان لتنفيذ سياسات مالية صارمة وتحدث عن «إعادة توجيه السياسات المالية لتتسجم مع اهداف خفض العجز والدين العام الواردة في باريس 3 وذلك من خلال التفتيش الحذر للموازنة واعتماد تدابير الدعم المالي بعد الانتخابات النيابية، وتبقي الأولوية للعمل على خفض نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي». وحث لبنان على «مواصلة انتاج اليقظة والحذر في الاشراف على المصارف» وقال بلقا، أظهر الاقتصاد اللبناني مرونة استثنائية في مواجهة الأزمة المالية التي يشهدها العالم. فالنظام المالي اللبناني لم يتعرض تقريبا لأي تأثير مباشر للمنتجات أو الأسواق المالية التي أصابها الأزمة «لا تزال تتمتع بقدرة كبيرة من السيولة وبوفرة في تدفق رؤوس الاموال في حين بقي النمو قويا».

وأضاف «على الرغم من تلك التحذرات لا تزال تحديات عدة بانتظار لبنان من حيث سياتر جراء الركود العالمي وضعف التوقعات الاقتصادية لنقطة التراجع... إن التوقع أن تتأثر سلبا تحويلات المغتربين والسياحة والاستثمارات الاجنبية المباشرة واستثمارات المحافظ المالية وتدفق الودائع».

صندوق النقد الدولي يحث لبنان على توخي الحذر بشأن أسعار الفائدة

■ بيروت - رويترز: قال بيان صحفي صدر امس الخميس في نهاية زيارة بعثة من صندوق النقد الدولي للبنان إن البعثة حثت لبنان على اتخاذ موقف يتسم بالحيذر إزاء أسعار الفائدة وذلك لدعم تدفقات الودائع إلى النظام المصرفي وتحويل مسار الاقتصاد بعيدا عن الدولة.

وقال البيان «إن المخاطر المرتبطة بكيفية تطور الأزمة المالية العالمية والبعوض الذي يلف الوضع السياسي المحلي قبيل الانتخابات النيابية في شهر حزيران (يونيو) تدعو إلى الحذر في المدى القصير في الموقف التقدي الحالي الحذر».

وقال رياض سلامة حاكم مصرف لبنان إن أسعار الفائدة مستقرة وقد تنخفض في 2009. ودعا الصندوق لبنان لتنفيذ سياسات مالية صارمة وتحدث عن «إعادة توجيه السياسات المالية لتتسجم مع اهداف خفض العجز والدين العام الواردة في باريس 3 وذلك من خلال التفتيش الحذر للموازنة واعتماد تدابير الدعم المالي بعد الانتخابات النيابية، وتبقي الأولوية للعمل على خفض نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي». وحث لبنان على «مواصلة انتاج اليقظة والحذر في الاشراف على المصارف» وقال بلقا، أظهر الاقتصاد اللبناني مرونة استثنائية في مواجهة الأزمة المالية التي يشهدها العالم. فالنظام المالي اللبناني لم يتعرض تقريبا لأي تأثير مباشر للمنتجات أو الأسواق المالية التي أصابها الأزمة «لا تزال تتمتع بقدرة كبيرة من السيولة وبوفرة في تدفق رؤوس الاموال في حين بقي النمو قويا».

وأضاف «على الرغم من تلك التحذرات لا تزال تحديات عدة بانتظار لبنان من حيث سياتر جراء الركود العالمي وضعف التوقعات الاقتصادية لنقطة التراجع... إن التوقع أن تتأثر سلبا تحويلات المغتربين والسياحة والاستثمارات الاجنبية المباشرة واستثمارات المحافظ المالية وتدفق الودائع».

اسرائيل تعلق آمالا كبيرة على الغاز المكتشف بمياها الإقليمية

■ تل ابيب - رويترز: أعثش اكتشاف بئر كبيرة من الغاز الطبيعي قبالة سواحل إسرائيل الشمالية في الأونة الأخيرة الأمل في تقليل الاعتماد على الاستيراد من الخارج.

وكانت مجموعة شركات إسرائيل وأمريكية قد أعلنت في 18 كانون الثاني/يناير أنها اكتشفت الغاز الطبيعي في بئر بالجرح المتوسط قبالة ساحل إسرائيل.

وتذكرت مجموعة يام سبتيس التي تقودها نوبل انرجي والتي تنقب عن الغاز الطبيعي منذ خمس سنوات فيما يسمى بموقع تمار أنها اكتشفت أكثر من ثلاثة تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي أو 88 مليارات من مكعب في موقع التنقيب تمار-1 على بعد 90 كيلومترا غربي ميناء حيفا في شمال إسرائيل. وتكفي هذه الكمية لتلبية احتياجات إسرائيل من الغاز أكثر من عشر سنوات.

اسرائيل تعلق آمالا كبيرة على الغاز المكتشف بمياها الإقليمية

■ تل ابيب - رويترز: أعثش اكتشاف بئر كبيرة من الغاز الطبيعي قبالة سواحل إسرائيل الشمالية في الأونة الأخيرة الأمل في تقليل الاعتماد على الاستيراد من الخارج.

وكانت مجموعة شركات إسرائيل وأمريكية قد أعلنت في 18 كانون الثاني/يناير أنها اكتشفت الغاز الطبيعي في بئر بالجرح المتوسط قبالة ساحل إسرائيل.

وتذكرت مجموعة يام سبتيس التي تقودها نوبل انرجي والتي تنقب عن الغاز الطبيعي منذ خمس سنوات فيما يسمى بموقع تمار أنها اكتشفت أكثر من ثلاثة تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي أو 88 مليارات من مكعب في موقع التنقيب تمار-1 على بعد 90 كيلومترا غربي ميناء حيفا في شمال إسرائيل. وتكفي هذه الكمية لتلبية احتياجات إسرائيل من الغاز أكثر من عشر سنوات.

البورصة الماليزية ستطلق منصة اسلامية للسماح للبنوك بتنفيذ عقود مراهجة

■ كوالالمبور - رويترز: قال مسؤول البورصة الماليزية أمس الخميس إن البورصة ستطلق في حزيران/يونيو المقبل منصة للسماح للبنوك بتنفيذ عقد الصفقات لتحويل تشمل أصولا بيعتها مع البنوك في ظل التضخم ووجود نشاط اقتصادي حقيقي وفقا للمعايير الاسلامية.

وعندما يستخدم بنك اسلامي المراهجة في السلع لتقديم تمويل فإنه يشتري السلعة أو لا ثم يبيعها للمقترض الذي يبيعها بدوره لطرف ثالث باستخدام البنك كوكيل ليحصل بذلك على المال اللازم الذي سعى في البداية للحصول عليه.

وكان بعض علماء الاسلام وجهوا انتقادات لعقود المراهجة قائلين إنها تشبه أدوات الاقراض التقليدية.

اليورو يهبط دون مستوى 1.25 دولار

■ نيويورك - رويترز: واصل اليورو الأوروبي خسائره امام العملة الامريكية امس الخميس ليهبط عن مستوى 1.25 دولار بعد ان قال جان كلود تريشيه رئيس البنك المركزي الأوروبي إنه لا يمكنه إستبعاد مزيد من التخفيضات للفائدة.

وفي اجتماع امس خفض المركزي الأوروبي أسعار الفائدة إلى 1.5 في المئة وهو مستوى قياسي منخفض وخفض أيضا توقعاته للنمو في منطقة اليورو هذا العام. وفي مؤتمر صحفي عقب الاجتماع قال تريشيه انه لا يمكنه ان يستبعد مزيدا من الخفض.

وهبط اليورو إلى 1.2483 دولار منخفضا 1.2 في المئة عن مستواه في بداية التداول.

وسجلت العملة الأمريكية أعلى مستوى منذ أربعة أشهر مقابل العملة اليابانية أمس مع اقبال المستثمرين على بيع البن وسط مخاوف من تدهور الاقتصاد الياباني وتزايد الغموض السياسي.

وارتفع الدولار نحو 0.3 في المئة إلى 99.45 بعد أن صعد في وقت سابق إلى 99.54 في حين سجل أعلى مستوى منذ أوائل تشرين الثاني/نوفمبر الماضي 27 من جهته تراجع الجنيه الاسترليني مقابل الورقة الخضراء إلى 1.4198 دولار.

خفض اسعار الفائدة على اليورو والاسترليني

■ فرانكفورت - لندن - رويترز: كما كان متوقعا اعلن امس الخميس في فرانكفورت ولندن (كل على حدة) عن خفض اسعار الفائدة على العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) فقد قرر البنك المركزي الأوروبي خفض أسعار فائدة اليورو إلى أدنى مستوياتها على الاطلاق لتصل إلى 1.5 في المئة مواصلة عملية تيسير الائتمان مع غرض اقتصاد منطقة اليورو لاعماق جديدة في الكساد.

وتوقع 187 اقتصاديا استطلعت رويترز أنهم امس الاسبوع الماضي عد اثنين ان يخفض البنك المركزي الفائدة نصف نقطة مئوية من مستوى 2.0 في المئة.

ومذت تشرين الاول/نوفمبر الماضي خفض البنك الفائدة بواقع 2.75 نقطة مئوية. وبذلك تصل الفائدة في منطقة اليورو إلى أدنى مستوياتها في تاريخ البنك المركزي الأوروبي الذي يرجع إلى عشر سنوات. لكن محللين يتوقعون ان يستمر البنك في خفض الفائدة في الأشهر المقبلة لاستمرار تداعيات الأزمة

خفض اسعار الفائدة على اليورو والاسترليني

■ فرانكفورت - لندن - رويترز: كما كان متوقعا اعلن امس الخميس في فرانكفورت ولندن (كل على حدة) عن خفض اسعار الفائدة على العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) فقد قرر البنك المركزي الأوروبي خفض أسعار فائدة اليورو إلى أدنى مستوياتها على الاطلاق لتصل إلى 1.5 في المئة مواصلة عملية تيسير الائتمان مع غرض اقتصاد منطقة اليورو لاعماق جديدة في الكساد.

وتوقع 187 اقتصاديا استطلعت رويترز أنهم امس الاسبوع الماضي عد اثنين ان يخفض البنك المركزي الفائدة نصف نقطة مئوية من مستوى 2.0 في المئة.

ومذت تشرين الاول/نوفمبر الماضي خفض البنك الفائدة بواقع 2.75 نقطة مئوية. وبذلك تصل الفائدة في منطقة اليورو إلى أدنى مستوياتها في تاريخ البنك المركزي الأوروبي الذي يرجع إلى عشر سنوات. لكن محللين يتوقعون ان يستمر البنك في خفض الفائدة في الأشهر المقبلة لاستمرار تداعيات الأزمة

انخفاض الصادرات الروسية 50%

■ موسكو - يو بي آي: أشارت إحصاءات هيئة الجمارك الفدرالية الروسية أمس الخميس إلى أن حجم الصادرات الروسية بلغ في يناير/كانون الثاني الماضي 17 مليار دولار، مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة 50.3 % مقارنة بنفس الشهر من عام 2008.

ونُكرت وكالة انباء نوفوستي ان هذا الخفض جاء نتيجة لتراجع أسعار البضائع المصدرة وهبوط أسعار بشكل عام.

ووصل حجم الواردات في يناير 2009 إلى 8.7 مليار دولار (انخفاض بنسبة 37.4 % مقارنة بمعدلات يناير 2008). كما بلغ حجم التبادل التجاري الخارجي لروسيا في يناير الماضي 25.7 مليار دولار متراجعا بنسبة 46.6 % مقارنة بمؤشر كانون الثاني 2008.

انخفاض الصادرات الروسية 50%

■ موسكو - يو بي آي: أشارت إحصاءات هيئة الجمارك الفدرالية الروسية أمس الخميس إلى أن حجم الصادرات الروسية بلغ في يناير/كانون الثاني الماضي 17 مليار دولار، مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة 50.3 % مقارنة بنفس الشهر من عام 2008.

ونُكرت وكالة انباء نوفوستي ان هذا الخفض جاء نتيجة لتراجع أسعار البضائع المصدرة وهبوط أسعار بشكل عام.

ووصل حجم الواردات في يناير 2009 إلى 8.7 مليار دولار (انخفاض بنسبة 37.4 % مقارنة بمعدلات يناير 2008). كما بلغ حجم التبادل التجاري الخارجي لروسيا في يناير الماضي 25.7 مليار دولار متراجعا بنسبة 46.6 % مقارنة بمؤشر كانون الثاني 2008.

مورينيو مدرب إنتر ميلان يواجه عقوبة الإيقاف بسبب حرب كلامية ضد المنافسين



حارس مرمى إنتر ميلان خوليو سيزر (وسط) يتصدد كرة قوية خلال المباراة

روما - د ب أ: يتوقع أن يواجه البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب فريق إنتر ميلان حامل لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم عقوبة تأديبية على خلفية حربته كلامية ضد فريقه روما ويوفنتوس ووسائل الإعلام. وكان مورينيو صعد من حدة خلاف نشب مساء الأحد الماضي بعد حصول فريقه على ضربة جزاء مثيرة للجدل قادتته إلى التعادل مع ضيفه روما 3/3.

وكان قاض رياضي أوقف مدرب روما لوسيانو سباليتي مباراة واحدة بعد توجيهه إهانة للحكم عقب انتهاء المباراة ولكن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم استنكر تصريحات مورينيو خلال مؤتمر صحفي ورجح توقيع عقوبة عليه من جانب المحكمة الرياضية. وقال مورينيو: «لم يتحدث أحد بشأن يوفنتوس الذي أحرز العديد من النقاط عن طريق الأخطاء التحكيمية». ومستنداً إلى تحالف مزعوم بين روما ويوفنتوس الذي يحتل المركز الثاني في المسابقة بفارق سبع نقاط خلف إنتر، أوضح مورينيو أن شعوره

مشابه لمربي كاتانيا واتالانتا وفيرونتينا الذين خسروا النقاط الثلاث أمام يوفنتوس. وأضاف: «لو كنت مدرب أودينيزي وتورينو (اللدان يلتقيان مع روما ويوفنتوس هذا الأسبوع) فإنني سأفضل عدم اللعب أو الدفع بفريق الشباب». وتابع: «حتى بالنسبة لنا (إنتر) سيكون من الأفضل عدم اللعب هذا الأسبوع لأن روما للفوضى الكبرى على وشك المجيء». وأكد اتحاد الكرة الإيطالي أن صوت مورينيو لم يسهم سوى في تصعيد التوتر على الساحة الرياضية وأن «تعليقاته لا تستخدم في كرة القدم». وكان جيوفاني كبولي جيجلي رئيس يوفنتوس قال في وقت سابق من الأسبوع الجاري إن الإعادة التليفزيونية أظهرت أن الحكم كان مخطأ في منح ضربة جزاء لإنتر. وأضاف أن «الأخطاء التحكيمية تصب أحياناً في مصلحة فريق واحد وفي بعض الأحيان تأتي ضده». لكنني لا أعتقد أن هناك أي نوع من الضغينة، بالطبع فإن إنتر ليس بين الفرق الأكثر تعرضاً

الترجي التونسي يهزم الإسماعيلي المصري بدوري أبطال العرب

الدرجائي الهدف الثاني للترجي بعدما انفرد تماماً بمرمى صبحي ولم يجد أي صعوبة في هز شبكات الفريق المصري للمرة الثانية. وقبل نهاية المباراة بعشرة دقائق، رد اللاعب البديل مهاب سعيد بهدف للإسماعيلي من ضربة رأس رائعة لينتهي اللقاء بفوز الترجي 2/1.

انيرامو في الدقيقة 25 من ضربة جزاء. وأضاع وجدي بوغزي فرصة تسجيل الهدف الثاني للفريق التونسي في الدقيقة 32 بعدما انفرد تماماً بمرمى حارس الإسماعيلي محمد صبحي. ومر الوقت المتبقي من الشوط الأول وسط تبادل للهجمات بين الفريقين ولكن الترجي خرج متقدماً بهدف دون رد. وفي الدقيقة 73 أضاف أسامة

تونس - د ب أ: تغلب الترجي التونسي على ضيفه الإسماعيلي المصري 2/1 في ذهاب دور الثمانية من بطولة دوري أبطال العرب لكرة القدم. وحزت العارضة عبد الله سعيد من التقدم بهدف للإسماعيلي في الدقيقة 14 من ضربة حرة مباشرة من خارج منطقة الجزاء. وانتهى الشوط الأول بتقدم أصحاب الأرض بهدف نظيف سجله المهاجم النيجيري مايكل

ارضه امام وست هام بهدف سجله كارلتون كول في الدقيقة 34 قبل ان يطرد بعد ثلاث دقائق. وخطف هال سيتي الفوز من ضيفه فولهام في الثواني الأخيرة عندما سجل له مهاجمه الانغولي مانوتشو المعار اليه من مانشستر يونايتد هدف عندما تابع كرة عرضية من مسافة قريبة داخل الشباك. وسحق توتنهام ضيفه ميدلزبره برعاية نظيفة تتنوب على تسجيلها الإيرلندي روبي كين (9) والروسي رومان بافلوتشنتكو (14) وارون لينون (40 و79). وانتهت مباراة بلاكبيرن وايفرتون بالتعادل السلبي.

كبيرة من الحارسي الهولندي العملاق ادوين فان در سار عندما أفلتت منه كرة عرضية (9). وكاد نيوكاسل يضاعف غلته عندما راوغ مهاجمه النيجيري اوبافيمي مارتينيز الدافع الصربي الصلب نيمانيا فيديتش وسددة مرة الى جانب القائم الايسر (15). وضغط مانشستر يونايتد في محاولة لادراك التعادل ونجح في ذلك عبر مهاجمه اوين روني الذي استثمر مرة من جون اوشي فاستدار على نفسه واطلق كرة يسراه خدعت الحارس هاربر (20) راعفا رصيده الى 9 اهداف هذا الموسم. وسيطر مانشستر يونايتد على مجريات الشوط الثاني واستغل الكوري الجنوبي بارك

كبيرة من الحارسي الهولندي العملاق ادوين فان در سار عندما أفلتت منه كرة عرضية (9). وكاد نيوكاسل يضاعف غلته عندما راوغ مهاجمه النيجيري اوبافيمي مارتينيز الدافع الصربي الصلب نيمانيا فيديتش وسددة مرة الى جانب القائم الايسر (15). وضغط مانشستر يونايتد في محاولة لادراك التعادل ونجح في ذلك عبر مهاجمه اوين روني الذي استثمر مرة من جون اوشي فاستدار على نفسه واطلق كرة يسراه خدعت الحارس هاربر (20) راعفا رصيده الى 9 اهداف هذا الموسم. وسيطر مانشستر يونايتد على مجريات الشوط الثاني واستغل الكوري الجنوبي بارك

كبيرة من الحارسي الهولندي العملاق ادوين فان در سار عندما أفلتت منه كرة عرضية (9). وكاد نيوكاسل يضاعف غلته عندما راوغ مهاجمه النيجيري اوبافيمي مارتينيز الدافع الصربي الصلب نيمانيا فيديتش وسددة مرة الى جانب القائم الايسر (15). وضغط مانشستر يونايتد في محاولة لادراك التعادل ونجح في ذلك عبر مهاجمه اوين روني الذي استثمر مرة من جون اوشي فاستدار على نفسه واطلق كرة يسراه خدعت الحارس هاربر (20) راعفا رصيده الى 9 اهداف هذا الموسم. وسيطر مانشستر يونايتد على مجريات الشوط الثاني واستغل الكوري الجنوبي بارك

كبيرة من الحارسي الهولندي العملاق ادوين فان در سار عندما أفلتت منه كرة عرضية (9). وكاد نيوكاسل يضاعف غلته عندما راوغ مهاجمه النيجيري اوبافيمي مارتينيز الدافع الصربي الصلب نيمانيا فيديتش وسددة مرة الى جانب القائم الايسر (15). وضغط مانشستر يونايتد في محاولة لادراك التعادل ونجح في ذلك عبر مهاجمه اوين روني الذي استثمر مرة من جون اوشي فاستدار على نفسه واطلق كرة يسراه خدعت الحارس هاربر (20) راعفا رصيده الى 9 اهداف هذا الموسم. وسيطر مانشستر يونايتد على مجريات الشوط الثاني واستغل الكوري الجنوبي بارك

بطولة انكلترا:

مانشستر يونايتد يستعيد فارق النقاط السبع

كبيرة من الحارسي الهولندي العملاق ادوين فان در سار عندما أفلتت منه كرة عرضية (9). وكاد نيوكاسل يضاعف غلته عندما راوغ مهاجمه النيجيري اوبافيمي مارتينيز الدافع الصربي الصلب نيمانيا فيديتش وسددة مرة الى جانب القائم الايسر (15). وضغط مانشستر يونايتد في محاولة لادراك التعادل ونجح في ذلك عبر مهاجمه اوين روني الذي استثمر مرة من جون اوشي فاستدار على نفسه واطلق كرة يسراه خدعت الحارس هاربر (20) راعفا رصيده الى 9 اهداف هذا الموسم. وسيطر مانشستر يونايتد على مجريات الشوط الثاني واستغل الكوري الجنوبي بارك

كبيرة من الحارسي الهولندي العملاق ادوين فان در سار عندما أفلتت منه كرة عرضية (9). وكاد نيوكاسل يضاعف غلته عندما راوغ مهاجمه النيجيري اوبافيمي مارتينيز الدافع الصربي الصلب نيمانيا فيديتش وسددة مرة الى جانب القائم الايسر (15). وضغط مانشستر يونايتد في محاولة لادراك التعادل ونجح في ذلك عبر مهاجمه اوين روني الذي استثمر مرة من جون اوشي فاستدار على نفسه واطلق كرة يسراه خدعت الحارس هاربر (20) راعفا رصيده الى 9 اهداف هذا الموسم. وسيطر مانشستر يونايتد على مجريات الشوط الثاني واستغل الكوري الجنوبي بارك

كبيرة من الحارسي الهولندي العملاق ادوين فان در سار عندما أفلتت منه كرة عرضية (9). وكاد نيوكاسل يضاعف غلته عندما راوغ مهاجمه النيجيري اوبافيمي مارتينيز الدافع الصربي الصلب نيمانيا فيديتش وسددة مرة الى جانب القائم الايسر (15). وضغط مانشستر يونايتد في محاولة لادراك التعادل ونجح في ذلك عبر مهاجمه اوين روني الذي استثمر مرة من جون اوشي فاستدار على نفسه واطلق كرة يسراه خدعت الحارس هاربر (20) راعفا رصيده الى 9 اهداف هذا الموسم. وسيطر مانشستر يونايتد على مجريات الشوط الثاني واستغل الكوري الجنوبي بارك

كبيرة من الحارسي الهولندي العملاق ادوين فان در سار عندما أفلتت منه كرة عرضية (9). وكاد نيوكاسل يضاعف غلته عندما راوغ مهاجمه النيجيري اوبافيمي مارتينيز الدافع الصربي الصلب نيمانيا فيديتش وسددة مرة الى جانب القائم الايسر (15). وضغط مانشستر يونايتد في محاولة لادراك التعادل ونجح في ذلك عبر مهاجمه اوين روني الذي استثمر مرة من جون اوشي فاستدار على نفسه واطلق كرة يسراه خدعت الحارس هاربر (20) راعفا رصيده الى 9 اهداف هذا الموسم. وسيطر مانشستر يونايتد على مجريات الشوط الثاني واستغل الكوري الجنوبي بارك

كبيرة من الحارسي الهولندي العملاق ادوين فان در سار عندما أفلتت منه كرة عرضية (9). وكاد نيوكاسل يضاعف غلته عندما راوغ مهاجمه النيجيري اوبافيمي مارتينيز الدافع الصربي الصلب نيمانيا فيديتش وسددة مرة الى جانب القائم الايسر (15). وضغط مانشستر يونايتد في محاولة لادراك التعادل ونجح في ذلك عبر مهاجمه اوين روني الذي استثمر مرة من جون اوشي فاستدار على نفسه واطلق كرة يسراه خدعت الحارس هاربر (20) راعفا رصيده الى 9 اهداف هذا الموسم. وسيطر مانشستر يونايتد على مجريات الشوط الثاني واستغل الكوري الجنوبي بارك

بيلباو يتلاعب بأشبيلية

ويتأهل إلى نهائي كأس ملك أسبانيا للمرة الأولى في تاريخه



روبين لاعب ريال مدريد (يمين)

لاعب أجنبي. وأسفرت صافرة الحكم بنهاية المباراة عن ثورة فرح عارمة في جميع أنحاء الأستاد. ونفى مدرب بيلباو خواكين كايروس أن تكون المسيرة الناجحة في مسابقة الكأس أحد إنجازاته، موضحاً «هذا كله يرجع للاعبين». وأهدى كايروس الفوز للمدينة وللجامهير التي كانت رائعة اليوم.

د ب أ: ودع فريق أشبيلية بطولة كأس ملك أسبانيا لكرة القدم بعد هزيمته أمام ضيفه أتلتيك بيلباو صفر/3 في إياب الدور قبل النهائي للبطولة. ولم يلتفت بيلباو لنتيجة مباراة الذهاب التي انتهت بفوز أشبيلية 2/1 قبل أربع أسابيع ونجح في حسم المباراة في شوطها الأول بتسجيل ثلاثة أهداف ليتاهل الفريق إلى المباراة النهائية للبطولة.

وأفتتح خافيير مارتينز اجنيتايا التسجيل لبيلباو بعد مرور أربع دقائق فقط من بداية المباراة. وأضاف المهاجم الأسباني الدولي فيرناندو ليورينتي الهدف الثاني لبيلباو في الدقيقة 34 قبل أن يحتتم جايزكا توكيرو بيندو أهداف أصحاب الأرض في الدقيقة 38.

ويهدد النتيجة يتأهل بيلباو إلى المباراة النهائية بفوزه في مجموع لقاءي الذهاب وإياب بنتيجة 4/2. ويعد بيلباو الفريق الوحيد في الدول الأوروبية الذي لا يضم أي

كأس المانيا:

هامبورغ وبريمن إلى نصف النهائي

فيسبادن. وفي الثانية، تقدم بريمن بسرعة عبر البرازيلي ديبغو (3) والترجي الاصل اوزيل (7)، لكن فولفسبورغ رد بهدفين ايضا عبر دنكو (10 و43).

انيرامو في الدقيقة 25 من ضربة جزاء. وأضاع وجدي بوغزي فرصة تسجيل الهدف الثاني للفريق التونسي في الدقيقة 32 بعدما انفرد تماماً بمرمى حارس الإسماعيلي محمد صبحي. ومر الوقت المتبقي من الشوط الأول وسط تبادل للهجمات بين الفريقين ولكن الترجي خرج متقدماً بهدف دون رد. وفي الدقيقة 73 أضاف أسامة

تونس - د ب أ: بلغ هامبورغ وفيردر بريمن الدور نصف النهائي من مسابقة كأس المانيا لكرة القدم بفوز الاول على فيسبادن من الدرجة الثانية 2-1، والثاني على فولفسبورغ 5-2.

ارضه امام وست هام بهدف سجله كارلتون كول في الدقيقة 34 قبل ان يطرد بعد ثلاث دقائق. وخطف هال سيتي الفوز من ضيفه فولهام في الثواني الأخيرة عندما سجل له مهاجمه الانغولي مانوتشو المعار اليه من مانشستر يونايتد هدف عندما تابع كرة عرضية من مسافة قريبة داخل الشباك. وسحق توتنهام ضيفه ميدلزبره برعاية نظيفة تتنوب على تسجيلها الإيرلندي روبي كين (9) والروسي رومان بافلوتشنتكو (14) وارون لينون (40 و79). وانتهت مباراة بلاكبيرن وايفرتون بالتعادل السلبي.

كبيرة من الحارسي الهولندي العملاق ادوين فان در سار عندما أفلتت منه كرة عرضية (9). وكاد نيوكاسل يضاعف غلته عندما راوغ مهاجمه النيجيري اوبافيمي مارتينيز الدافع الصربي الصلب نيمانيا فيديتش وسددة مرة الى جانب القائم الايسر (15). وضغط مانشستر يونايتد في محاولة لادراك التعادل ونجح في ذلك عبر مهاجمه اوين روني الذي استثمر مرة من جون اوشي فاستدار على نفسه واطلق كرة يسراه خدعت الحارس هاربر (20) راعفا رصيده الى 9 اهداف هذا الموسم. وسيطر مانشستر يونايتد على مجريات الشوط الثاني واستغل الكوري الجنوبي بارك

كبيرة من الحارسي الهولندي العملاق ادوين فان در سار عندما أفلتت منه كرة عرضية (9). وكاد نيوكاسل يضاعف غلته عندما راوغ مهاجمه النيجيري اوبافيمي مارتينيز الدافع الصربي الصلب نيمانيا فيديتش وسددة مرة الى جانب القائم الايسر (15). وضغط مانشستر يونايتد في محاولة لادراك التعادل ونجح في ذلك عبر مهاجمه اوين روني الذي استثمر مرة من جون اوشي فاستدار على نفسه واطلق كرة يسراه خدعت الحارس هاربر (20) راعفا رصيده الى 9 اهداف هذا الموسم. وسيطر مانشستر يونايتد على مجريات الشوط الثاني واستغل الكوري الجنوبي بارك

كبيرة من الحارسي الهولندي العملاق ادوين فان در سار عندما أفلتت منه كرة عرضية (9). وكاد نيوكاسل يضاعف غلته عندما راوغ مهاجمه النيجيري اوبافيمي مارتينيز الدافع الصربي الصلب نيمانيا فيديتش وسددة مرة الى جانب القائم الايسر (15). وضغط مانشستر يونايتد في محاولة لادراك التعادل ونجح في ذلك عبر مهاجمه اوين روني الذي استثمر مرة من جون اوشي فاستدار على نفسه واطلق كرة يسراه خدعت الحارس هاربر (20) راعفا رصيده الى 9 اهداف هذا الموسم. وسيطر مانشستر يونايتد على مجريات الشوط الثاني واستغل الكوري الجنوبي بارك

كبيرة من الحارسي الهولندي العملاق ادوين فان در سار عندما أفلتت منه كرة عرضية (9). وكاد نيوكاسل يضاعف غلته عندما راوغ مهاجمه النيجيري اوبافيمي مارتينيز الدافع الصربي الصلب نيمانيا فيديتش وسددة مرة الى جانب القائم الايسر (15). وضغط مانشستر يونايتد في محاولة لادراك التعادل ونجح في ذلك عبر مهاجمه اوين روني الذي استثمر مرة من جون اوشي فاستدار على نفسه واطلق كرة يسراه خدعت الحارس هاربر (20) راعفا رصيده الى 9 اهداف هذا الموسم. وسيطر مانشستر يونايتد على مجريات الشوط الثاني واستغل الكوري الجنوبي بارك

كأس فرنسا:

خروج ليون وباريس سان جرمان

وتغلب رين على لوريان بثلاثة اهداف نظيفة سجلها بريان (24) ودانزي (30) وكيميو ايكوكو (90). وانهى سيدان مسيرة فيتري بفوزه عليه بثلاثة نظيفة ايضا تتنوب على تسجيلها سيديبي (16) واودولين (27) وجوفرو (53) خطأ في مرمى فريقه. وفاز موناكو على اجاكسيو بهدفين سجلهما بوكريغاتش (30) وليكاتا (72).

قائما حتى الدقيقة الاخيرة من الوقت الاصلي فلجأ الفريقان الى وقت اضافي نجح فيه روديز في اضافة هدفين لشوبلان ايضا (115) وباكوس (118). وفي المباراة الثانية انتزع ليل هدف الفوز 3-2 ضد ليون والمباراة تُلغظ انفاستها الاخيرة. سجل اهداف ليل باستوس (22) وهازار (45) وفوفيرغ (90)، ولليون ماكون (25) ومونيه (45).

باريس - اف ب: تميز دور الـ16 من مسابقة كأس فرنسا لكرة القدم بخروج ليون متصدرا الدوري المحلي وصيفه باريس سان جرمان مساء بسقوط الاول امام روديز من الدرجة الثانية 1-3 بعد التمديد، والثاني امام ليل 3-2.

ارضه امام وست هام بهدف سجله كارلتون كول في الدقيقة 34 قبل ان يطرد بعد ثلاث دقائق. وخطف هال سيتي الفوز من ضيفه فولهام في الثواني الأخيرة عندما سجل له مهاجمه الانغولي مانوتشو المعار اليه من مانشستر يونايتد هدف عندما تابع كرة عرضية من مسافة قريبة داخل الشباك. وسحق توتنهام ضيفه ميدلزبره برعاية نظيفة تتنوب على تسجيلها الإيرلندي روبي كين (9) والروسي رومان بافلوتشنتكو (14) وارون لينون (40 و79). وانتهت مباراة بلاكبيرن وايفرتون بالتعادل السلبي.

كبيرة من الحارسي الهولندي العملاق ادوين فان در سار عندما أفلتت منه كرة عرضية (9). وكاد نيوكاسل يضاعف غلته عندما راوغ مهاجمه النيجيري اوبافيمي مارتينيز الدافع الصربي الصلب نيمانيا فيديتش وسددة مرة الى جانب القائم الايسر (15). وضغط مانشستر يونايتد في محاولة لادراك التعادل ونجح في ذلك عبر مهاجمه اوين روني الذي استثمر مرة من جون اوشي فاستدار على نفسه واطلق كرة يسراه خدعت الحارس هاربر (20) راعفا رصيده الى 9 اهداف هذا الموسم. وسيطر مانشستر يونايتد على مجريات الشوط الثاني واستغل الكوري الجنوبي بارك

كبيرة من الحارسي الهولندي العملاق ادوين فان در سار عندما أفلتت منه كرة عرضية (9). وكاد نيوكاسل يضاعف غلته عندما راوغ مهاجمه النيجيري اوبافيمي مارتينيز الدافع الصربي الصلب نيمانيا فيديتش وسددة مرة الى جانب القائم الايسر (15). وضغط مانشستر يونايتد في محاولة لادراك التعادل ونجح في ذلك عبر مهاجمه اوين روني الذي استثمر مرة من جون اوشي فاستدار على نفسه واطلق كرة يسراه خدعت الحارس هاربر (20) راعفا رصيده الى 9 اهداف هذا الموسم. وسيطر مانشستر يونايتد على مجريات الشوط الثاني واستغل الكوري الجنوبي بارك

كبيرة من الحارسي الهولندي العملاق ادوين فان در سار عندما أفلتت منه كرة عرضية (9). وكاد نيوكاسل يضاعف غلته عندما راوغ مهاجمه النيجيري اوبافيمي مارتينيز الدافع الصربي الصلب نيمانيا فيديتش وسددة مرة الى جانب القائم الايسر (15). وضغط مانشستر يونايتد في محاولة لادراك التعادل ونجح في ذلك عبر مهاجمه اوين روني الذي استثمر مرة من جون اوشي فاستدار على نفسه واطلق كرة يسراه خدعت الحارس هاربر (20) راعفا رصيده الى 9 اهداف هذا الموسم. وسيطر مانشستر يونايتد على مجريات الشوط الثاني واستغل الكوري الجنوبي بارك

كبيرة من الحارسي الهولندي العملاق ادوين فان در سار عندما أفلتت منه كرة عرضية (9). وكاد نيوكاسل يضاعف غلته عندما راوغ مهاجمه النيجيري اوبافيمي مارتينيز الدافع الصربي الصلب نيمانيا فيديتش وسددة مرة الى جانب القائم الايسر (15). وضغط مانشستر يونايتد في محاولة لادراك التعادل ونجح في ذلك عبر مهاجمه اوين روني الذي استثمر مرة من جون اوشي فاستدار على نفسه واطلق كرة يسراه خدعت الحارس هاربر (20) راعفا رصيده الى 9 اهداف هذا الموسم. وسيطر مانشستر يونايتد على مجريات الشوط الثاني واستغل الكوري الجنوبي بارك

بطولة البحرين:

الحرق يفلت من الخسارة الاولى

المنامة عند 17 نقطة بالمركز السابع. وعلى استاد علي بن محمد في عراد، انتهى الاتحاد مسلسل نزيه النقاط وحقق فوزه الاول في المسابقة على حساب البديع بهدف دون رد. وسجل للاتحاد العراقي ثمار سلام قبل نهاية المباراة بخمس دقائق. وبهذا الانتصار رفع الاتحاد رصيده إلى 5 نقاط وفي المركز السابع عشر، فيما ظل البديع في المركز الحادي عشر بعد أن تجمد رصيده عند النقطة 13.

المنامة اف ب: أفلتت حامل اللقب الحرق من خسارة محققة بعد أن قلب تأخره أمام المنامة 1-2 إلى فوز مثير في الوقت بدل الضائع، ضمن منافسات المرحلة الثانية عشرة من الدوري البحريني لكرة القدم. على استاد البحرين الوطني كاد الحرق أن يتجرع مرارة الهزيمة الأولى في المسابقة بعد أن نجح في قلب الموازين على المنامة في الوقت بدل الضائع من عمر المباراة.

ميلان كريستيان ابياتي انقذ تسديدة ناصر نبيل وحولها الى ركبة في الدقيقة الاخيرة. وشهد المباراة عبد الله بن حمد العطية نائب رئيس مجلس الوزراء القطري، ورئيس الاتحاد القطري لكرة القدم الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني والشيخ سعود بن عبد الرحمن ال ثاني الامين العام للجنة الاولمبية القطرية، ونائب رئيس ميلان ادريانو غالياني. وغادرت بعثة ميلان الدوحة مباشرة عقب انتهاء المباراة. وكان ميلان قد زار الدوحة للمرة الاولى عام 2003 وفاز على المنتخب القطري وديا 6-صفر.

ميلان يهزم السد في مهرجان اعتزال جفال راشد

الدوحة - اف ب: فاز ميلان الايطالي على السد القطري 2-1 في الدوحة في المباراة الودية التي جرت بينهما بمناسبة اعتزال جفال راشد قائد السد.

تقدم ميلان بهدف البرازيلي باتو (27) وتعادل محمد غلام للسد بعد دقائق من مشاركته بدلا من جفال (37)، وبعدها بدقة الامين العام للجنة الاولمبية القطرية، ونائب رئيس ميلان ادريانو غالياني. وغادرت بعثة ميلان الدوحة مباشرة عقب انتهاء المباراة. وكان ميلان قد زار الدوحة للمرة الاولى عام 2003 وفاز على المنتخب القطري وديا 6-صفر.

ثلاثة آلاف درهم (816 دولارا تقريبا) ليكون إجمالي الغرامة الموقعة ثمانية درهم إماراتي (2178 دولارا تقريبا) وذلك بسبب تعديه على لاعب فريق الوصل. ومن ناحية أخرى، تقرر إيقاف فؤاد درويش مدرب حراس مرمى فريق النصر ثلاث مباريات وتوقيع غرامة مالية قدرها أربعة آلاف درهم (أنف دولارا تقريبا) بسبب تفوهه بإلفاظ بذينة تجاه حكم مباراة فريق النصر والشارقة. يذكر أن فريق الجزيرة يتصدر الدوري الإماراتي برصيد 35 نقطة بعد فوزه على الوصل بثلاثة نظيفة في حين نجح فريق النصر في إدراك الفوز وإضافة ثلاث نقاط إلى رصيده بعد فوزه 3-2 على الشارقة الذي توقف رصيده عند 15 نقطة.

لجنة المسابقات الإماراتية توقف وتغرم سعيد سالم وخالد سبيل

دبي - د ب أ: قررت لجنة المسابقات في اتحاد الكرة الإماراتي إيقاف لاعب الوصل سعيد حسن سالم مباراتين في دوري المحترفين وفرض غرامة مالية عليه قدرها خمسة آلاف درهم (1360 دولارا تقريبا) بسبب تعديه على لاعب فريق الجزيرة.

وجاء ذلك في بيان أصدره اتحاد الكرة الإماراتي وشغل قرارات لجنة المسابقات الخاصة بمباريات المرحلة الرابعة عشرة من دوري المحترفين.

وتقرر أيضا إيقاف لاعب الجزيرة خالد سبيل إبراهيم أربع مباريات في دوري التحدي (الريديف) وفرض غرامة مالية عليه قدرها خمسة آلاف درهم (1360 دولارا تقريبا)، بخلاف الغرامة الناتجة عن الطرد المباشر وهي



رأي القدس

■ تأكيد الحكومة البريطانية على إعادة النظر في موقفها تجاه «حزب الله» اللبناني، والإعلان عن استعدادها لاجراء اتصالات مع الجناح السياسي للحزب يعتبر «انقلابا» في السياسة الخارجية البريطانية، وخروجا عن «تابوهات» فرضتها الحكومة الاسرائيلية على الاتحاد الاوروبي في هذا الصدد.

فبريطانيا ودول اووروبية اخرى ظلت تنظر الى «حزب الله» نظرة سلبية باعتبارها حركة «ارهابية»، وتعرضت حكوماتها لحملات شرسة من قبل اللوبي اليهودي وانصاره، لانها سمحت لاحد قياديه الحزب وهو السيد ابراهيم الموسوي بزيارة لندن والمشاركة في مؤتمر سياسي، نظمه تحالف معاداة الحرب في اواخر العام الماضي. ولكن يبدو ان دعوة الموسوي أحد كبار المسؤولين في قناة «النار» الفضائية التابعة لـ «حزب الله» ومنحه تاشيرة دخول من قبل السفارة البريطانية في بيروت كانت خطوة تعهدية للتغيير الجديد في النظرة البريطانية الرسمية تجاه «حزب الله».

ويتزامن هذا التحول البريطاني مع تحول مماثل في السياسة الامريكية تجاه ايران. فقد فاجأت السيدة هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الامريكية الكثيرين يوم امس، عندما أعلنت انها ستدعو ايران للمشاركة في مؤتمر حول الاوضاع في افغانستان وكيفية التعاطي معها، يعقد في الاسابيع المقبلة، وبالتوازي ايضا مع اغاهاها، اي السيدة كلينتون، مؤهدين من الخارجية الامريكية لفتح حوار رسمي مع الحكومة السورية.

فمن الواضح ان استراتيجية غربية جديدة تتبلور حاليا تاتي نقیضا لاستراتيجية سابقة جرى تنفيذها اثناء ادارة الرئيس جورج دبليو بوش تحظر اي اتصالات مع اي من اضلاع «محور الشر» الايراني السوري وما يتفرع عنه من حركات مقاومة مثل حركتي «حماس» و«الجهد الاسلامي».

ولذلك فان السؤال الذي يطرح نفسه بقوه هو في ما اذا كان القرار البريطاني يفتتح قنوات اتصال مع «حزب الله» سيكون مقدمة لرفع «الفيثو» المفروض على حركة «حماس»، والبدء في

■ بلجو لرئيس الوزراء الإسرائيلي المكشّف، بنيامين نتنياهو، سرر الحعاية الخفية: حين قام الرئيس الأمريكي باراك اوباما بزيارة الدولة العبرية الصيف الماضي، وكان يومها مجزء مرشح للرئاسة، التحى جانباً بزعم الليكود،

وانتقلّ إلى الوسط، وانت بدأت على اليمن والتمتلك إلى الوسط، كالنا براغماتي يرغب في إنجاز الأمور،، وإذا جاز أن نرغبه نتنياهو في سر هذه الحكاية المتأخر جزئيا، من تجربتيه المتأصلة ومزاجه المتفاني المائل إلى دراما الاعارة والعب اللفظ، فإن الجزء الأعمّ الهائل الذي يستهدف الإيجاع بأن نتنياهو 1996 ليس نتنياهو 2009، في نظر رئيس القوة الكونية اعظم، وليس عند أي ناظر آخر.
ويتمّيا يعرّف نتنياهو من تدبّر تشكيلة الوزارية (التي لن تكون في موعدها الواسع، في كل حال، بل في اليمن والقوى المتربعاته، بصرف النظر عن زغاب اوباما وسواه)؛ ويعلن برنامجهم الحكومي الرسمي (الذي لن يتطابق تماما مع برنامج الليكود، إذ لهُه سيكون أكثر شجداً)، ثمّة بعض الغرزي في استكثار نتنياهو الأسل، ناك، نقیض هذا الذي يراهن الرئيس الأمريكي الثامن من خطه الخفي على خط الوسط، والانصاف يقضي القول ان نتنياهو 1996 (أي زعيم الليكود، ورئيس وزراء الدولة العبرية بالانتخاب وليس بالاعتين، كما كانت الحال قبلياً) قطع شواربا أحافلا لتصعيد التوتر في 1991 (الخصومية المتفرقة التي اطلت على العالم من شاشة CNN، عبر قنات وإق للغاز، مباشرة، في أعقاب سقوط أول صواريخ «سكود»، عراقی على تل أبيب. وبعد وقت قصير من ذلك الصبح، كان المرز الجردوني والعربي الرسمي (من الرئيس الضري حسني مبارك،، كان الرئيس الأمريكي الأسبق ليكولتنون، مروورا بالرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك) يقوم بترقية نتنياهو والنيبيض ساحته وصدخته، معلنا الدولة العبرية بالانتخاب الرجل الأتخّذ قبل اسابيع معدودة فقط، وهو بالنادر فرغ من تشكيل حكومته، فامتنع مسؤولو الشك، واصبروا عليه قليلاً، بعض المغلطين في الصحافة الأمريكية يسبقوا طليعا مسرّحيا على اجراء الترتيب تلك، ومحدوا نتنياهو لقب «الرجل اللغز»، Enigma Man، وتوقّعا لكشاف الاسرار وتدفق السيول الرغائمية، لكنّ لهُه نتنياهو كانت تعمل وفق منطق آخر، فاسفر رجل الغلّاع ما بعد اتمد ما يكون عن اللغز... الا عند الحقي وحدهم،

لقد طالب بالسلام على الأمن وايجابية الكفّ

■ العالم برزح تحت وطأة الأزمة المالية الكونية والدول الكبرى عاكفة منذ شهر على البحث عن أفضل السبل لتجاوز هذه الكارثة في أقرب الأوقات، البحث لا يزال جاريا في أمريكا، التي لا يتوقع رئيسها الجديد أن تعود الأمور إلى نصابها قبل انقضاء فترته الأولى على الأقل، وفي أوروبا وآسيا، لكن لا أحد انتبه إلى ان هناك دولة حققت المعجزة وتكثمت من القضاء على الأزمة ومخلفاتها في شهرين فقط،

ساعتكف لك من هذه الدولة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، التي لا تسالوني كيف سبقت كل العالم في حل المشكلة وفي ظرف قبلي،
المسؤولون الجزائريون بدءا من رئيس الوزراء ثم وزير المالية والقائمة طويلة كلهم اعدوا منذ بدايات الأزمة المالية العالمية أن الجزائر غير معنية وأنها واقفة شامخة على قدميها، ولم تدم التصريحات الاستثنائية طويلا ليحل محلها كلام من قبيل ان الجزائر مثلها مثل باقي دول العالم الأخرى لكن الحكومة يقظة وتبدل كل جهدها للتخفيف من الضربة، ثم خرج فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة شخصيا ليؤكد للجزائريين الذين لم يصدقوا وللعالَم أجمع أن الجزائر صامدة بالتمسك العالية ويشمرهم بمستقبلها داتن، كان ذلك يوم 28 كانون الأول (ديسمبر) الفائت عندما ذهب لزيارة ولاية غرداية الجنوبية ويواسي أهلها إثر السيول الطوفانية التي جرقت ديارهم وأموالهم، وقد فخامة الرئيس أمام أعيان المنطقة المتكوبة ليقول لهم إنّه جاءهم ليقول لهم كلاما مسسولا عن نصيحات وطنية والاضباط اهالي المنطقة، ثم حذرهم من أن يطعموا في شيء آخر غير الكلام لأن البلاد لم تعد قادرة على إخراج مزيد من الأموال للمتكويين، كلام عظيم قاله صاحب الفخامة لأهل غرداية المتكويين، قال هذا بل ما جاء به لضرورة والتوثيق ولن يبريد أن يتابع مسار قيادة البلاد الحكيمه التي أفلحت في مسح الأزمة ومخلفاتها، في انتظار أن يبروز الرئيس تلك المنطقة مرة أخرى ليضيف إلى الكلام العسول ما يستحقه هؤلاء الجزائريون من حر مال دولتهم، قال فخامتة قبل شهرين: (حان الوقت أن يمشر كل جزائري عن ساعديه،، وإذا أردتم بناء هذه البلاد لا بد ان نعتبر ان القضية ليست قضية رئيس أو قضية حكومة، بل هي قضية شعب بأكمله، نسا ورجال، شبيايا وكهولا... المصطلح الذي أطلقته صبرا من مبرير أيوب، فكثمت ملترزمين وكثمت الحضد ولسنته كثيرا أعمال الحكومة والمؤسسات سواء كانت عسكرية أو مدنية، شكرا جزيالا على ذلك من صميم الفؤاد.)

(لا بد ان اصاركم اثننا أمام أزمة دولية، مرنا على سنوات سمان وقد شيرت لغيرنا سنوات عجماف، لا تملى الجزائر فحسب لكل عمل

بريطانيا وحوارها مع «حزب الله»

اتصالات مطالمة مع الجناح السياسي التابع لها؟

من يعرف دهاليز السياسة البريطانية وكيفية صنع القرار في مطابحها يدرك جيدا ان احتمال فتح قنوات حوار مع «حماس» في تزامن مع حوار مماثل مع «حزب الله» من الامور الواردة المتوقع ترجمتها على الأرض قريبا.

فالتعزم بين الجناحين السياسي والعسكري في الحركتين هو بداية اعتراف ذكي بهما كقوى فاعلة على الأرض لا يمكن تجاهلهما، ومثلما جرى تدوير الاتصال بحزب الله من خلال القول بانّه يشارك في حكومة لبنان الائتلافية، ويملك نوابا في البرلمان، يمكن استخدام القاعدة نفسها لتدوير فتح قنوات الحوار مع حركة «حماس» فهي تلك اغلبية منتخبة في المجلس التشريعي الفلسطيني، ومن المتوقع ان تشارك في اي حكومة وحدة وطنية تتبنى عن لجان الحوار الفلسطيني التي ستبدا اعمالها في القاهرة الاسبوع المقبل، ومن ضمن القضايا المطروحة على جدول اعمالها الاتفاق حول تشكيل هذه الحكومة.

بريطانيا ميّزت في الفترة الاخيرة التي سبقت التسوية لازمة ايرلندا الشمالية، بين الجناحين العسكري والسياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، وكان هذا التمييز اختراقا سياسيا كبيرا ودكيا، وفر صيغة انقذت ماء وجه الحكومة البريطانية التي كانت تفرض «فيتو» على الحوار مع الحزب باعتباره اريابيا، وسمحت لها بالانخراط في مفاوضات صعبة ومعقدة، تكثلت باتفاق التسوية وانهاء حالة الحروب.

الصيغة نفسها يمكن ان يتم اللجوء اليها للتعامل مع «حزب الله» و«حركة حماس»، خاصة ان الطرفين لم يقدموا على عمليات «ارهابية» ضد اهداف اوروبية او امريكية، وحصرها حربها ضد الاحتلال الاسرائيلي، سواء في جنوب لبنان او فلسطين.

ويظل من الجائز القول ان هذا التحول المفاجئ في السياسة الخارجية البريطانية هو بمثابة اعتراف بفشل سياسات العزل والمقاطعة التي تبنتها الحكومات الغربية بضغط من ادارة الرئيس بوش واللوبي اليهودي الموالي لاسرائيل.

العدالة العمياء!



نتنياهو وأوباما: الرمال المتحركة في منطقة الوسط

صبحي حديدي*

تقوم باليقّ مما قام به حزب العمل، في قضية الاستيطان؟ ألم يطلع الرئيس كلينتون على احصائيات تثبت أنّ معدلات الراميل السكنائي في المستوطنات زادت بنسبة 50 % أثناء اربع سنوات من حكم حزب العمل، فهل تتوقعون ممّا ان تكون مليوني أقل من ملوك أمثال رابين وبيريس؟ كلا، وألف كلا

في منوال كهذا سارت فصول إصفا «الرجل اللغز» عن خفايا رؤيته وأسرار فلسفته، ولكي يتعزّى الرهاون على متفق الصبر والتشويق السرحي، قدم نتنياهو مادة للجزر جدي سوف يشتمل عليه هؤلاء إلى أمد طويل، لم ينقطع حتى بعد هزيمة نتنياهو الكراء، صيف 1999، على يد الجورال العبرية، وباراك أوباما، إنه لغز إيدخل اقتصاد السوق إلى الدولة العبرية، والتي تعدّ بين أقلّ فلاح اقتصاد الدولة، والبعض يسمّيه «الاقتصاد الإشرائي»، في الديمقراطيات الغربية و«العالم الحر»، فوق هذا وذالك، وعد نتنياهو بأن تخفف الجزائية الأمريكية من ثلاثة مليارات سنوية، يسندهما تدافع الضرائب الأمريكي إلى الدولة العبرية، على شكل إعانة سنوية.

وحين امتنع عن مواملة جداول أعمال أوسلو مع الفلسطينيين، واستبدلها بسياسة تنشيط الإستيطان من جهة، وتصغير حجم حدة أحد عن لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، كان نتنياهو يدرك في قرارة نفسه أنه سائر بقدميه إلى أي مستنقع يمتشي في المستقبل وخلفه ثرات الحاحام منكر كاهانا (نبي التطرف الديني -البيئني الاقصي-)، وأما على النجوم البيئني من المستنقع فتمّة داف ليبي وأربيل شارون وثنان شارانسكي، وعلى النجوم اليسرى 50 % من الناخبين الإسرائيليين، وربما 100 % من أعضاء الدولة العبرية، وهؤلاء، هنا وهناك في العالم، تروطوا مع الدولة العبرية في سروردة شراب شام تصف الإسرائيليين ان يفرموها عند حافة الهاوية، حين بدت تصف عجلات الحركة معققة في الهواء، وتصفا يسير

ولعل اختيار «الأمني الداخلي الأول، وكان أيضاً اختياراً سياسياً، صنعتها العلمتان الإستشهاديتان في سوق «محنيه يهودا»، القدس، صيف 1997، حين اعتبر ان السلطة الوطنية الفلسطينية لم تطلق سجناء «حماس» و«الجهد الإسلامي»، بقدراً ما أطلقت قطعياً من «الحيوانات المفترسة» لكي تسير على هواها «في شوارعنا»، المعلق ناووم بارنياع بأثره، آنذاك، فكرة المقارنة بين مشهدين ومنطقتين: نتنياهو الذي «جاء للرهب على الدماء» بعد عملية شارع زئغوف «في تل أبيب، خريف 1994، ونتنياهو الذي جاء إلى سوق «محنيه يهودا»، وهو يحمل الكيشات العدة لئلا تدهق الشرطة الفلسطينية غازي الجبائي» بعد أشهر سوف يتلقى نتنياهو، من الملك الأردني الحسين بن طلال هذه المرّة، درسا يليقاً حول طبيعة الحدود القموية لأي تشاشر استحصاري، وكيف يمكن لهاء الموساد في تسميع خالد مشعل أن يتقلّب إلى كاشف لحماة نتنياهو.

وفي العودة إلى الأمال التي يعلّقها نتنياهو على منطقة الوسط التي تجتمع مع أوباما، يتذكّر الملقّ الإسرائيلي عكيفا الدار، في مقالة حديثة، مقدار الفؤور الذي حظي به نتنياهو 1996- 1999 لدى رجالات إدارة كلنتون، من حول طبيعة الحدود القموية لأي تشاشر استحصاري، من خلال ثورات غضبه على نتنياهو؛ مروورا بالسيعة الأولى الزعيم السوفيتي ليونيد بريجنيف، أو على الأقل رفضه لبقاء عرفات، وإلا فإنه-وهو صاحب الفؤور في فؤعد الحرب-سوف يشكّل فؤداً خاصاً وسيدهب إلى غرة، وكانت لقاء عرفات-نتنياهو مع، خلال أقل من سنة، وكانت مفرقته الكبرى أنّ الأول راكم أوّل رايغان الثانية لم تكن في حوزته عندما قرأ الثاني، وأنّ الثاني خسر الرّمخ الذي تركه بيريس وراءه، سواء في اتفاقية الإنسحاب من الخليل، أو في مفاوضات «أي بلانتينش».

وهذا، أيضاً، تتذكّر نتنياهو أنه رايغان الجديد، الذي صورته الفؤوي، شديد البشاش والمراس، اللامهاند، العنيد، المنطغر، الوحيد الذي يقدّم التفسير الأخير الجامع للمتع، لأي اختلاف، حول أية فقرة أو جملة أو كلمة أو فاصلة، في أي نص أو عقد أو وثيقة؛ تشدّد أكثر، لكي تكسب أكثر فائز، أو Trust, but verify كما كان رايغان يقول.

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

عن فخامتة لا تشرى أبعد من مسح بعض الديون والوعد بزيادة الرواتب، هناك جزائريون يطالبون مثلاً أن تُرفع القيود عن الإعلام وتُفتح المجال لإطلاق نقوش تلفزيونية وإذاعات خاصة، وهناك أيضاً جزائريون يريدون إشفاة أحزاب سياسية مستقلة عن السلطة ودوامها، وهناك جزائريون يريدون أن يتعلموا الاصطبا السلك بدل الحصول عليه دون مقابل ليطقع عليهم حسب مزاج الحاكم، وهناك جزائريون مشتاقون إلى الحصول على فرص عمل وتفعيل شهادتهم الجامعية في خدمة بلدهم، وهناك جزائريون يحملون نيرانا انتفسهم منساقين من جزائريين آخرين في كثير من فرص الحياة، وهناك أيضاً جزائريون يريدون تأسيس نقابات وتنظيمات مهنية مستقلة عن النقابية الحكومية، وهناك أيضاً جزائريون يريدون أن يعيشوا مصالحة وطنية حقيقية بدل مصالحة القطرة قطرة التي لا تقيد أحداً غير المتكسحين في خبوطها، وهناك جزائريون منشوقون لحضور انتخابات برلمانية وراسية نزيهة وحر، انتخابات لا تكون نتائجها معروفة مسبقاً، انتخابات تأساا اختارها الشعب بنفسه بدل أن يختارهم النظام للشعب.

هناك جزائريون كثيرون يريدون أشياء كثيرة.. لكن ما يريدُه الحاكم شيء وما يريدُه الشعب شيء آخر، والعزاء أن حكام بلداننا يقولون لنا إنهم يعرفون هم وحدهم ما يليق بالشعب وما لا يليق به، يليق بنا أن نعيش في كل موسم انتخابي على أفرح مسح الديون وزيادات الأجور ولا يليق بنا أن نكلم أو نطمع في حياة سياسية واجتماعية عريمة وفي أي نحيكنا أتاس خنثارهم نحن بحز إرادتنا عوض أن نختاروا هم أنفسهم حكاما علينا ويتنظمو لذلك انتخابات شكلية.

بلداننا ليست ككل البلدان، وهذا ليس كلامي أنا، بل خرج من فم صاحب الفخامة الحكيم في خطاب زرع الأمل، عندما انتهى من إعلان قرار مسح ديون الفلاحين والمؤابنّ وعندما توقفت الهاتفات والتصفيقات، فجع رأسه وتساءل (هذه الدولة الجزائرية ما تصرف والجزائريون يعرفون أنّ الجزائر ليست لا اشتراكية ولا رأسمالية ونظامها لا يشبهه أي نظام يستحق أن يطلق عليه اسم دولة، الجزائريون لم تتشابه عليهم الأنظمة كما تشابه البقر على بني إسرائيل، بل كل ما في الأمر هو أنّ الجزائر علّبت على ابن يحيكها أناس متشابهون!

* كاتب وصحافي جزائري

الحفاظ على السودان أولا

د. عبد الوهاب الأفندي

(1)

■ تركّز النقاش الذي دار حول قرار المحكمة الجنائية الذي صدر الأربعاء الماضي يطلب توقيف الرئيس عمر البشير حول مفهوم ومبادئ العدالة الدولية. وقد أشار منتقدو القرار إلى مفارقات هذه العدالة المزعومة وانتقائيتها، بينما أشاد مؤيدوها بما رأوه فتحاً مبدئياً في إنهاء الإفلات من العدالة والانصراف للضحايا المغلوبين على أمرهم. ولكن لعل من الأوجب الحديث عن العدالة فقط.

(2)

ولا بد ابتداءً بالذكّير بأن التهم التي صدرت في حق الرئيس هي مجرد تهم لم تثبت بعد، ومع ذلك فإن حذف تهمة الإبادة الجماعية من قائمة التهم تشير إلى أن أحد أبرز دعوى المدعي العام لم تجد حتى القبول المبدئي عند قضاة المحكمة. ولا شك أنه لو تم امتحان بقية التهم أمام محكمة حقيقية فإن عدداً آخر منها قد يتساقط، خاصة إذا تم استجواب الشهود واختبار أدلتهم. ولكن هناك جوانب أخرى في المسألة تحتاج إلى تأمل أعمق.

(3)

بالنسبة لنا بصفتنا سودانيين ومسلمين وعربا، فإن المهمة الأولى هي تهيئة ساحة الإسلام والسودان من هذه التهم التي شوهت سمعة البلاد، فلا بد من كشف المقائش كاملة عما جرى ويجري في دارفور، دون أن يكون ذلك على حساب الاجتهاد في إعادة السلام والاستقرار لن هم في أشد الحاجة إليه في دارفور.

(4)

السؤال حول أيهما يجب أن يحظى بالأولوية: العدالة أم السلام ظل مطروحا كأحد أهم الأسئلة المطلوب الإجابة عليها. في إجابة المتحدثين باسم المحكمة (وقيل ذلك أمين عام الأمم المتحدة وغيرهم) ورد أنه لا يمكن أن يتحقق سلام بدون عدالة، وهذا رأي صائب مع استحصال أن مفهوم العدالة النسبي، بحيث لو لم يتم التجاوز عن بعض ظلمات الماضي لما قام بسلم قط، فلو أن الجزائريين أصروا على القصاص لشهدتهم المليون لاستمرت الحرب بينهم ومن فرسنا ألف عام آخر. م نفس الشيء لو أصر السودان في جنوب افريقيا على ظللامات قرون من الاستعمار ثم الفصل العنصري، وعليه لا بد من أجل تحقيق السلام من تنازلات وعفو متبادل كما حدث في اتفاق نيفاشا.

(5)

أرجح أن غالبية ضحايا الحرب في دارفور لو خيروا بين أن يعود الأمن والسلام والطمأنينة إلى ديارهم وفق حل عادل للقبضة، وبين أن تعتمد معاناتهم وعذاباتهم لمدة غير محددة في انتظار عدالة مفترضة قد تأتي أو لا تأتي في نهاية المطاف، فإنهم سيختارون السلام العاجل على القصاص الأجل، وهذا ما يلبه الملتحق السليم، ومهما يكن، فإن التعجيل بالسلام لا يناقض العدالة، لأن أنه من الجائز في زمن قادم أن تأتي الحاسنة لن يستحقها ما لم يقل أهل الحق العفو والتجاوز.

(6)

السجال حول الاختصاص والشرعية ضيع بدوره مفهوم العدالة. فالقول التي اعترضت على طلب التوقيف تارة محقّة أن نظام المحكمة بصوته الحائض يعلّ ثورة والقبول على نظام المحكمة التي قامت على مبدأ سيادة القانون والسواة بينها، وذلك بإضعاخ الحق للسلطة قاهرة خارجا، وهو ما لا يمكن أن تقلل به دور الدول الموقعة على نظام روما، وقد رفضته بالقطع كل الدول الكبرى.

(7)

هناك بالطبع إشكالية كبرى في وضع أي دولة في الأعب الوصاية الخارجية، لأن الوصي يكون مثل روجة الضعف في الأحاسي، لا يشعر بمسؤولية كاملة تجاه أمانته، ولنا تجربة في قوات الاحتلال في العراق التي ظلت ترفض حتى مجرد إحصاء القتلى من غير مواطنيها بصفة عامة غير مسبوقة عنهم؛ وينفس القدر سمعت أكثر من إجابة للمتحدثين باسم المحكمة حين سلطوا عن تداعيات قرارهم على عملية السلام وعلى المواطنين السودانيين الذين قد يتضررون نتيجة لتصاعد التوتر واستمرار الحرب، فاجابوا بالإجماع: إن هذا لا يعنينا في شيء، فنحن لسنا مفوضى سلام ومهمتنا قانونية فقط تنحصر في النظر في ما يردنا من شكوا!

(8)

كل هذا لا يعيننا من النظر في قضية العدالة ومقتضاها، فهناك ما هو أبعد من الشكليات، فمن حق الضحايا مهما كان عددهم أن ينظر في ظلما أعم، ولكن أحد أهداف فادواضت السلام التوصل إلى صيغة للتخفيف المشترك في كل شكوى وظلامه، ثم إعطاء كل ذي حق حقه ليكون السلام والصلح على بينة، وحتى لا يعوق العمل السلام ولا العكس.

(9)

لن يستفيد أحد من أي توجه تكون عاقبته تدمير البلاد بمن عليها، والتشدد في المطالبة بالحقوق قد يكون بابا للدمار مثل العنتن في حرمان أهلها منها، الأولى إذن الحفاظ على السودان وسلامة أراضيهِ، لأن تقفت السودان سيضر بالجميع.

(10)

إذا تحقّق لعناصر التمرد ما تريد وتم إسقاط النظام الحالي واقتياذ قائده إلى لاهاي فإن أحد أهم أرصدتهم ما لديهم منذ أكثر من عشرين عاما للسماح لرعية معارضة سيوزل، لأن الاضطباع بان الصراع في دارفور هو بين حكومة ظلمة في الخرطوم وبين حركات تحرر، وليس صراعا داخليا في دارفور ليست الحكومة سوية نصير لأحد أطرافه سيستختر، ومعه كل الدعم الدولي، ولعله الأولى أن يسارع الجميع بالسعي نحو سلام عاجل قبل أن تقلّب الأمور.

(11)

التعويل على التحرك الدولي كبدل للحراك الداخلي ركوز إلى سراب خلب، فقد ظلّ المجتمع الدولي يضغط بكل ما لديه منذ أكثر من عشرين عاما للسماح لرعية معارضة ميانمار أو سانغ سوشي والنازلي على جائزة نوبل للسلام الخروج من الاعتقال المنزلي (وليس نبوءة مقعد رئاسة الوزراء الذي استحقته بالانتخاب) دون أن يتحقق شيء من ذلك، وليس لدى أهل دارفور وأهل السودان رغبة ولا طاقة بانقراض عشرين عاما أخرى من الصراع والعداب.

<p>AL-Quds Al-Arabi</p> <p>Daily Independent Newspaper</p> <p>Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD</p> <p>Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.</p>	<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902</p> <p>email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 23901523</p> <p>Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: (00212 37) 723152</p> <p>Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408</p> <p>Tel/Fax: (00962) 5066089</p>
---	---

طفلة بريطانية تستعيد بصرها بعملية خلايا منشأ رائدة في الصين

■ لندن - يوبي اي: لم تستعطف الطفلة البريطانية داكوتا كلارك التي ولدت قبل عامين رؤية أبويها لأنها ولدت وهي تعاني من مشاكل حادة في البصر ولكن باستطاعتها الآن رؤية ما يدور حولها بوضوح بعد خضوعها لعملية رائدة لخلايا المنشأ.

وذكرت صحيفة «دايلي مايل» الخميس أن كلارك بعد خضوعها للعملية بات بإمكانها الآن رؤية والديها لأول مرة في حياتها.

وترك الزوجان عملهما وأطلقا حملة لجمع حوالي 42 ألف دولار لاصطحاب ابنتهما إلى الصين بغية إجراء عملية جراحية هناك لاستعادة بصر ابنتهما.

نيوتنابي من إيرلندا الشمالية الآن على قناعة بأنه بإمكان ابنتهما رؤية الألوان والأضواء والأجسام حولها وإيمان أن يؤدي العلاج الذي تلقته في الصين لاستعادة نظرها بالكامل.

وقال الأب وهو مهندس سابق «إنها معجزة.. باستطاعتها رؤية العالم الآن ولأول مرة»، مضيفاً «شارت وهي تعاني من مشاكل حادة في البصر ولكن باستطاعتها الآن رؤية ما يدور حولها بوضوح بعد خضوعها لعملية رائدة لخلايا المنشأ.

وذكرت صحيفة «دايلي مايل» الخميس أن كلارك بعد خضوعها للعملية بات بإمكانها الآن رؤية والديها لأول مرة في حياتها.

واستخدم أطباء صينيون خلايا منشأ مصدرها الحبل السري لاجته تبرعت بها نساء صينيات يعتقد أنها أثرت بشكل إيجابي على دماغها وحافظت على توازنها ونشاط أعضائها وساعدتها على استعادة جزء كبير من بصرها.

وولدت داكوتا وهي تعاني من اضطراب في الاعصاب البصرية ويمشاكل معوية حادة و عدم القدرة على التوازن وكانت بحاجة لشخصين كي يساعداها على المشي.

يحتفظ بـ 150 ألف دولار «في فمه»

■ لوس أنجلوس - د ب أ: تقدر قيمة الأسنان المصنوعة من الالاس والتي يضعها نجم الراب الامريكي ليل واين في فمه بـ 150 ألف دولار.

ويقول واين إن أسنانه الفريدة مرصعة بالجواهر التي لا يمكن إزالتها، الامر الذي جعل مسنه إنساناً «مصمابا بالوساس»، حيث أنه يحرس على غسل أسنانه بعد تناول أي طعام.

ويوضح النجم الاسمر (26 عاماً): «يمكن أن أذهب إلى طبيب الأسنان لازالتها إلا أن ذلك سيكون أشبه بعملية جراحية»، مشيراً إلى أن ذلك يدفعه إلى تحري الدقة في كل شيء يأكله.

دبي تمنع تدخين النارجيلة في الأماكن العامة

■ دبي - يوبي اي: قررت بلدية دبي اليوم الخميس منع تدخين الشيشة (النارجيلة) في الحدائق والمنتزهات العامة والشواطئ وجميع المرافق الترفيهية العامة. وقالت وكالة انباء الامارات الرسمية (وام) إن القرار اتخذ لتطبيق برنامج تنظيم التدخين في الأماكن العامة في دبي.

وقال المهندس سالم محمد بن مسمار مساعد مدير عام بلدية دبي لقطاع رقابة الصحة والسلامة والبيئة إن هذا القرار يعتبر استكمالاً للبرنامج الذي تطلقه البلدية منذ شهر أيار (مايو) من عام 2007 خاصة، وأن الحدائق والشواطئ والأماكن الترفيهية في الإمارة ترتادها العائلات بشكل واسع بصحبة الأطفال الذين تتأثر سلوكياتهم وعاداتهم الاجتماعية سلباً مع وجود ظاهرة تدخين الشيشة.

طفلة برازيلية حبل في توأم «زوج أمها»

■ بوينس آيرس - د ب أ: خضعت طفلة برازيلية (تسع سنوات) لعملية إجهاض بعد أن حملت في توأم من زوج أمها السذي تقول إنه اغتصبها.

وذكر تقرير إخباري الخميس أن الطفلة خضعت لعملية الإجهاض رغم معارضة الكنيسة الكاثوليكية في البرازيل التي تحظر إجراء عمليات الإجهاض إلا في حالات استثنائية يحددها القانون.

وقال مدير المستشفى الذي أجرى العملية لطفلة «إنها صغيرة للغاية ولا يستطيع جمعها الحمل في طفل واحد، فما بالك بطفلين». وقالت الشرطة إن زوج الام جرى حبسه.

● اجريت عملية جراحية ناجحة لعضو المجلس الوطني الفلسطيني بسام ابو شريف في مستشفى كنجز كولج بلندن بإشراف الدكتور هاندرسون.

● المركز الدولي للدراسات في مصر سينظم بعد غد الأحد في صالون حزب «الوسط» لقاء فكريا عن كيفية بناء تنظيم سياسي للشباب، من واقع خبرة منظمة الشباب الاشتراكي في الصينيات، يتحدث فيه الكاتب وعضو المكتب السياسي بحزب التجمع اليساري المعارض **عبدالعفار بشكر**، والذي كان أحد قادة المنظمة في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

● محكمة جنح قسم عابدين بالقاهرة اصدرت حكما ضد الفنانة نيكول سابا واثنين من متعهدي الحفلات بغرامة عشرة آلاف جنيه لكل منهما لقيامها بالغناء في حفل أقامه الاثنان على المسرح الروماني دون الحصول على تصريح.



كارلا بروني ترغب في الانجاب أو التبني

■ باريس - د ب أ: كشفت المغنية وعارضة الأزياء السابقة كارلا بروني، قرينة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، عن رغبتها الشديدة في الانجاب.

وقالت كارلا/41 عاماً/ في مقابلة مع مجلة (فيجارو - مدام): «سأبني طفلا ما لم ينجح ذلك (الانجاب) لاسباب بيولوجية».

وقالت كارلا في مقابلة مع مجلة (فيجارو - مدام): «سأبني طفلا ما لم ينجح ذلك (الانجاب) لاسباب بيولوجية».

وقالت كارلا في مقابلة مع مجلة (فيجارو - مدام): «سأبني طفلا ما لم ينجح ذلك (الانجاب) لاسباب بيولوجية».

لقاء مع سمير فرج رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر عن عملية المدينة وتحديات المستقبل.

● توفي في القاهرة رئيس مجلس الشورى الأسبق الدكتور **صبحي عبدالحكيم**.

● ينظم المنتدى الفلسطيني في بريطانيا محاضرة للشيوخ رائد صلاح رئيس الحركة الاسلامية في فلسطين المحتلة 1948 يوم الاحد 3/8/2009 الساعة السادسة مساء بعنوان مخاطر تهدد القدس والمسجد الأقصى المبارك وذلك بمسجد المنار على العنوان التالي:

244 ACKLAM ROAD LONDON W10 وأقرب محطة قطار هي: LADBROKE GROVE STATION

للاستفسار 0208 961 7360

10 عمال أمريكيين فازوا بـ «لوتو» قيمتها 216 مليون دولار

■ وايهاوس شتايشن - يو بي اي: قال 10 أشخاص يعملون في المكان نفسه في ولاية نيو جيرسي الأمريكية إنهم سيتقاسمون جائزة «لوتو» تقدر قيمتها بـ 217 مليون دولار إذ أنهم فازوا بها بعدما دفع كل منهم 5 دولارات فقط، وأفادت شبكة «سي إن إن» الأمريكية أن العمال العشرة، الذين يعملون في محطة وقود في نيو جيرسي، عقدوا مؤتمراً صحافياً أعلنوا خلالها عن فوزهم الكبير.

واشترى يوب سبائيس نيابة عن رفاقه تذاكر اللوتو والورقة الفائزة كانت تحمل الأرقام 26 و32 و43 و52 و10.

وقال سبائيس «راجعت الورقة مرارا وتكرارا وأرسلتها إلى زوجتي»، ثم أمضى اليوم كله من دون قول أي شيء.

ولكن تود غيلي رئيس قسم المعلومات في المحطة قال «تلقيت رسالة إلكترونية وريحتنا الجائزة الكبرى».

وتلقت جوان روس رسالة مماثلة وقالت «ظننت أننا ربحنا 4 دولارات لأننا ربحنا في الأسبوع الماضي 7 دولارات ولذا قلت لا تتلاعبوا بي».

أما أوسكا أوفيدو الذي تلقى رسالة من سبائيس أعلمه من خلالها بالفوز الكبير، يشار إلى أن أيا من العمال العشرة لا ينوي ترك عمله قريبا، مع العلم أن قيمة الجائزة 216 مليون دولار يقبضونها طوال 26 سنة أو 140 مليون دولار يقبضونها دفعة واحدة.

القبض على سعودية تقود سيارة في مكة

■ الرياض - د ب أ: ألقت الدوريات الأمنية في مدينة مكة بالسعودية الأربعة القبض على فتاة سعودية الجنسية في العشرينات من عمرها إثر قيادتها لسيارة في شارع واصطدامها بسيارة أخرى.

وفتحت الشرطة تحقيقا مع الفتاة وصاحب السيارة. وقال الناطق الإعلامي في شرطة مكة الرائد عبد المحسن الميمان إنه تمت إحالة الفتاة إلى هيئة التحقيق والادعاء العام باعتبارها جهة الاختصاص وما زال التحقيق مستمرا.

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «الوطن» السعودية الخميس أن فرقة الأدلة الجنائية والبصمات والطب الشرعي باشرت معاينة جثتين تم العثور عليهما على خلفية انتحار وتعاطي جرعة زائدة من المخدر.

وقال الميمان إن إحدى الجثتين تعود لنشاب سعودي 27 عاما/ ويعاني من مرض نفسي وجد متدليا بسقف غرفته، أما الجثة الأخرى فهي لمعاطي المخدرات سعودي الجنسية 40 عاما/ وجد ميتا داخل غرفته.

وأكدت تقارير الطب الشرعي الأولية أن سبب الوفاة يعود لتعاطيه جرعة زائدة.

وفي نجران، ضبط شاب ابنز سيدة متزوجة وهدمها بصورها التي حصل عليها قبل أن تقطع علاقتها به، حيث أرسل بعضا منها إلى أحد أقاربها إمعانا في الضغط عليها لترسخ لرغباته وتواصل علاقتها معه.

بريطانية تلد بعد «وفاتها»

■ لندن - يو بي اي: أفادت صحيفة «صن» الخميس أن امرأة بريطانية حامل في الشهر السادس توفيت بينما كانت تجري عملية في القلب، بأحد المستشفيات وتم إنعاشها لتضع مولودا أسمته الي، وذلك بعد ثمانية أيام من خضوعها للجراحة.

وقالت الصحيفة إن شيريل كريسيب البالغة من العمر 35 عاماً فقدت الوعي بينما كانت تتسوق وتم إنعاشها مرتين بعد نقلها إلى المستشفى لكن قلبها توقف عدة مرات خلال عملية جراحية عاجلة لإزالة جلطة دموية.

وأضافت أن الأطباء لم يتمكنوا من منحها أدوية القلب الإعتيادية خوفاً من أن تضر بالجنين، لكن شيريل وطفلها عاشا وأكد الأطباء أنهما كانا محظوظين بشكل لا يُصدق، وأشارت الصحيفة إلى أن المرأة استعادت وعيها بعد ستة أيام من الولادة.

ونسبت «الصن» إلى شيريل الأم لثلاثة أطفال من منطقة بيكينجهام جنوب لندن قولها «أنا بخير الآن وسعيدة بشكل لا يُوصف لأن ألي بخير أيضا».

المرأة الكنبية أكثر عرضة للاصابة بأمراض القلب من الرجل

■ شيكاغو - يو بي اي: تسبب الخلافات والمشاحنات الزوجية المستمرة الاكتئاب للرجل والمرأة على حد سواء، ولكن المرأة أكثر تعرضاً للاصابة بأمراض القلب من الرجل جراء ذلك.

وحسب الدراسة، التي أعدها الباحثة في علم النفس نانسي هنري من جامعة يوتا نانسي هنري، فإن الأزواج الذين يعيشون وسط معمة الشجار والنزاع والخلافات المستقلة بينهم ينتهي بهم المطاف للاصابة بالاكتئاب والتي تؤدي غالباً للاصابة بأمراض القلب.

وقالت هنري «تبين لنا من هذه الدراسة أن أمراض القلب تصيب الزوجات وليس الأزواج».

ولفتت هنري إلى أن «الفرق في الجنس (ذكور وإناث) مهم لأن أمراض القلب هي القاتل رقم واحد للنساء والرجال، ونحن لا نلنا نتعلم إلا الكثير عن هذه العوامل ومن ضمن ذلك الضغط النفسي وعلاقته بأمراض القلب».

وربط تيم سميت الذي شارك في إعداد الدراسة بين الاكتئاب وارتفاع ضغط الدم والبدانة وازدياد نسبة السكر في الدم والكوليسترول.

روسية عضت طفلها حتى الموت

■ موسكو - د ب أ: اصدرت محكمة روسية الخميس حكما بالسجن عشر سنوات بحق أم أدبنت يقتل ابنتها «ضربا وعضا».

ونقلت وكالة الانباء الروسية «نوفوستي» عن المحققين قولهم إن ملبسات الحادثة تعود إلى شهر تشرين الأول/اكتوبر الماضي، حيث كانت الام سيفلانا/31 عاماً/ تتناول الكحوليات مع اثنين من أصدقائها في منزلها، واكتشفت سيفلانا أن ابني ابنتها إيفان/ثلاثة أعوام/ متسفة، فأخذته إلى دورة المياه لتغسلها.

وقالت الام للشرطة في وقت لاحق انها لا تستطيع أن تتذكر ماذا جرى بالضبط. ويبدو انها ضربت الطفل برف بلاستيكي على رأسه ورفقته وخصره والحقت به اصابات خطيرة جدا.

واكتشف خبراء الطب الشرعي وجود آثار لـ1 «عضة» في جسد الطفل الذي لم يفقد الوعي طوال تلقيه الضربات والعضات، حتى تمكن من الفرار هاربا إلى غرفته التي سقط فيها مغشيا عليه، وتوفي في وقت لاحق متأثرا بجرحه. ومن جانبها، اعترفت الابنة بالقتل، مؤكدة أنها لم تكن ترغب إلا في «تلقينه درسا» وانها لم تتعد قتله.

اكتشاف تمثالين لوالد اخاتون

■ القاهرة - رويترز: أعلنت وزارة الثقافة المصرية الخميس في بيان أن أثرين مصريين وأوروبيين عُثروا على تمثالين كبيرين بجنوب البلاد أحدهما على هيئة أبو الهول للملك منحتب الثالث الذي حكم مصر بين عامي 1417 و1379 تقريبا قبل الميلاد. وقال البيان إن البعثة الأوروبية المصرية العاملة بمعد، أمحتب الثالث بمنطقة كوم الهيتان بالبحر الغربي بالأقصر على بعد نحو 960 كيلومترا جنوبي القاهرة عثرت على «تمثالين ضخمين للملك منحتب الثالث وعب كبير أثناء أعمال التنظيف الأثري للصالة الامامية للمعد، وأمحتب الثالث من أبرز الملوك في عصر الدولة الحديثة في مصر الفرعونية الذي يسمى بمرحلة عصر الإمبراطورية (نحو 1567-1085 قبل الميلاد) وهو والد اخاتون الملقب بفرعون التوحيد.

وقال زاهي حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار إن التمثال الأول من الجرانيت الأسود ويصور الملك جالسا مرتديا الزي الملكي أما التمثال الثاني فمصنوع من حجر الكوارتز ويصور الملك على هيئة أبو الهول أما العتب فصنع من الحجر الرملي ويقسم إلى عدة أجزاء عليها كتابات بالغة الهيروغليفية وتوضح وظيفة المعبد وكتب عليه «هو ثبت المليون عام بناه الملك أمحتب الثالث لعبادة الإله آمون رع».

وقالت هوريج سورزيان رئيسة البعثة إن التمثالين في حالة جيدة من الحفظ وإن التمثال الذي يصور الملك على هيئة أبو الهول «من أكبر التماثيل التي عثرت عليها البعثة خلال الأعوام السابقة، حيث سبق العثور على تماثيل مشابهة لكل من الملك أمحتب الثالث وزوجته الملكة تي. وتم نقل التمثالين العتب إلى المخزن المتحف الخاص بالمنطقة الأثرية تمهيدا لعرضها.



أحوال الناس